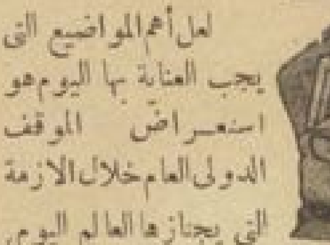

الجامعة
العدد ٣٧٥
السنة التاسعة

الامير عباس حليم

رئيس جمعية الطيران الاهلية ورئيس اتحاد العمال و « رياضي كامل »

سأقول لقرائي ...

الموقف الدولي





لعل أهم المواضيع التى يجب العناية بها اليوم هو استعراض الموقف الدولى العام خلال الازمة التى يجتازها العالم اليوم، والتى خلقتها المانيا النازية بفضل تلك الروح الجشعة الطامعة التي تدفعهـا الى الرغبة فى توسيع رقعتها على حساب الدول الاخري.

فبعد أن احتل هتلر براغ ، استيقظت فى نفسه نشوة النصر ، فراح يتلفت حوله ، باحثا عن ضحية جديدة يستطيع أن ينقض عليها وأن يلتهمها لقمة سائغة ، وهو مطمئن الى أن دولة من الدول الكبري ، لن تحاول التعرض له . وكل ماهنالك أن هذه الدول الكبرى سوف تشيع الضحية بعد وقوعها بطائفة من الاجتماعات والاحتجاجات والانذارات التى لا يصحبها شيء من العمل .

ونال هتلر « ميمل » ، ومع ذلك ، لم تخمد جذوة الطمع فى نفسه ، بل عاد ثانية يتلفت حوله ، محتكا برومانيا وبولندا . وهنا وجدت الدول الكبرى ، ان الوقت قد حان كى توقف الزعيم النازى الذى يحلم باعادة الدولة الجرمانية القديمة ، عند حده ولو . ولو اضطرها هذا الي التنازل عن سياسة اللين التى كان يدعو اليها تشمبرلين ويطبقها وفعلا اضطر تشمبرلين الي أن يصارح الشعب البريطانى الذي كانت روح التذمر قد دبت اليه ازاء هذا الاصرار على استعمال سياسة اللين والمسالمة وصارح تشمبرلين شعبه والعالم بأجمعه بأنه لم يعد يستطيع أن يترك لهتلر استغلال هذه السياسة ، وأنه قد تحقق أن الوقت قد حان للعمل الجدى . كما صارح دلاديه الشعب الفرنسى بدوره ، بأن الحالة الحاضرة تستلزم العمل لا المناقشة . وفى نفس الوقت ، راحت المساعي تبذل بين بريطانيا وفرنسا والروسيا لتكوين تحالف قوى أو كتلة للقوى الديموقراطية تأخذ على عاتقها مسؤولية ايقاف هتلر عند حده .

واليوم — الاحد — نجد أمامنا ونحن نكتب هذه السطور ، خطبتين احداهما لموسولينى والأخرى لتشمبرلين .. وبمعنى آخر ، احداهما لاحد طرفى محور برلين — روما ، والاخرى للعضو العامل فى سبيل تكوين الكتلة الديموقراطية ضد هذا المحور .. أما موسولينى فيوجه حديثه إلى فرنسا قائلا

« اذا استمر السادة المقيمون فى وراء الألب على انكار حقوق ايطاليا المشروعة ، فان الهوة الفاصلة بين البلدين سوف تزداد اتساعا » .. و « ان ايطاليا على استعداد للقتال ! ! »

وأما تشمبرلين فيشير الى مطامع المانيا فى بولونيا ويؤكد لهذه استعداد بريطانيا لمناصرتها وتضامن فرنسا معها . ثم يقول « انه فى حالة وقوع أي عمل يهدد استقلال بولونيا تهديدا ظاهرا او ترى الحكومة البولونية ازاءه ان لابد من مقاومته بأسلحتها الوطنية وان هذه المقاومة أمر حيوي .. في هذه الحالة ستجد الحكومة البريطانية نفسها مضطرة الى أن تقدم فى الحال كل مساعدة تستطيعها الى الحكومة البولونية »

ونحن نستطيع ان نرى في هذا التصريح أمرا خطيرا لا يكاد يخفى .. نستطيع ان نرى فيه اعترافا باستعداد بريطانيا لاعلان الحرب والوقوف الى جانب بولونيا ، اذا حاولت المانيا الاعتداء على هذه .

ولكن هتلر لم يشأ أن يرعوى ، اذ رد على هذا بان المانيا على استعداد لمنازلة الدول التى تبغى ان تختبر قوة النازى ..

هذا ملخص سريع للحوادث الاخيرة . ولكن بقى بجانب هذا أن نشير الى الاستعدادات التى تبذل اليوم بنشاط من أجل التسلح العام فى جميع دول أوربا . فقد أصبحت هذه الدول كلها تتوقع قيام الحرب بين وقت وآخر وتتخذ أهبتها لاستقلالها حتى لا تفاجأ وهى عزلاء ، أو وهى — على الأقل — فى حالة تسلح غير كامل

الجامعة

جريدة مصرية اسبوعية جامعة
صاحبها ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها
محمود كامل
المحامي بالاستئناف العالى
العدد ٣٧٥ السنة التاسعة
الخميس ٦ ابريل سنة ١٩٣٩
الادارة : ٤٢ ميدان ابراهيم باشا
عمارة زغيب بمصر
الاشتراك السنوي خمسون قرشا صاغا داخل القطر ، وأربعون لطلبة كليات جامعة فؤاد الاول ، وجنيه انجليزى خارج القطر
مطابع (دار الجامعة للطبع والنشر) شارع الاميرة دولت فاضل

وإذن . . فأوربا اليوم في حالة قلق غير مستقرة تجعل العالم قلقا معها لما بينه وبينها من روابط . ولسنا ندرى ماقد يتمخض عنه هذا الموقف الاخير . ولكننا نحيل القارىء لزيادة الايضاح الى المقال الذى نشر فى غير هذا المكان مشتملا على استعراض سياسى دقيق للموقف .

ومصر !! . .

.. وما من شك فى أن مصر قد أصبحت تبدى اهتماما كبيرا بتطور الموقف السياسي الدولي وتتبع كل تغير يطرأ عليه مهما كان دقيقا . .

وبالرغم مما يقال — لبواعث حزبية تعكر سماء العمل لصالح البلاد — فان الملاحظ أن الحكومة ماضية فى اتخاذ الاستعدادات اللازمة في نشاط وهمة وقد سعى مجلس التموين الى البحث في وضع سياسة ثابتة لتموين البلاد في زمن الحرب اذ تنبىء الظواهر أن البحر الابيض المتوسط لن يكون طريقا مأمونا في خلال الحرب ولن تستطيع مصر ان تستورد عبره ما يلزمها من مواد التموين

كذلك بدا الاهتمام واضحا فى مناورات الجيش وفى العناية بتوفير أسباب الاستعداد له ولعل القراء قد طالعوا فى الصحف ما قيل عن ان المناورة التى أقيمت فى الاسكندرية قد أثبتت انه في الامكان ان يضطلع الجيش المصرى بحماية الثغر .

وفيما عدا ذلك تبذل الجهود الآن لاتخاذ التدابير اللازمة لوقاية الشعب من الغارات الجوية

ولكن — ليس هذا كل شيء . على ان الذى يطمئننا هو ثقتنا من ان الحكومة لا تهمل أمر الاستعداد لخطر الحرب . الخطر الذي يهدد العالم بأجمعه منذرا بشر مستطير . فهى تتبع الموقف فى دقة وانتباه ، لكى تشترك فى الدفاع عن سلامة البلاد اذا ما قامت الحرب ، لاسيما وان مصر تعد فى الواقع مطمح الانظار كما ان الظروف تنبىء عن ان قناة السويس والبحر الابيض وحدود مصر الغربية قد تكون من ميادين القتال .

والواقع ان الحكومة تحمد على هذه الهمة التى لا تني تبذلها . غير انه كان من المأمول ان تشعر الاحزاب الأخرى فى البلاد بخطورة الموقف فتعمل على تشجيع الحكومة والتآلف معها كما حدث فى فرنسا عقب خطاب « دلادييه » وكما هو حاصل فعلا فى انجلترا رغم الاشاعات التى انتشرت عن سوء تفاهم بين الوزراء .

القضية الفلسطينية

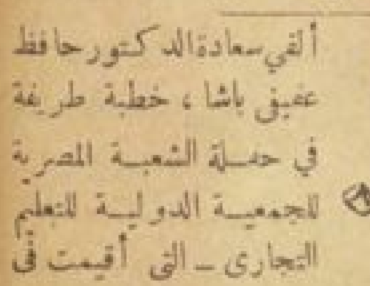
أشرنا فى العدد الماضى الى اهتمام الجهات العليا في مصر وانجلترا بالقضية الفلسطينية والسعي الى اعادة النظر فيما انتهى اليه مؤتمر لندن ، لمحاولة استئناف المحادثات فى هذا الصدد حتى يمكن التقريب بين وجهة نظر بريطانيا ووجهة نظر البلاد العربية المهتمة بهذه القضية .

ولقد كانت بريطانيا عند حسن ظن مصر والشرق العربي بها فتلقت الحكومة المصرية خلال الاسبوع الماضي مذكرة من الحكومة البريطانية عن المشروع الذى كانت الاخيرة تعتزم اصداره من جانبها وحدها وتنتوى تطبيقه بعد فشل مؤتمر لندن . واعقب هذا الاتفاق علي ان يتولى حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء السعي الى تقريب وجهتى النظر بفضل ماله من مكانة ونفوذ عند كل من الطرفين وهي مهمة يساعد علي سهولتها ان الفوارق التى اختلف عليها العرب والانجليز ليست بالفوارق الشاسعة بل هى تكاد تنحصر فى نقطة واحدة . تلك هي فترة الانتقال التي تسبق قيام حكومة قومية من الفلسطينيين لحكم البلاد .

وقد بدأ رفعة رئيس الوزارة المصرية هذا الاسبوع مباحثاته مع ممثلي فلسطين ثم شاء ان يتوسع في البحث فتكونت لجنة من حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا ودولة عبد الفتاح يحي باشا وسعادة أمين عثمان باشا أعضاء ممثلين للجانب المصرى الذى سيتولي تقريب وجهة النظر ومن . . أحمد علي باشا والدكتور حسين الخالدى بك ويعقوب الغصين بك ممثلين لفلسطين كما ينتظر أن يصل قريبا سمو الامير فيصل فيشترك في ابحاث هذه اللجنة .

وللان لم يعرف شيء عن الخطوات التى سارتها اللجنه : ولكن المأمول أن يكون حظها خير من حظ مؤتمر لندن . .

مشكلة المعلمين المتعطلين



ألقي سعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا ، خطبة طريفة في حفلة الشعبة المصرية للجمعية الدولية للتعليم التجارى — التى أقيمت فى دار كلية التجارة يوم الخميس الماضى — فعزا سعادته اسباب عطلة المتعلمين إلى سياسة الحكومة فى التعليم والى سياستها فى أمر الوظائف والموظفين .

فان التعليم فى مصر مازال يرمي إلي تخريج الموظفين . مما يدل على اخفاق برامجنا فى تنمية الروح الاستقلالية فى شبابنا . واحياء صفات المغامرة والاعتماد على النفس

والواقع أن المصلحين طالما نادوا في مصر باصلاح سياسة التعليم والاسس التى بنيت عليها هذه السياسة . اذ أن البرامج التى تدرس اليوم فى مدرسنا المختلفة : انما تلقي على الطالب عبئا ثقلا من العلوم ولا تجدى فى عداده للحياة العامة وللاعتماد على نفسه فى تكوين مستقبله فى العمل الحر : وما هذه البرامج فى الحقيقة . سوى تلك التى وضعها دنلوب قديما . وتعمد بهيئتها لتخريج شبان لا يصلحون لخدمة البلاد

رغبة ..

منذ أكثر من سبع سنوات كنت طالبا في السنة الاولى بكلية الحقوق .. أقطن أحد الاحياء المعروفة بالقاهرة القديمة .. وكان نهاري وليلي سيران — منذ دخلت الكلية عقب حصولي على البكالوريا من مدرسة المنصورة الثانوية — على وتيرة واحدة .. دراسة بالجامعة في الصباح .. وراحة عقب الغداء . وارتياد قاعات المحاضرات والمناظرات ونادي الجامعة في الجزء الاول من الليل .. والمثابرة على المذاكرة بالمنزل حتى الهزيع الاخير منه !. حياة مملة . متكررة تزيدها سأما اني كنت أعيش بمفردي . لا يهتم بأموري سوى طاهو وخادم ريفيين . بليدين !

واعتدت .. وأنا أمر صباح مساء في الطريق الطويل الضيق المؤدي من منزلي الى محطة الترام أن أسرع الخطى لا ألتفت يمنة ولا يسرة . أتحاشى النظر إلى من أرى أمامي أو جواري من الناس . ولا أعبأ بما يدور حولي من أمور !.

وبينما كنت أغادر منزلي مساء ذات يوم من أيام الشتاء الاولى ، رأيت عربة أنيقة . زرقاء ذات مقعدين . تقف إلى منزل قريب مجاور . وتكاد تعرقل — وهي في مكانها هكذا — حركة المرور بالشارع الضيق الطويل .

لم يكن وقوف هذه العربة يعنيني أو يثير فضولي . لو لم أكن أعرف صاحبها . أما وهو زميلي في الدراسة بالكلية محسن عبد البادى فقد رأيت أن أقترب منها وأن أحيي زميلي الذي كان يجلس بها ويدخن سيجارة .. ويتطلع في اهتمام ظاهر إلى منزل يبعد قليلا عن موقفه يعرشه .

وما أن رآني حتى صاح في سرور

— أهلا رفعت .. ايه اللي جابك هنا ؟

فابتسمت وأجبت ..

— انت ايه اللي جابك . أنت بتستنى حد . ولا فيه حد من قرايبك ساكن هنا ؟ .

وقبل أن يجيبني قلت له .. وأنا أشير إلى منزلي .

— أنا على العموم ساكن في البيت ده . ما تتفضل تشرب عندي فنجان قهوة يا محسن .

فلم يجب . بل التفت إلى منزلي ثم اعاد النظر إلى المنزل الذي كان يتطلع اليه .. وقال باسما .

— صحيح ؟ انت ساكن هنا . عال دي فرصة كويسة . انا كل يوم حاجي ازورك يا رفعت

فأجبت مندهشا .

— اهلا وسهلا !

وجذبني نحوه قليلا . ثم همس في أذني .

— انت تعرف البنت اللي ساكنه في البيت نمرة ١٢ ؟

وقبل ان اجيب قال .

— لازم تعرفها . او على الاقل لازم بتشوفها كل يوم وانت في سكتك قل لي بالحق يا رفعت .

فابتسمت وأجبت .

— ابدا . انا ما اعرفش حد هنا ابدا . ولا حتى اعرف البيت نمرة ١٢ دا فين .

فنظر إلى ساعة يد بمعصمه ، وقال

— الساعة بقت ستة .. ولسه ما نزلتش

ثم التفت الى المنزل الذي كان يرقبه . واستطرد يقول

— أهي نزلت أهي !

واتجه بصرنا إلى حيث كانت غادة تسير الهوينا في الشارع الضيق متجهة الى الناحية الاخرى . لم أتمكن من ان أرى ملامحها طبعا ولكن تبينت عن بعد ان لها جسما وكما بديعين !

وتريث محسن في الانتظار قليلا حتى غابت الفتاة عن الانظار . ثم حياني مبتهجا في زهو واستأذن ليلحق بها بعيداً

لم أهتم بهذا الحادث كثيرا . ولم يستغرق من تفكيري أكثر من وقت المسير حتى محطة الترام

وفي صباح اليوم التالي .. جاءني الزميل محسن عبد الباري وحياني في حماس وشوق وجلس الى جواري في قاعة المحاضرات . وانهمك معي طول الوقت في حديث عن فتاة الامس وكيف أمضى وقته السعيد معها . واضاع بذلك علي الفائدة التي كنت أرجوها من المحاضرة . وللمرة الاولى لم أتمكن من تدوين مذكراتي !

واعتاد محسن بعد ذلك ان يجالسني طويلا . يحدثني عن فتاته ويصف لي أوقاته الهنية معها . وعندما كنت أسأله عن الغاية التي يرجوها من وراء كل ذلك كان يبتسم ويجيب .

— ولا حاجة . امال حاضيع وقتي في ايه ؟

وتغيرت عادتي . ووجدت نفسي أتطلع الى منزل الفتاة صديقة زميلي كلما نزلت من منزلي . وكلما عدت اليه .. وكلما تطلعت من النافذة الى الشارع والمنازل المجاورة

ويظهر انه كان قد قص عليها عني شيئا لانها في المرات التي كان يصدف ان أراها ويقع بصرها على بصري — عن بعد — كانت تبتسم وتظهر لي نفسها بدلا من أن تبتعد عن ناظري !

وتطور الامر الى ما هو أكثر من ذلك . فقد دأب محسن على زيارتي في أيام

قصة مصرية

بقلم أحمد حمدي المحامي

متقاربة .. وكان لا يجلس إلا في (البلكون) المطل على الشارع .. أو على منزلها بمعنى أصح

وأعجبت بدوري بالفتاة — سميرة — فقد كانت فوق قدها المليح. ذات جاذبية تبدو عن بعد .. كما كانت ترتب شعرها وتعنى بملابسها في طريقة غير مألوفة لدى فتيات وقاطنات الحي المتواضع الذي كانت وأنا نقطنه !

وذات يوم دعاني محسن الي النزهة معه .. وقال لي أن صديقته وجارتي « سميرة » ستكون معه . فرفضت في بادىء الامر .. فألح فكررت الاعتذار .. ولكنه قال ..

— لازم تيجي . بتقول أنها لازم تتعرف بك عشان انت صاحبي . احنا كلنا سبور يارفعت ..

فأجبته .

— دي صديقتك .. وحبيبتك يامحسن ومفيش لزوم أني أعرفها . كفاية من بعيد لبعيد كده

فعاد يقول ..

— أنت فاهم أني باحبها تمام يعني . أبدا . أهو بنمضي وقت يارفعت .. تعالى تعالى ..

فوافقته مرغما ..

واعترف بأن أعجابي تضاعف بهذه الفتاة بعد أن قابلتها مع محسن . وزاد أعجابي بها بقدر زيادتها في الاهتمام بأمر وجودي ..

— ٢ —

ومر أسبوعان ..

وفاجأتني سميرة مع صديقها محسن . في خلال هذين الاسبوعين ثلاث مرات أخرى وعرفت أن محسن كان يتمسك بضرورة مصاحبتي . لان صديقته كانت تتمسك بذلك ما بين وقت وآخر ..

وقال لي محسن ذات مرة ..

— طبعا أنت صاحبي . ومش ممكن أبدا أني أظن أن بينك وبين سميرة أي شيء .

ثم صمت وقال .

— أنا واثق فيك ثقة تامة يارفعت .

وأثرت في نفسي هذه الكلمات الساذجة تأثيرا بالغا . ورأيت ان أكون — وأظل دائما — ذلك الرجل الذي يضع الصديق الثقة فيه . ويطمئن ويركن اليه وهو راض مغتبط .

° °

واقترب موعد الامتحان وبينما كنت جالسا الى مكتبي ذات مساء . حوالى الساعة الثامنة . اذا بطرق خفيف على الباب فاسرعت اليه . اذ كان الطاهي والخادم ولاشك نائمين وما ان فتحت الباب حتى اندفعت الي داخل الصالة «سميرة»

واسرعت ففتحت قاعة الاستقبال .. وجلست وانا في كثير من الاضطراب بينما تمالكت هي نفسها الي حد ما وقالت لي .

— ايه رايك في الزيارة دي يارفعت ؟

فأجبت متلعثما :

— متشكر . متشكر قوي .

فغادرت مقعدها واقتربت من المقعد الذي كنت اجلس اليه . وقالت .

— رفعت .. انت اتضايقت عشان انا جيت هنا ؟

فقاطعتها .

— ابدا . بالعكس .

فعادت تقول .

— يمكن عطلتك عن مذاكرتك .

فقلت مرة أخرى ..

— أبدا .. ابدا .

وحاولت أن أتحدث عن محسن .

ولكن لساني أنعقد عن الكلام .. بينما أبتدأت هي تتحدث .

— أنا مش قادرة أكتم عواطفي يارفعت وأنت كاتم عاطفتك عشان محسن .. مش كده ؟ .

فلم أجب .. وقالت هي مستأنفة .

وهي تضع يدها على يدي ..

— أنا بحبك يارفعت .. أنا كنت دائما باقوله يجيبك معاه عشان أشوفك وأكلمك وكنت حاسه انك بتحبني كمان . أنا باحبك من أول يوم شفتك فيه . من قبل ما يعرفني بك محسن . وأنت خارج من البيت كل يوم وراجع له ..

ولاول مرة سألتها ..

— أمال ليه كنت بتقابلي محسن .

— علشان كان لطيف دائما معايا .

فابتسمت وقلت .

— لكن محسن يحبك جداً .

فاجابت ..

— لكن أنا بحبك أنت يارفعت .

.. كنت أعجب بها تماما .. وأرغب أن أحبها حقيقة .. ولكن كان اخلاصي يمنعني . كانت ثقة زميلي في تجعلني أضع حجابا بيني وبينها ..

أزدادت رغبة . وألحاحا . وعاطفة .. وأزددت صبرا وكبتا لعاطفتي ..

وخرجت من منزلي . وانا اتظاهر بالهدوء .. وهي تغلي كالمحمومة

وعندما استسلمت الي التفكير أيقنت أن حبها لي بالرغم من عدم مقابلتي عاطفتها بعاطفة من جانبي قد تضاعف

وقد كان ذلك حقيقة .. لانها دأبت على الوقوف في نافذتها بعد ذلك باستمرار .. تتطلع الي وتبتسم .. وأنا أحاول التظاهر بعدم الاهتمام بقدر الامكان

وزارتني بعد ذلك مرة أخرى زيارة مفاجئة كسابقتها .. ولكني تمكنت من الافلات .. من الافلات !.. إذ أوعزت الي الخادم بأن يقول لها بأني غير موجود وكنت قد حرصت فاغلقت جميع النوافذ التي تطل على منزلها المجاور ..

وأجتهدت بقدر الامكان في أن أقلل مقابلتي لمحسن وفي أن أبعد عن طريقه كلما رأيته . وفي أن أعتذر عن ان يزورني بمنزلي بحجة اني امضي اوقاتي لدى بعض اقاربي تارة وبأن بعض اهلي يزورني تارة اخرى !

وتمكنت ان اكبت عاطفتي . حتى انتهى الامتحان . وفي نفس اليوم الذي انتهى فيه غادرت القاهرة .

وهكذا ارضيت ضميري . وايقنت

البقية على صفحة ٤٨



أفراح القبة

كان مساء يوم الأربعاء ٢٩ مارس يوما معدودا فى تاريخ السرايات الملكية بمصر عم فيه السرور على حوالي الالف من المدعوات والمدعوين وظهر فيه البشر على وجوههم بأجلي معانيه اذ سنحت لهم الفرصة بمشاهدة أروع «فرح» عرف فى تاريخ مصر واحاطهم جلالتا الملك والملكة وجلالة الملكة نازلي كما أحاطتهم صاحبة السمو الامبراطورى الاميرة فوزية وخطيبها سمو الامير محمد رضا شاهبور بكل عطف وتقدير ، فكان مثلا رائعا من أمثلة حفلات الزفاف الملكية السعيدة ومظهرا ساميا من مظاهر ديموقراطية الاسرة المالكة المصرية التى تتربع على عرش القلوب

أقيم الاحتفال فى سراى القبة العامرة فزينت جميعها بالانوار والزينات وظهرت كشعلة من نور أضاءت على جميع المصريين وبعثت اليهم السرور والفرح في تلك الليلة فكان جميع من فى مصر يشارك الاسرة الملكية المصرية فى سرورها بذاك اليوم التاريخي السعيد الذى سجل فى تاريخ مصر

أقيم على كل من ناحيتى الباب الخارجى للسراى صيوان صغير أعد لكى تحفظ فيه ملابس المدعوات والمدعوين وفى الحديقة نصب «صيوان» كبير زينت جميع جدرانه بالحرير ذي اللون الاخضر البديع الذى يفضله جلالة الملك على سائر الالوان وفى تمام الساعة التاسعة والنصف كان هذا الصيوان الكبير قد اكتظت جميع جوانبه بالمدعوات والمدعوين فظهر جميع أعضاء الاسرة المالكة المصرية وكبار رجال السراى كما ظهر حوالي الالف سيدة من سيدات الاسر المصرية الكريمة وما ان امتلأ الصيوان بكل هؤلاء حتى ظهر مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية وأعلن تشريف جلالة الملك وعند ذلك ظهر جلالته وتقدم وسط تلك الجموع والابتسامة تعلو محياه فعلت الموسيقى بالسلامين الايرانى والمصرى

نافوره

وما أن وصل جلالته بعد ذلك إلي وسط السرادق حتى التفت إلي النافورة المائية التى في الحديقة وأرسل فى طلب أحد «جنايني» السراى قائلا «الميه مش طالعه من النافوره دى ليه ؟»

وفى هذه اللحظة تفتحت المياه لرغبة جلالته فانهمرت النافورة بأمر جلالته فى الحال فلم يلبث كل من فى الصيوان أن لاحظ اندفاع الماء منها في سيره الطبيعى قبل أن تلمسها أى يد فكان لذلك أروع الاثر فى تلك اللحظة وكانت بداءة طيبة لتلك الحفلة السعيدة

«زفة العروس»

ابتدأت بعد ذلك «زفة العروس» التى أنشدتها الآنسة أم كلثوم وكان الميكروفون يرسلها إلى كل جوانب الصيوان . فظهرت الاميرة الي جانب خطيبها وقد ارتدت فستانا رائعا من الدانتل الابيض وأحاطت رأسها بطرحة من التل من نفس اللون ، ووضع فوقها تاج ملكى فكانت مثلا رائعا من أمثلة الجمال والاناقة لم تجد مندوبتنا للتعبير عنه اذ أنها أقنعتني ان من المستحيل وصفه بأى حال

تقدمت الاميرة العروس الي جوار خطيبها وقد حمل طرفي فستانها سمو الاميرتين فتحية وفايقة بفساتينهما البيضاء المزينة بالورد ائميه وأحاطتها وصيفات الشرف - تتقدمهن سمو الاميرة فايزه - عشرة على كل جانب وقد ارتدت جميعهن فساتين متماثلة تماما من الدانتل الابيض فلما أن وصلت الي جلالة الملكة نازلى انحنت لتقبيل يدها فقبلتها جلالتها والدموع تترقرق .. فى عينيها . ثم تقدمت سموها الى جلالة الملك فقبلته كما قبلها جلالته فى حنان كبير وبعد ذلك تقدمت سموها من جلالة الملكة فريدة فقبلت يدها

وانحنت جلالتهـا عليها فقبلتها وهمست فى أذنها بجملة قصيرة لم تكد تسمعها سموها حتى التفتت الى جلالة الملكة ، وابتسمت ابتسامة جمعت كل جلال الملك وروعته

وكما فعلت سموها فعل صاحب السمو الامبراطورى ثم جلس الجميع يستمعون الي صوت الانسة أم كلثوم وهي تنشد أنشودتها الرائعة «على بلد المحبوب وديني» التى وفقت في اختيارها لتلك المناسبة السعيدة التوفيق كله

وكانت جلالة الملكة فريدة ترتدى ثوبا من الكريب ساتان الابيض المطرز بالذهبي اما جلالة الملكة نازلى فقد كانت مرتدية ثوبا ابيض انتشرت فيه بايونات الماظ

وبعد ان انتهت الانسة ام كلثوم من القاء « موالها » تقدمت السيدة بديعه مصابنى هى وفرقتها فقامت بتمثيل بضعه « نمر » ورقصات شرقية ثم احتل المكان بعد ذلك « حاوى » اخذ يعرض العابه وسط اعجاب جلالة الملك وجميع المدعوات والمدعوين

ولعل اهم ماسر منه جلالة الملك وبدا عليه الارتياح والتقدير له تلك « اللعبه » التى قام بها الحاوى اذ رقدت فتاته على ثلاثة عمدان صغيره من الخشب ثم نومها تنويما مغناطيسيا ، وبعد ذلك رفع قطعتين منها فظلت الفتاة وقد وضعت رأسها على عمود من الخشب وبقي جسدها على استقامة الرأس وهو معلق في الهواء . . كانت «حركة» شاقة نالت من جلالة الملك التشجيع الذى تستحقه

جولة

وقف جلالة الملك بعد ذلك وسار مخترقا الصيوان يتبعه أعضاء الاسرة المالكة وجميع المدعوات والمدعوين فصعد الى سلاملك كبير في السراي ومنه الى جملة صالونات من الفخم صالونات السراي ثم انتهي جلالته الى « بوفيه » فخم اعد لعدد لا يقل عن الالفين التف حوله كل من كان يتبع جلالته وكانت الساعة قد بلغت الحاديه عشرة والنصف فوقف جلالة الملك واعضاء الاسرة المالكة في جهة خاصة من « البوفيه » كل قطع « المرفيس » فيها من الذهب الخالص ولكن جلالة الملك لم يلبث في مكانه سوى عشر دقائق اخذ يتنقل بعدها في كل جوانب المكان، وقد حمل في يده طبق ملاه « البتى فور » اخذ جلالته يوزع منه بشوكته الخاصة على اغلب من وقف الى جوار البوفيه فكان مظهرا ساميا من مظاهر ديموقراطية جلالته النبيلة واكرامه لضيوفه في تلك الليلة السعيدة

قارب

انتقل جلالته بعد ذلك الى حديقة السراي وقد أخذ تحادث جلالة الملكة فريدة التى ظهرت على وجهها اكبر علائم الفرح والسرور فوصل الى بركة صغيرة فى وسط الحديقة اعد بها قارب خاص . . .

وهنا شعرت جلالة الملكة نازلي ببرودة الطقس فارتدت فوق ثوبها الابيض الرائع « كاب » من نفس النوع انتشرت فيه بايونات الماظ ووقفت تتحادث مع جلالة الملك بينما نزلت سمو الاميرة فوزية وصاحب السمو الامبراطورى وسمو الاميرات فائزة وفتحية وفايقة الي القارب وأخذ سمو الأمير يحرك مجاديفه فى درايه تامة متنقلا بالاميرات الي وسط البحيره وقد احاط بها جميع المدعوات والمدعوين وقلوبهم تخفق بالبشر لهذا المنظر العائلي الرائع

«مرجيحه»

رجع الأمير بزميلاته فى قاربه وانتقل منه هو وسمو الاميره فوزيه الى «مرجيحه» علقت فى وسط الحديقة فاخذ « يجدف » بخطيبته وجلالة الملك يساعده وهو في موقفه يدفع «المرجيحه» بكل قوته حتى انتهى «دورها» فاحتلت «المرجيحة» سمو الاميرات فائزه وفتحية وفايقه وأخذ جلالته الملك يساعدهن على طيرانها في الهواء وقد أخذ الكل ينظر اليها فى صمت هو أقل مايمكن ان يعبر عن تعلق كل مصرى باعضاء عائلته المالكة المحبوبة

الالعاب النارية

انتقل جلالة الملك بعد ذلك الى «الفرانده» المطلة على الحديقة وكانت الساعة قد بلغت الواحدة بعد منتصف الليل وتنازل باصدار امره الكريم بالسماح بالذهاب لكل من يرغب فى ذلك ولكن من ذا الذى كان يهمه فى تلك الليلة الرائعة بتأخير الوقت أو يشعر بمرور دقيقة واحدة منه . . لم يكن لبرودة الطقس أو مرور ذلك الجزء الكبير من الليل أي تأثير على كل من ذهب الى السراي في تلك الليلة فبقي الجميع وأطلقت «الصواريخ» واستمر انطلاقها حوالي النصف ساعة وعندما انتهت تلطف جلالتى الملك والملكة وصاحبا السمو الاميرين العروسين وحيوا الضيوف ثم صعدوا الى السراى فلم تبق سوى جلالة الملكة نازلى التى أخذت فى مصافحة جميع المدعوات واحدة واحدة بيدها الكريمة وهي تعبر عن شكرها وسرورها بهذا الجمع الكبير بينما وقف جلالتى الملك والملكة في (الفراندة) العليا ينظران الي ضيوفهما أثناء خروجهم من السراي بعد تلك الليلة الحافلة .

ولعل أهم مايجب على قبل ان أختم حديثى عن تلك الحفلة الملكية الرائعة ان أشير الي (التقرير) الذى رفعته مندوبتنا عن العروسين الكريمين اذ اهتمت اهتماما اهتماما خاصا — وبمجرد وصف تلك الحفلة أكبر دليل على دقتها فى الملاحظة — بالاشارة الى ذلك التوافق السامى الذى بدا بين الأميرين العروسين فى حفلة زفافهما الرائعة والي عدم ابتعادهما عن بعضهما ثانية واحدة طول مدة تلك الحفلة التى استمرت الي الساعة الثانية مساء .

ولعلى بعد ان وفقت في وصف (افراح القبة) أوفق — ولو الى حد ما — فى وصف (افراح طهران) عاصمة الامبراطورية التى يستعد كل شبر فيها لاستقبال الاميرة المصرية المحبوبة .

اذا استمر الحال على ذلك

فسيأتى الوقت الذى نخسر فيه السينما كفن كما نخسرها كصناعة رابحة

الاخراج السينمى عمل فنى يتطلب الاطلاع فى كل وقت والتمرين الكثير الذى لا ينقطع فى شتى نواحى العمل فى الاستديو، فالمخرج السينمي كأى شخص آخر مهندسا كان أو طبيبا أو محاميا يجب أن يتلقى العلم في المكان المخصص له فهو لكي يصل الي مرتبة تسمح له بالاضطلاع باخراج فلم بطريقته الخاصة يجب أولا أن يبدأ بدراسة بضع كتب عن عمله الذي يود أن يعمله، والى جوار ذلك يجب أن يلتحق بأحد الاستوديوهات الفنية التي يتوفر فيها الاستعداد التام والقدرة على افادة من يود العمل فيها كمساعد فى الاخراج أو فى أي نوع آخر من نواحي العمل الفنى.. وهذا بلا شك يحتاج إلي وقت طويل لا يمكن أن يقل بحال عن الخمسة أعوام ان لم يزد عنها كثيرا. وبعدها قد يكون من الممكن اذا وثق فيه المخرج الذى اخذ على عاتقه مهمة تعليمه أن يعهد اليه باخراج احد « الاسكتشات » البسيطة ثم يرى نتيجة عمله وهل هى أقرب الي النجاح أم الى الاثبات التام أن صاحبها لا يمكن أن يصلح بحال لان يكون مخرجا سينميا..

هذا هو الطريق الطبيعي الذى يجب أن يسلكه مخرج الافلام السينمية وهو الطريق الذي يتبع فى كل بلد من بلاد العالم التى تهتم بالسينما كفن من الفنون التى بدت اهميتها العلمية والتجارية والفنية واضحة تماما. فليست المسألة كما هي الحالة فى مصر بكل أسف أن يعتقد شخص بأنه مخرج سينمى فلا يصبح عليه الصباح الا وهو مخرج سينمى فعلا يشار اليه بالبنان وانما المسألة انه عمل فني أبعد ما يكون عن التهريج يجب أن يسلكه طالبه من طريقه الطبيعي ويتلقى اصوله على يد اختبرت ذلك العمل وأنتجت نجاحها مرات عديدة. فهذه الافلام المصرية التى أخرجت وتخرج بالوسيلة التى شرحتها اذا كانت قد نالت وستنال بعض النجاح عند بعض الاوساط المصرية فهى فى الوقت نفسه قد أضرت صناعة السينما في مصر ضررا بليغا فى الاوساط الاخرى اذ رسخت عندها فكرة من الصعب ازالتها عن الافلام المصرية وطغت هذه الفكرة فاكتسحت أمامها جميع الافلام المصرية الاخرى الجديرة بالتشجيع والتى يبدو الاتقان وحسن الاستعداد والرغبة فى الوصول الي الكمال فى كل متر من امتارها

كان العذر فيما سبق أن المانع المادي هو الذى يمنع هؤلاء من تلقى فنهم الذى اختاروه على يد زعمائه في الخارج وكان هذا فى الواقع عذرا مقبولا فى ذلك الوقت يمنع الناقد من تقدهم بالطريقة التي يجب ان يتبعها فى نقد أفلامهم.. ولكن هذه الحالة لم تلبث أن انهارت تماما وأصبح من العبث محاولة الاستناد اليها والاختفاء خلفها فقد نجحت أفلامهم جميعا بل ونالت نجاحا لم يكن لينتظره واحد منهم فدرت عليهم ارباحا أقل ما يقال عنها أنها أرباح طائلة تمكنهم من تنفيذ كل ما يتطلعون اليه.. ولكن بالرغم من كل ذلك لم ار واحدا منهم حاول أن يستغل ولو بعض هذه الارباح فى السفر والالتحاق بأحد الاستديوهات الخارجية التامة الاستعداد لدراسة فنه على أصوله ولو لمدة بسيطة في كل عام.. بل ولم يفكر واحد منهم حتى في الاستفادة من الاستديوهات التامة الاستعداد التى توجد فعلا فى مصر واطمأن الي أن الجمهور المصرى سيشجعه مهما كانت الظروف وسيدر عليه الارباح الطائلة مهما انتج له من أفلام روعي فيها الاتقان التام أو ظهر فيها الاستهتار والعبث بأجلي معانيه.. انى اعترف تماما ان أفلامهم التى تتكلف قليلا تدر عليهم الكثير من الاموال، وان نجاحها المادى قد يصل الى نسبة تفوق كثيرا ما تصل اليها الافلام التى يبذل فيها الكثير كأفلام ستوديو مصر فهذا طبيعى جدا فالافلام التي تتكلف قليلا لابد وان تكون نسبة أرباحها أكبر بكثير من الافلام التى يصرف عليها الكثير ولكن المادة شيء والفن شيء آخر. فنحن أما ان ننظر الى فن السينما النظرة التي يجب ان ننظر بها اليه كفن راق من الفنون الحديثة يجب ان نصل به الي الكمال وأما أن نعتبره صناعة رابحة يجب استغلالها ولو وصلنا بها الى مواطىء النعال وفى هذه الحالة لا بد وأن يأتى الوقت الذى تصبح فيه أفلامنا وقد صار دخلها لا يكاد يصل الي ربع ما يصل اليه الآن فنكون قد خسرنا السينما كفن كما خسرناها كصناعة رابحة

يوجد في مصر الان عدد كبير من الشركات السينمية بعضها كبير وبعضها صغير ولكن هل يوجد فى مصر العدد الكافي لكل هذه الشركات من المخرجين والمصورين ومهندسى الصوت والضوء والمناظر و و ؟ الجواب معروف بطبيعة الحال فعدد المخرجين « الحقيقيين » مثلا لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة نصفهم فى ستديو مصر وعدد مهندسي الصوت أقل من عدد المخرجين وكلهم فى ستوديو مصر ونتيجة ذلك واضحة تماما فلا بد لهذه الشركات ومنها ما لا يوجد بها مخرج واحد ما دامت مستمرة فى اخراج أفلامها التى تلاقي النجاح المادى المعروف أن تعهد بكل شيء الى نفر أبعد ما يكونون عن فهم مبادىء فن السينما من أى نوع كانت وعلى ذلك استمرت هذه الشركات فى عملها فلم يتأخر أى شيء ولكن.. ولكن هل هذه هي

طريقة الفعالة التي يجب أن تلجأ اليها هذه الشركات ؟ . لا . . فالطريقة التي يجب أن تتبع كما هي متبعة في كل شركات العالم ان ترسل الشركة من شبابها الى الاستوديوهات الكبيرة العدد التي تراه كافيا للاضطلاع بفروع العمل في الشركة عند عودته بعد تعليمه وفي أثناء ذلك تلجأ الشركة لشركة أخري أكبر منها يتوفر فيها الشخص الذي تحتاج اليه فتطلبه منها على سبيل الاستعارة لمدة بسيطة يقوم فيها بما يتطلب منه بمعاونة رجالها ثم يعود بعدها الي عمله الاصلي في شركته

هذه هي الطريقة العملية للرقي بالسينما في مصر والوصول الى تعليم أكبر عدد ممكن من الشبان فالوسيلة التي يجب ان تلجأ اليها الشركات في الوقت الحالي ان تستفيد بقدر امكانها من الشبان الذين زاولوا مهنتهم وتلقوا أصولها في الخارج إذ بذلك تخدم صناعة السينما في مصر كما تخدم نفسها ورجالها بما يستفيدونه من معاونة الفنيين أثناء عملهم معهم

انه حل بسيط كما يبدو لأول وهلة وخصوصا الجزء الثاني منه ولكن يغلب على ظني ان تلك الشركات قد أعمتها أرباحها عن رؤية أبسط الحلول للارتفاع بأفلامها فمنذ انشيء ستوديو مصر وجهز بكل تلك المعدات وصرف ولا يزال يصرف عليه الاموال الطائلة لم تحاول شركة واحدة الالتجاء اليه سوي شركة محمد عبد الوهاب التي بعد ان أخرجت كل فيلم الوردة البيضاء في باريس لجأت اليه في فلميها الثاني والثالث فاخرجت معظمها فيه واستعانت برجاله . . وشركة « فنار فيلم » التي لجأت اليه في فيلم « ليلي بنت الصحراء » فاستعانت برجاله وقامت باخراج كل فيلمها في استوديوهاته . .

انني على يقين ان ادارة ستوديو مصر لن تتردد ثانية واحدة في سبيل الرقي بصناعة السينما في مصر في اجابة رغبة أية شركة من الشركات اذا ما أرادت استعارة مخرج أو مصور أو مهندس للصوت للعمل عندها في الاستوديو الخاص بها فذلك أسهل بكثير على الشركتين من تأجير استوديو مصر نفسه، الامر الذي قد يكون من الصعب تحقيقه أولا بسبب انشغال الاستوديو طول العام في اخراج أفلامه الخاصة وثانيا بسبب غلو ثمن تأجيره واحتمال عدم قدرة الشركة على دفع هذا الثمن

انه حل بسيط تتمكن به شركاتنا الصغيرة من الحصول على المخرج أو المصور الذي تريده طول المدة التي تلزمها لعمل في الاستوديو الخاص بها بالطريقة التي تتفق معه عليها فتكون بذلك قد سلكت الطريق الطبيعي لاخراج أفلامها وافادت رجالها طول المدة التي يعملون فيها تحت ارشاد رجل فني صحيح

ح . كامل

فنان الاقصر



هرفي شكري

حضر الي القاهرة في الاسبوع الماضي الرسام والخطاط المعروف هرفي شكري وسيعود الى مقر عمله في الاقصر بعد ايام

جريمة الأسبوع

عند ما انتصف الليل ... ليلة ٢ نوفمبر سنة ١٩٣٧ كانت هنـاك سيارة تنطلق فى سرعة متوسطة وسط ذلك الليـل البهيم فيختلط صوت محركها بصوت الريح الذى يرتطم بأغصان الأشجار وأوراقها المتساقطة فيحدث صفيرا يعكر سكون الليل وهدوئه . . وكانت الارض موحلة أثر زوبعة عاصفة أرسلت الكثير من الامطار فاستحال السير تماما على الخيول والآدميين . . ولكن بالرغم من ذلك ظلت السيارة فى سيرها دون أن يظهر عليها أى اضطراب نتيجة تلك الارض الموحلة الوعرة حتى وصلت الى طريق يتوسط بين تلين فاخترقته ، وما ان انتهت منه حتى ظهرت أمامها مياه نهر فوركس الصاخبة وعند ذلك انطلق منها صوت اجش يقول

— « لقد أوشكت مرحلتنا على الانتهاء . ادر قليلا الآن ثم سر وكن على حذر لأننا أصبحنا على مقربة من المكان » .

ومضت خمس عشرة دقيقة . وبعدها استيقظت الشقيقتان برتا وليليان جريجوري المدرستان المتقاعدتان في منزلهما المنعزل وسط مزرعة كبيرة — الذي تقيمان فيه منذان مات والدهما وتركه لهما . استيقظتا على صوت حركة مضطربة فى خارج المنزل فحملت برتا مصباحا صغيرا وتقدمت فى اضطراب ورعب شديدين من النافذة الامامية لحجرة نومها فأدلت به من النافذة ثم صاحت بكل صوتها

— « من هنا ؟ »

وعند ذلك سمعت صوتا يجيبها

— « لقد غرزت عجلات سيارتنا فى الطين . . هل تسمحين باعارتى فانوسا صغيرا أستعين به على اقالة السيارة »

وترددت برتا لحظة إذ بدا لها أن الوقت غير



مناسب لمثل ذلك ولكنها لم تلبث ان أدلت المصباح قليلا من النافذة فأضاء نوره الطريق بضوء خافت أمكنت ان تميز منه ان محدثها انما هو شاب صغير لا يحمل في يديه شيئا . وعلى ذلك اطمأنت اليه وظنت ان كل ما فى الامر انه يرافق فتاة صغيرة في مثل سنه

وان سيارته قد غرزت فى الطين فاعاقته عن الذهاب بفتاته الى منزلها ولذا فقد ألم به الخوف من تأخيرها عن منزلها الى هذه الساعة المتأخرة من الليل فوضعت المصباح على مائدة صغيرة وسط الغرفة وقالت بصوت مسموع

— « انتظر قليلا الى ان اضع شيئا من الجاز فى المصباح »

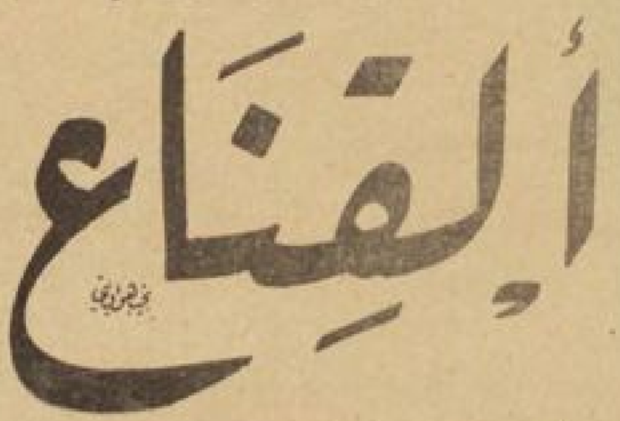
وما ان تقدمت هي الى خارج الغرفة لتحضر الجاز حتى اندفع محدثها الى السيارة التى كانت تقف على بعد مائة ياردة من المنزل وقال

— « لقد انتهى كل شيء على ما يرام فهي لم تشك في أى شيء . . كان النور كافيا لكى تتأكد من انني لا أحمل شيئا في يدى بينما كان فى الوقت نفسه غير كاف لكي ترى وجهي وتعرفني . . اعطني القناع . . والبندقية . . سوف تكون غنيمة سهلة المنال »

وما ان أخذ القناع والبندقية حتى ثبت القناع على وجهه وحفظه في مكانه بشريطين من المطاط ثم تقدم نحو المنزل يحمل بندقيته في يده بعد ان همس فى إذن زميله

— « انتظر الى جوار باب المنزل وسأخطرك اذا احتجت اليك »

تقدمت برتا جريجوري من باب المنزل وهي تحمل المصباح فى يدها بعد ان ملأته بالجاز ولكنها لم تكد تفتح الباب وتظهر فى الطريق حتى اختنقت في صدرها صيحة



رعب شديدة إذ رأت أمامها رجلا مقنعا يحمل في يده بندقية كبيرة يصوبها اليها وهو يقول

— « لا تتحركي خطوة واحدة وإلا اطلقت الرصاص في الحال »

فوجئت المرأة المسنة بذلك وامتلأ قلبها رعبا ولكنها علي الرغم من ذلك ما كادت تملك حواسها حتى حاولت ان تعود ادراجها و تغلق الباب فانحنت في سرعة الى الوراء، ولكن الشاب المقنع كان علي استعداد تام لكل حركة من حركاتها فلم تكد تفعل ذلك حتى انطلقت الرصاصة من بندقيته في سرعة البرق متجهة نحو رأسها .. ولكن:. وكأن القدر أراد ان ينقذها بمعجزة خارقة... انحرفت الرصاصة عن رأسها قليلا واستقرت في باب المنزل إلا أنها بالرغم من ذلك كانت كافية لأن تقذف بها الى الارض وتتركها أقرب الى الموت منها الى الحياة

اعتقد المهاجم ان الرصاصة قد أصابتها فتقدم نحوها وانحنى عليها، وفي هذه اللحظة شاء حظه ان يتمزق شريط المطاط الذى يحفظ قناعه حول وجهه فانكشف ذلك الوجه أمام السيدة الملقاة على الارض فأخذت تنظر اليه في رعب شديد وهو يتقدم نحوها فلم يكد بصرها يقع عليه حتى همست في حشرجة أليمة ملؤها الرعب

— « لقد عرفتك .. لقد عرفتك »

وكان هذه الجملة كانت كافية لأن تكون سببا لقتلها في الحال إذ لم يكد يسمعها ذلك الطارق الليلي حتى رفع بندقيته الي أعلى ثم هوى بها في وحشية كبيرة على رأس السيدة الملقاة أمامه على الارض فقتلها في الحال

ودوى في المنزل في تلك اللحظة صوت ينبعث من الداخل

— « أيها المجرم .. لقد قتلت شقيقتي »

وكانت ليليان جريجوري هي صاحبة ذلك الصوت إذ ذعرت من الحركة المفاجئة التى سمعتها على باب المنزل على أثر نزول شقيقتها فتبعتها لترى ماحل بها ولكنها لم تكد تصل الى باب المنزل حتى كانت شقيقتها قد قتلت شر قتلة

التفت القاتل نحوها ووقع نظرها عليه فعرفته في الحال وظهرت على وجهها كل علائم الدهشة ممزوجة بالرعب الشديد وأخذ القاتل يتقدم نحوها

كانت البندقية قد تهشمت من وسطها على أثر تلك الضربة القاضية التى اودت بحياة شقيقتها ولكن القاتل كان لايزال يحمل في يده قطعة الخشب الضخمة التى تكون مؤخرة البندقية وكانت في نظرة كافية للقضاء على السيدة التى تقف في مواجهته فتقدم نحوها في سرعة هائلة وهوى على رأسها بكل قوته فألقى بها الى الارض

أثارت تلك الهجمات والاصوات ضجيجا كبيرا نبه على أثره زميله الواقف على بعد

قليل من باب المنزل الخارجي فتقدم من المنزل ودخله مستعينا بضوء المصباح الخافت فوجد زميله يقف الى جوار ليليان جريجوري وهي تجاهد لاستعادة قواها وحواسها فأشار له القاتل على جزء البندقية الذى كسر منه قائلا .

— « خذ هذه البندقية وانتظر الى ان أتمكن من ايجاد ما نريد »

قال هذا والتفت الى السيدة الملقاة تحت اقدامه ، وقال في لهجة شرسة

— « انى أعلم تماما انكما تخبئان مقدارا هائلا من النقود في مكان خفى في هذا المنزل .. انهضي واخبريني بمكانه في الحال »

قال هذا ودفعها الي خارج الحجرة ولكنه لم يمض على خروجه مدة قليلة حتى سمع زميله صياحا أليما صادرا من ليليان جريجورى تبعه صوت سقوط جسم على الارض وعودة القاتل اليه وهو فى شدة الغضب

كانت الشقيقتان جريجوري تخبئان حقا مقدارا هائلا من النقود ، ولكن ليليان بعد ان رأت بعيني رأسها مصرع شقيقتها على هذا النحو كرهت الحياة تماما وصممت على ان لا تكتحل عينا قاتلها بمرأى النقود التى افنيتا العمر فى جمعها ، ولو أدى ذلك الي قتلها هي الأخرى ... وقد كان

ومضت مدة تقرب من الساعة كان كل ما أمكن اللصان العثور عليه هو دولار واحد وبضع قطع قليلة من العملة الصغيرة القيمة وفي مقابل ذلك كان الي جوارهما جثتان قد فرقتهما الحياة وشوهت رأساهما فى وحشية اثمة

ظهرت دلائـــل الخوف على أصغرهما وهو الذى كان يقف فى الحراسة وقد حمل نصف البندقية الذي كسر من زميله فالتفت الي ذلك الزميل الذى قتل المرأتين وقال

« ماذا نفعل الآن . سيكتشف الجيران فى الصباح جثتيهما وسيتبين توا انهما قد قتلتا »

فالتفت اليه القاتل وقال له بحدة

— « احمل هذا المصباح واتبعني دون أن تنطق بكلمة واحدة »

وتقدم القاتل يتبعه زميله نحـــو حجرة المرأتين ثم أخذ منه المصباح وسكب كل

البقية على صفحة ٣٩







(الادب المصرى)

سبق أن كتبنا في مثل هذا المكان من عدد سابق عن قرار معالي وزير المعارف بانشاء شعبة مصرية لجمعية «جيوم بوديه» بباريس، وهي الجمعية التي تعني بنشر الآثار الادبية والعلمية لامم البحر الابيض المتوسط، والتي تشترك فيها كثير من الدول الاوربية وذكرنا أن الغاية التي سوف تضطلع بها هذه الشعبة هي العمل على نشر روائع الادب العربي نشرا علميا في ترجمة دقيقة

واليوم تسوقنا هذه المناسبة الي الحديث عن بعض جهود شابة اتجهت أخيرا الى محاولة تقديم اروع مظاهر الادب المصري الحديث، الي العالم الغربي ولعله يهم القراء، أن يطالعهم اليوم محرر هذا الباب، بنبأ الجهود المتواصلة التي يبذلها بعض الجنود المجهولين في ميدان الادب المصري الحديث، في نقل قصة «حياة الظلام» وبعض من اروع القصص التي كتبها رئيس تحرير هذه المجلة . الى اللغة الفرنسية . وهو مجهود نسجله اليوم رغم تواضع رئيس التحرير ورغم علمنا بمعارضته في نشره

كذلك عني الاستاذ عبد المنعم خضري . وهو من ادبائنا الشبان الناهضين . بنقل طائفة من الادب المصري الحديث الي الفرنسية

ولعل عشاق الادب الفرنسي، يذكرون أن بعض دور النشر في باريس قد تولت نشر ترجمته الرائعة لروايتي «عودة الروح» و «شهرزاد» وهما من امتع ما كتب الاستاذ توفيق الحكيم كما عنى أيضا باختيار طائفة من القصص المصرية القوية فترجمها الي الفرنسية، بعد ان اتفق مع ناشر مشهور في باريس لاذاعتها في الاوساط الفرنسية الثقافية.

هذه جهود حديثة لا يجب أن تنسينا الجهود القديمة التي بذلها المستشرق الكبير (باكستون) في ترجمة كتاب (الايام) للدكتور طه حسين بك . وتلك التي بذلها الدكتور احمد ضيف منذ أعوام في تقديم ثلاث روايات مصرية هي «الشيخ عبده و منصور و الازهر» للاوساط الادبية الفرنسية .

ولعل هذا الاتجاه الجديد في الادب المصري. لعل هذه الجهود التي تبذل في نقل أروع صور هذا الادب، الى العالم الخارجي، هي اجرأ خطوة يقدم عليها ادبنا الحديث . وهي خطوة نرجو أن تخرج بهذا الادب عن الجمود الذي لحقه أخيرا ، والذي وصمه بوصمة من الركود تبعث على الخجل .

« بدر .. »

المباراة الأدبية

في العدد قبل الماضي من « الجامعة » نشرنا في مثل هذا المكان من بابنا هذا نتيجة المباراة الأدبية التي سبق أن اقامتها وزارة المعارف لتشجيع البحث والانتاج الادبي والثقافي، والتي وزعت الجوائز على الفائزين فيها بعد ظهر الخميس الماضي - ٣٠ مارس — في قاعة الحفلات بالجامعة المصرية

والجديد في أمر هذه المباراة، أن الاستاذ ابراهيم مسلم المدرس بالمدرسة السعيدية الثانوية، قدم مذكرة الي معالي وزير المعارف، يعترض فيها على النتيجة التي اقرتها اللجنة التي تولت فحص الرسائل المقدمة في هذه المباراة . . وقد احتج في هذه المذكرة على الطريقة التي اتبعت في فحص الرسالة التي تقدم بها الي المسابقة والتي اسماها « على هامش الفلسفة » وتحدث فيها عن مصير الحضارة في ضوء تفسير التاريخ وتطبيقه . فقد تولت بحثها لجنة التاريخ الفرعية، بدلا من أن يلقى هذا العمل على عاتق لجنة الفلسفة أو لجنة الاجتماع اللتين تقع الرسالة في نطاق بحثهما وموضوع اختصاصهما.

ولما كانت الرسالة قد رفضت ولم تفز في هذه المباراة . لذلك رأي الاستاذ مسلم في قرار تحاشيا من الغبن، لاسيما وانه يرى في رسالته بحثا لم يتوفر عليه بعد أحد، ولم يأت بمثله مؤلف من قبل. بل اننا لا نكون مغالين اذا قلنا أن لهجة مذكرته، توحى بأنه يتحدى من لا يرى هذا الرأي معه .

وقد بلغنا ممن اطلعوا على هذه الرسالة

ان الاستاذ ابراهيم مسلم ، لم يكن مسرفا فى الاعتداد بمجهوده ، فان الرسالة تعد من ابدع وأقوى ما يمكن أن يصل اليه عقل مصرى ، فى البحث عن مصير الحضارة فى ضوء التفسير المستمد من التاريخ ونظرياته وتطبيق هذه النظريات على المستقبل :

وقد عنى معالي وزير المعارف بهذه المذكرة فاهتم بها ، وتقرر تكوين لجنة استئنافية كان يظن انها ستتولى مراجعة النتيجة التي أقرتها اللجنة التي تولت فحص الرسائل ولكن . . ظهر أخيرا أن عملها سيقتصر على استئناف النظر فى الرسائل التي لم تفز فى المسابقة وتقرير ما يستحق منها المكافأة والتقدير

والواقع أن تكوين هذه اللجنة الاستئنافية ، أمر محمود تشكر عليه وزارة المعارف ، اذ فتح باب الأمل فى الفوز امام رسائل أخري كان يخشى أن تعبر الجهود التي بذلت فى اعدادها ، رغم روعتها وقوتها كما أنه يزيد من تشجيع المثقفين على بذل الجهود ، والتوفر على البحث والاقبال على التأليف فى مختلف المواضيع الثقافية.

فى التعليم

كانت وزارة المعارف قد قررت تمهيد السبيل امام المدرسين للتقدم والرقى فى المناصب فاعلنت عن عزمها على اقامة امتحان لمن يتوق الى الترقية من مدرسى المدارس الابتدائية ، لترشيح الفائزين فيه للتدريس فى المدارس الثانوية . بعد أن كانت الوزارة تجري في العهود الماضية ، فى ترقية المدرسين من التعليم الابتدائى الى الثانوى ، على أساس هو أبعد الاسس عن الكفاءة والثقافة والمستوى العلمي للمدرسين

وقد تقرر أخيراً ان يعقد هذا الامتحان فى شهر يوليو المقبل ، وأعلنت الوزارة الموضوعات التى يختار منها كل متقدم للامتحان ، ما يروقه ان يمتحن فيه . . .

وهى خطوة جديدة حميدة ، نسجلها للوزارة بجانب ما سبق أن سجلناه لها من

حفلة وزارة المعارف

لتوزيع الجوائز على فائزى المباراة الادبية

فى الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الخميس الماضي — ٣٠ مارس — أقامت وزارة المعارف حفلة فى قاعة الاحتفالات بجامعة فؤاد الاول لتوزيع الجوائز على المدرسين الفائزين فى المباراة الادبية للانتاج الفكري ، التى سبق ان نشرنا نتيجتها منذ أسبوعين

وقد ترأس الحفلة ، معالي وزير المعارف الدكتور محمد حسين هيكل باشا فتصدر المكان — فى قاعة الاحتفالات بالجامعة — يحف به سعادة مدير الجامعة أحمد لطفى السيد باشا وصاحب العزة وكيل وزارة المعارف محمد العشماوى بك .

وافتتحت الحفلة بالنشيد الملكى ثم ألقى معالي الوزير كلمة رائعة تحدث فيها عن الغرض الذى دفعه الى تقرير المسابقات الادبية والعلمية بين المدرسين . وقد عزا معاليه هذا إلى غرضين . . ان المدرسين فى كل أمة وعصر ، هم الذين يحملون إلى الناس الجديد من الافكار . فهم بحكم عملهم مطالبون ببحث الآراء والمعلومات التي يرونها مفيدة لتثقيف الناشئة وانهم فى سبيل هذا الغرض يقابلون ضحايا مادية تنى بهم عن ان ينشروا مؤلفاتهم . . أما الغرض الثانى فهو حرص الوزير الاديب على أن تظهر الكتب المؤلفة بلغتنا العربية مصورة فيها ثقافتنا القومية فتعاون على نشر الروح العلمي فى البلاد وعلى رفع المستوى الثقافى العام .

واعقب معالي الوزير الدكتور عبد الحليم منتصر الأستاذ بكلية العلوم والفائز بجائزة « علم النبات » فتكلم عن جهود الوزارة في سبيل تقدم العلم وتشجيع نشر الثقافة العامة كما شكر لمعالي الوزير عنايته برفع مستوي الثقافة العلمية والادبية في مصر وبتشجيع روح الاطلاع والانتاج بين رجال التعليم ثم . . ختم خطبته بكلمة حماسية رائعة إذ رجا معالي الوزير أن يعمل لكى يصبح تدريس بعض العلوم التى تلقى الآن فى الكليات بلغة أجنبية باللغة العربية فقد آن لاهل مصر أن يتلقوا العلم فى جامعة مصر بلغتهم .

وتلاه بعد ذلك الاستاذ أحمد حاكى المدرس بدار العلوم فألقى كلمة المدرسين الفائزين فتكلم عن المدرس ورسالته التى اؤتمن عليها في تعليم الناشئة وتهيئتهم الي مستقبل مجيد واطرى فكرة المباريات متنبأ لها بأثر جليل فى تشجيع الانتاج العلمى والادبى ثم أشار الى استقلال مصر السياسى والى أن الوقت قد حان للكفاح فى سبيل الاستقلال الروحى والفكرى .

وبعد ذلك تفضل صاحب المعالي الوزير فتولى توزيع الجوائز على المدرسين الفائزين .

ونحن نتتهز الفرصة لتكرار اعجابنا بالجهود الاصلاحية التي لا يفتأ معالى الوزير يبذلها كما . يسرنا ان نكرر تهانئنا للفائزين

حسنات في عهدها الجديدة

لمنكوبي فلسطين

يسرنا ان ننوه في هذا الباب عن تلك الروح الحسنة التي بدت في الاوساط المصرية نحو اخواننا منكوبي فلسطين ، والعمل على مساعدتهم . فقد نشرنا في الاسبوع الماضي التبرع النبيل الذي قدمه الشاعر الشاب محمود حسن اسماعيل ، لمساعدة هؤلاء المنكوبين .

واليوم ، نقدم للقراء صورة أخرى من صور هذا الشعور السامي الذي تبديه الهيئات المختلفة في مصر ، نحو الفلسطينيين . فقد اعدت السيدة هدى هانم شعراوي ، كتيبا صغيرا عن جهود وتقدم المرأة في مصر خاصة ، وفي الشرق عامة ضمنته اعمال « المؤتمر النسائي الشرقي » واستعرضت فيه مجهودات المرأة في سبيل فلسطين .

وقد علمنا ان السيدة هدي هانم ، قد تبرعت بثمن هذا الكتيب الى منكوبي فلسطين .

ومازلنا نطالب الهيئات في مصر ان تقدم العون والمساعدة لهؤلاء المنكوبين .

رسالة مصر

القى الاستاذ راشد رستم في الاسبوع الماضي محاضرة ممتعة في قاعة يورت التذكارية عن رسالة مصر في العالم تحدث فيها عن تاريخ مصر القديمة ، ومكانتها الماضية وفضلها على المدنية والعلم ، ثم استطرد من هذا إلى القول بأن جهود مصر لم تقف عند هذا الحد الذي بلغته قديما ، بل ان مصر الحديثة الشابة مازالت لها رسالة أدبية اخلاقية يجب ان تؤديها للعالم اداء عمليا ، يخرج بها عن قعودها وجمودها ، اللذين جعلاها تعيش في العصر الحديث على هامش الحياة وقد دعى الاستاذ المحاضر الى مقاومة هذا الركود المستولى على مصر ، بتهذيب النشء وتعليمه تهذيبا وتعليما يقومان على اسس جديدة قوية ترشحه لأن يتولى اداء رسالة مصر الى العالم وتنقذه من الوحدة التي تسوقه اليها السياسة المتبعة في مصر الآن في التعليم وهذه البرامج العتيقة العقيمة التي تثقل كواهل الطلبة .

وقد كانت المحاضرة رائعة قوية لقيت نجاحا كبيرا .

رحلة إلي السودان

.. وهذه محاضرة أخرى . وقد القاها الاستاذ مليكة عريان المدرس بكلية التجارة بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي — ٢٨ مارس — بمدرج « المرحوم احمد عبد الوهاب باشا » بدار الكلية . وهي الحلقة الاولى من سلسلة المحاضرات التي اعدها الاستاذ ليلقيها على طلبة الكلية ، وقد تحدث في هذه الحلقة عن الحياة الاجتماعية في القطر الشقيق مستعينا في شرح حديثه ، بمناظر بديعة عرضت بالفانوس السحرى .

وينوي الاستاذ مليكة ان يقدم في هذه السلسلة الممتعة من المحاضرات صورة دقيقة للسودان والحياة فيه ومستوى المعيشة بين اهله وان يعرض خلال هذا للحياة الاقتصادية في القطر الشقيق مشيرا الي ما يمكن ان يجده المصريون من ابواب العمل الحر ومن النجاح الاقتصادى هناك .

وقد وفق الاستاذ عريان في هذه المحاضرة — كما نرجو ان يوفق في المحاضرات التالية — توفيقه في اختيار موضوعها وعلاقته بابناء الكلية مما يحملنا على ان نقدم له كل تهانئنا ، راجين ان يحذو الاساتذة في كليات الجامعة المختلفة حذوه فيعملون على تنظيم المحاضرات التي تكون لها علاقة بمستقبل ابناء الكلية والتي تربطهم بالحياة العامة والتي تنبههم الى ابواب العمل الذى يستطيعون ان يقبلوا عليه عقب تخرجهم .

السينما الثقافية

اقامت ادارة السينما بوزارة المعارف حفلة ثقافية عامة في صالة الاحتفالات بجامعة فؤاد الاول بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ٢٧ مارس — حضرها لفيف من رجال التعليم وطلبة بعض المدارس الثانوية والمتوسطة حيث عرض « فيلم الحج » و « فيلم الزفاف الملكى » ثم القى مدير ادارة السينما بالوزارة ، كلمة عامة شكر فيها الجامعة اذ سمحت باقامة الحفلة في صالتها كما شكر لبنك مصر اعارته الفيلمين للادارة .

وبعد ذلك ، عرضت على الحضور بعض الافلام الثقافية والرياضية

وهي سنة حسنة نرجو أن تثابر عليها ادارة السينما بوزارة المعارف ، وان تعممها وتوسع نطاقها حتى تتيح لاكبر عدد ممكن من الطلبة الانتفاع بمشاهدة هذه الافلام الثقافية

بطل الابطال

في عدد ماضي . تحدثنا عن الكتاب الذين يتناولون حياة « محمد » عليه الصلاة والسلام . وعبنا عليهم أنهم يعمدون في معظم محاولاتهم . الي نقل ما يكتبه كتاب مستشرقون عن النبي العظيم .

أما الاستاذ عبد الرحمن بك عزام . فقد استوحى موضوع كتابه (بطل الابطال) الذى أصدره أخيرا عن النبي العربي صلي الله عليه وسلم .. استوحى موضوعه هذا من تلك الروح التي تملكته وهو يقف بقبر الرسول . ومن تلك البطولة والرجولة والاخلاق السامية النبيلة التي يحدثنا عنها تاريخ حامل رسالة الاسلام .

وقد تناول المؤلف في هذا الكتاب القيم ، ابرز صفات النبي عليه السلام ، فتكلم عن أخلاقه العالية ، وعن قناعته وتواضعه وشجاعته وحسن سياسته ، وتدبيره ودعوته الى حرية العقيدة للاديان السماوية جميعا ، وكيف اتخذها النبي الاسلامي أساسا لدعوته . ومن ثم تطرق الى الحديث عن هذه الدعوة ومدى آثارها والدور الذى لعبته في تاريخ العالم .

الحاكم بامر الله

أصدر الاستاذ عبد الله عنان الكاتب المصرى المعروف . كتابا عن « الحاكم بأمر الله والدولة الفاطمية » عمد فيه كعادته الى جمع كل الحقائق التاريخية وايراد جميع ما كتب أو قيل عن الحاكم بأمر الله فقدم

بذلك صورة دقيقة للدولة الفاطمية . وعن مصر وحالها ودرجة تقدمها فى عهد الحاكم بأمر الله

محمود بيرم التونسى

يذكر القراء ، ان محرر « الجامعة » المسرحي كان قد نشر فى العدد الصادر فى الاسبوع الأول من شهر يناير الماضى أن الاديب محمود بيرم التونسى الزجال المعروف قد اعتزم ، بعد أن سمحت له السلطات المختصة بالعودة الى مصر ، ان يعاود جهوده الادبية ، وانه قد تعاقد اذ ذاك مع بعض الفرق التمثيلية ، على أن يقدم اليها «اسكتشات » من أزجاله

واليوم ، نذكر أن بيرم قد اعاد طبع كتابه « السيد ومراته فى باريس » وهو كتاب باللغة العامية سبق أن اصدره منذ سنوات بعيدة

والمهم فى هذا الخبر - أو بمعنى أدق- والشيء الذى قد لا يعرفه كثير من قراء هذا الباب ، عن كتاب بيرم التونسي هو أن « كلية برلين » كانت قد قررت هذا الكتاب ليدرس في قسم اللغات الشرقية كأحسن كتاب يصلح لتعليم الطلبة الالمانيين اللغة العامية المصرية . ولا يزال الكتاب مقررا حتى اليوم

بين الاحتلال والثورة

اصدر القصصي الشاب صلاح الدين ذهني ، كتابا جديدا اسماه « مصر بين الاحتلال والثورة » عمد فيه الى المقارنة بين جيلى الاحتلال والثورة فى مصر ممثلين فى أظهر كتابين ظهرا عنهما

وهذان الكتابان فى رأيه هما « حديث عمر بن هشام » للمويلحي رحمه الله ، وكتاب «عودة الروح » للحكيم . فعمد صلاح الى المقارنة بين الكتابين من شتى النواحي .. الفكرة ، والاسلوب وتصوير الحوادث والحقائق .

والكتاب على طرافة فكرته ، يقدم لنا تقليداً جديداً فى الادب . فقد كتب المستشرق المعروف الاستاذ « جيب » استاذ الأدب العربي بجامعة اكسفورد ، مقدمه لهذا الكتاب ، تعمد الاسير فيها على نسق ما اعتيد في كتابة المقدمات ، من مدح وثناء قد لا يستحقها الكاتب . بل ان العلامة « جيب » نأى عن المجاملة غير المفيدة . ولم يتردد في نقد الكاتب فى شىء من القسوة . عمد اليها لكي يبصره بمواضع الضعف في كتابته وتفكيره . فيتحاشاها فى المستقبل وقد رهن صلاح بدوره على روحه الادبية اذ تقبل النقد بصدر رحب. وأبدي اعجابه بأن يرشده صاحب المقدمة الى اخطائه فى غير مواراة أورياء .

ترى ما رأى أدبائنا الذى يسرفون في تصدير كتب فيها الكثير مما لا يستحق القراءة . ترى ما رأيهم فى هذا الدرس الادبى الذي قدمه العلامة المستشرق « جيب » ؟

مكتبة البيت

يذكر القراء اننا كتبنا أكثر من مرة نطالب بوجوب ايجاد دور النشر التي تهتم بنشر الكتب الثقافية المفيدة بابخس الأثمان — كما تفعل شركات بنجوين وبيليكان وغيرها في الخارج — حتى يستطيع الافراد العاديين من الجمهور الاقبال على هذه الكتب وابتياعها فيزيدون من اطلاعهم ويوسعون مداركهم وينمون ثقافتهم .

ونحن نحب بهذه المناسبة أن نشير الى مجهودات احدى شركات النشر المصرية فى هذا الصدد فقد اصدرت أخيرا دار النشر التجارية . الكتاب الثامن من مكتبة البيت التي تعدها لتغذية البيت بمواد الثقافة التى لا يستغني عنها فرد من الافراد . . وهذا الكتاب الثامن يحتوي على ملخصات القوانين المصرية وتفسير الاحكام .

ولكن . . ولكنها دار واحدة ، ومصر والشعب المصري فى حاجة الى دور عديدة تقدم للأفراد مناهل الثقافة !

ليلى المريضة

لعل متتبعي الأدب المصرى وجهود الادباء المصريين ، لم يعودو يجهلون « ليلى المريضة » التى كتب الدكتور زكي مبارك الفصول والمقالات الطويلة الممتعة تغزلا فيها ومناجاة لها ، وحديثا عنها . .

وقد شاء الدكتور زكي — زيادة فى السعي منه لارضاء ليلاه — ان يجمع الفصول التى كتبها عن ليلى ما نشر منها وما لم ينشر فى كتاب واحد اطلق عليه اسم « ليلى المريضة في العراق » فجاء تحفة أدبية رائعة ، حاوية لاوفى الدراسات واسهب البحوث عن الحياة الادبية والاجتماعية في مصر والشرق العربى .

ولا يسعنا الا أن نرجو لليلي الشفاء حتى تظل وحيا يغرى الدكتور زكي على ان يجود على سوق الادب المصرية بكثير من هذا النوع من الكتب ! ! .



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكية وفرنسية

الزواج الملكي

لايجوز فى مصر لأى سيارة سوى السيارات الملكية، ان تكتسى باللون الأحمر الفاقع. وفى الاسبوع الماضى — الاسبوع الثانى من مارس — اكتسحت طرقات القاهرة سيارة من ذوات هذا اللون، حتى استقرت فى ساحة قصر عابدين تحمل ولي عهد ايران، سمو الشاب الوجيه الأنيق محمد رضا بهلوي، فى طريقه إلى حفلة عقد قرانه.

وتبعا للتقاليد الاسلامية، كانت سمو الاميرة فوزية — كبرى شقيقات جلالة الملك فاروق ملك مصر، البالغة من العمر سبعة عشر عاما — تنتظر فى الجناح الخاص بجلالة الملكة فريدة. حتى اذا انتهت مراسيم العقد، استقبلت سمو زوجها في خجل عذري ليطبع على جبينها قبلة العرس. ثم خرجا العروسان إلى شرفة القصر، حيث ظلا ثلاثين دقيقة يلوحان بأيديهما محيين الجماهير المتحمسة من أهالي القاهرة، وقد انطلقت فى نشوة جنونية فاخترقت نطاق البوليس مندفعة إلى ما تحت الشرفة، لتجتلى طلعتهما.

ولم يمض وقت طويل بعد ذلك، حتى آوى الامير إلى فراشه، وقد ارتفعت حرارته إلى الدرجة الثانية بعد المائة.

ويرافق سمو الامير خلال اقامته فى مصر، رفعة شريف باشا صبرى، خال جلالة الملك فاروق.

والعود إلى حفلة القران، فنذكر أن معالي سعيد ذو الفقار باشا، كبير الامناء فى البلاط الملكى الذي يبلغ الآن الثمانين من عمره، وسعادة مراد محسن باشا ناظر الخاصة الملكية، كانا شاهدى الزواج. وكان وكيلا سمو الامير شاهبور محمد رضا، وزير العدل فى ايران الدكتور دفتارى، ورئيس الوزارة الايرانية مؤدب نفيسى بينما كان جلالة الملك فاروق وكيلا عن أخته، (وهكذا جاء فى المجلة).

وبعد ان تلى فضيلة الشيخ المراغى، شيخ الجامع الازهر، بضع آيات من القرآن، امسك كل من المليك المصرى والامير الايراني، بيد الآخر، بينما سأل الشيخ جلالة الملك.. «هل توافق جلالتكم على زواج شقيقتك من الامير؟»

فأجاب الفاروق «أوافق على زواج أختى فوزية من الامير شاهبور» وعندئذ قال العروس الايرانى وأنا قبلت أختك فوزية زوجة لي.»

وإذ سمعت سمو الاميرة فوزية مائة طلقة وطلقة، تحية واشعارا بتوقيع العقد، حتى علمت انها قد أصبحت «صاحبة السمو الامبراطورة»

وسوف تبقى الاميرة بين أمها وشقيقاتها حتى يحين موعد سفرها إلى طهران، العاصمة الايرانية الحديثة. حيث تقام حفلة الزفاف التي يمثل فيها جلالة الملك جورج السادس، الاميرة اليس وايرل اثلون، وسيعيش الزوجان فى قصر جوليستان الذي أهداه اليهما حمو الاميرة المصرية، جلالة رضا شاه بهلوى، الامبراطور الذى كون ايران الحديثة.

الاستعدادات الحربية فى مصر

نيوز ريفيو — لندن

كان المظنون ان صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء، سيصبح عند اعلان الحرب، حاكما عسكريا لمصر، بعد حل البرلمان.

ولكننا علمنا ان الحاكم العسكرى لمصر فى حالة اعلان الحرب سوف يكون وزير الدفاع معالي حسين سرى باشا والسبب في ذلك يرجع إلى صلة معاليه الوثيقة بمجريات الاحوال، وبالظروف في حالة الحرب. كما يرجع أيضاً إلى ان صحة رفعة رئيس الوزراء، لم تعد تمكنه من ان يحمل اعباء المنصب.

ومما يستحق الذكر بهذه المناسبة، ان

فى سيرك الدول
ترى هل يفلح الروس فى اخضاع الاسد؟

معالي حسين باشا سرى ، صديق شخصي للمستر هوربليشيا وزير الحربية البريطانية، فقد كانا زميلان أثناء دراستهما « في مدرسة السنترال » بباريس ، بل وكانا متجاورين في حجرة الدراسة.

ويلوح لنا ان الوزارة قد اقتنعت بأن الحرب على الابواب وليس أقرب للدلالة على ذلك ، من ان صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء قد أعد في بيته حجرتين كاملتي المعدات ليكونا مخبأ وملجأ ضد الغازات الخانقة . وكذلك فعل معالي وزير الدفاع ، في بيته .

ولكن . . لعل القارىء يتساءل الآن، لماذا أعدت حجرتان بدلا من حجرة واحدة؟ الواقع ان احدى الحجرتين قد أعدت لسادة البيت ، بينما خصصت الاخرى للخدم ، الذين رئي ان من الخسارة فقدهم ولو . . كانت الحالة حالة حرب ! ولا يجوز ان تضم السادة والخدم جدران أربعة ولو . . كان ذلك لمدة ربع ساعة !

كرافن – مصر



الجوع والتعليم

أن المسألة التى يجب بحثها أولا فيما يختص بقانون التعليم الالزامى هي . هل يجوز أن نأخذ الاطفال الجوعى لنعلمهم أم يحسن ان نبحث لهم أولا عن الخبز، والخبز من طريق كريم لا من طريق الاحسان . ونحن على كل حال نطلب المستحيل حينما نريد من هؤلاء الاطفال ان يتعلموا ، فان التعليم يوحي الكرامة ، والجوع معناه الذلة . وكيف تجتمع كرامة التعليم مع ذلة الجوع او غريزة الطعام تسبق – في ترتيب الغرائز الانسانية – غريزة المعرفة .

أن هذا القانون فى حاجة إلى تعديل كبير ، بل لعله فى حاجة إلى الالغاء . ولابد من بحث المسألة كلها بشيء من الجرأة والفهم الصحيح للواقع . ولن يعيب أحد علينا اننا نعدل قوانينا طبقا لحاجاتنا ، واننا نبحث لاطفالنا عن الخبز أولا حتي اذا شبعوا أخذناهم الى معاهد التعليم . ولكن كل الامم ستسخر منا إذا عرفوا أننا نسوق الاطفال



عندما يفتح تشمبرلين مظلته

الى معاهد التعليم قبل ان نشبع الجوعان منهم ونستر العريان فيهم .

أملأوا بطون الجوعي أولا . وأنتم إذا اشبعتموهم ، لم تصبحوا في حاجة الى قانون لالزام التعليم فان الشبعان سيطرق من نفسه باب المدرسة . ولعلكم حينئذ تكونون في حاجة إلى قانون لطرده عنه!

الاهرام

خطبة واهية

لم تلق خطبة تشمبرلين فى برمنجهام ، الاستقبال المرضى في دوائر لندن ، وصحافة بريطانيا . وإذا كان تشمبرلين يظن انه



يستطيع ان يقضى على روح الاستياء التي بدأت تلوح ضده ، بهذا التحول الفجائي في خطته السياسية فقد خدع نفسه وكانت النتيجة انه لم يرض أحدا .

فقد بدت خطبته للمعارضة ضعيفة واهية . كما انها لم تكف لبعث الارتياح فى نفوس أنصاره الذين يشعرون اليوم بشيء من القلق ويخشون على مصير النفوذ البريطاني وهيبة بريطانيا . وكأنها ، إذ هدم تشمبرلين فجأة الصرح الذى امضى السنين الطوال فى تشييده والذي ارهقته وانهكت قواه الجهود التي بذلها في اقامته . ثم . . لم يستطع بعد ذلك ان يقيم صرحا لسياسته الجديدة ، يكون ضمانا لها ومبعثا للطمأنينة والارتياح .

وإذا اغفل المرء عبارات التهديد ، وتلك اللهجة الارهابية التى وجد تشمبرلين أنها ضرورية لصبغ خطبته بالصبغة الواجبة . . إذا اغفلنا هذا لوجدنا الخطبة خلوا مما يغني أى بريطاني معرفته والاطمئنان اليه . فما عندا حقيقة واحدة ، أقرتها الصحف التى تناولت الخطبة بالتعليق . . تلك هي ان سياسة السلم واللين التى كان تشمبرلين قد اتبعها في

معاملتها لالمانيا . تحطمت وهدمت من أسسها !

هامبورجر فريمد نبلات

الجنود البريطانية في فرنسا

سوف يكون من المحال في وقت الحرب أن ترسل بريطانيا عبر المانش جنودا من الجيش البريطاني الي فرنسا كما سيكون من العسير عليها أيضاً أن تسيطر على البحر كما كان الحال خلال الحرب العظمى السابقة.

فهناك الآن القوة الالمانية الجوية التي لن تنتظر حتى تعبر المانش تسع عشرة فرقة من الجيش البريطاني لتنفذ الي فرنسا فتمدها بمدد من قوتها . بل انها لن تتوانى عن ان تلقي على هذه الفرق حممها وهي بعد في الميناء التي تعتزم السفر منها، ولما تغادر بعد بلادها.

وإذن. فقد مضت تلك الايام التي كانت بريطانيا تستطيع في خلالها ان ترسل امدادات من قواتها البرية الى فرنسا !

التيفيري — روما

دولة تزول في ساعات

بعد عشرين سنة كاملة عاشتها تشيكوسلوفاكيا كدولة مستقلة ذات سيادة وذات جيش لا يقل عن مليون ونصف مليون جندي وخط دفاعي أشبه ما يكون بخط « ماجينو » في فرنسا. وفيما الناس مطمئنون الى ان مؤتمر « ميونيخ » قد وضع حداً لمطامع المانيا النازية في شرقي أوروبا اذا بالفوهرر يفاجىء العالم بقنبلة جديدة ما تزال الدول من أثرها في حالة أشبه ما تكون بالذهول، فيعلن الحماية الالمانية الى تشيكوسلوفاكيا وتتحرك جيوشه لاحتلالها بسرعة البرق ويقصد هو بنفسه الى عاصمتها على مرأى من العالم ومسمع دون أن تطلق رصاصة واحدة أو تراق نقطة من الدم لان الامر فيما يظهر كان مبيتا من قبل ومتفقا عليه إذ أقر مجلسا الوزراء والنواب ما حدث دون أن يحرك أحد ساكنا أو يفوه ببنت شفة !

ولقد اعقب هتلر قنبلته الرهيبة بأخرى من نوعها وان تكن أقل منها دويا باحتلال « ميمل » . ومن يدري ماذا يعقب ذلك من حوادث، وماذا يا ترى يكون موقف الدول الاوروبية من هذه التطورات. أتراها تسلم بالامر الواقع فتتفادى بذلك حربا لا فائدة فيها لاحد أم يجد ما يشعل نار هذه الحرب ويؤدي آخر الامر إلي الانفجار ؟!.

هذا ما ستجيب عنه الايام ومن يعش يره !

المصور — مصر

توحيد أوروبا !

.. وفي الوقت الحاضر نجد أن صناعات الدول الاوروبية المختلفة تنافس بعضها بعضا. إذ تجد كل منها نفسها مضطرة الى أن تصدر منتجاتها للخارج بأثمان أكثر رخصا من زميلاتها ومن أجل هذا تضطر تلك الدول الى تخفيض مستوى معيشة الطبقات العاملة فيها. مما يعارض النظم الاقتصادية والاجتماعية ويقضي على غاياتها.

ولسوف تبقى هذه الحال على ماهي عليه الآن مادامت اوروبا «قسمة» تقوم بين دولها العادات والتقاليد حواجز منيعة تحول بين وحدتها . ولن يجدي أي اصلاح اجتماعي في داخل هذه الدول في رفع مستوى المعيشة..

والوسيلة الوحيدة للوصول الى هذا الغرض هو اعادة تنظيم اوروبا لتكون وحدة اقتصادية ذات سياسة نقدية واحدة حتى لا تضطر الى ان تعتمد في حياتها على الصادرات، بل تستطيع اذ ذاك ان تبيع منتجاتها ومنتجات افريقيا في اسواقها الاوربية الخاصة بها .

فاذا تحقق هذا فلسوف تصبح الطمأنينة الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي أمرين مضمونين فيرتفع مستوى الطبقات العاملة وتزيد مقدرتها على شراء المنتجات الاوربية من صناعية وزراعية !! .

مجلة العمل — لندن

حلم واهم !

تتوق شعوب هذه القارة — أوروبا — الى تحقيق التعاون الدولي بين بعضها بعضا، ولكن . فاتها أنه في سبيل هذا التحقيق يجب تحويل الامنية وصوغها في قالب سياسي وهذا ما تقوم العقبات في سبيله. فان هذه الوحدة لن تني تتمخض عن تصادم المصالح القومية ، بمصالح القارة كوحدة واحدة ..

ان تحقيق هذه الامنية يتطلب تأسيس «عصبة» من الشعوب الحرة ، تدير دفتها سلطة مركزية. وهذا مالا يمكن اليوم تحقيقه لاعتبارات شتى أهمها. النعرة القومية، والمطامع الفردية، ويزيد من استحالة هذا التحقيق قيام النظريات الجنسية التي تفرق بين الشعوب اكثر مما تجمع بين ابناء الجنس الواحد

(كريستيان ساينس مونيتور)

الخديعة الثالثة

ليس ثمة شك في ان الخطة الجديدة التي تعتزم بريطانيا اتخاذها لحل قضية الاراضي المقدسة ليست غير خديعة كبرى ثالثة كخديعتها الاولي التي لعبتها في «ميونيخ» وكتلك الخديعة التي تجلت في الاعتراف بحكومة الجنرال فرانكو في اسبانيا. فأصبح تصريح بلفور غير معترف به ..

والمفهوم ان هذه الخطة البريطانية الجديدة ستقابل في الشرق كله علي أنها دليل آخر علي ان حكومة جلالة الملك البريطاني لا تفهم غير لغة البنادق والاسلحة ..

ولكننا لا ننكر ان زعماء اليهود يجب ان يتحملوا نصيباً من تبعة فشل مؤتمر لندن، وان يتلقوا قسطا من اللوم . فانهم بدلا من ان يسعوا الى تسوية الموقف مع جيرانهم من العرب ، عمدوا من بادىء الامر الى التمسح في بريطانيا والسير في اعقابها فكأن جزاؤهم ان غررت بهم كما غررت بمندوبي العرب .

الشعب — نيويورك

انجلترا والسلم

ان الانجليزي يبغي دائما أن يكون في سلم وهدوء .

فاذا ما قطعت عليه هذا الهدوء وذلك السلم ، الصيحات والتهديدات التي تنبعث دون انقطاع من وراء بحر الشمال، فان الامر لا يعود يهمه كثيرا

ولقد اعتاد فردينانـد دي بول أن يغرم بتفيؤ ظل شجرة وارفة ، حيث

ينعم باستنشاق رائحة الزهور العابقة . بيد أنه لم يكن يتردد عن أن يثور ويزأر اذا ماداعبته نحلة في موضع حساس من جسمه.

ولقد حرص الشعب الانجليزى على أن يقتدى به في ذلك . فهو اذ يجد اليوم هذه المتاعب تقلقه وتقض راحته فانه لا يحجم عن أن يتخذ خطوة جدية في سبيل القضاء على هذه المتاعب ، وفى محاسبة أولئك الذين يعكرون عليه صفو راحته وهنائه .

(نيويورك تايمس مجازين)

بريطانيا تتحقق كذب هتلر

كان خطاب تشمبرلين في برمنجهام ، خير معبر عن ذلك الشعور بالقلق ، وذلك الروح غير المستقر الذى بدأ يبدو على الشعب البريطاني ازاء هذه الغارات الهمجية غير النظامية وغير المشروعة وازاء تلك الوعود الخادعة الكاذبة التى بدرت من المستشار الالمانى .

فى هذه المرة ، فهمت بريطانيا أكاذيب هتلر وخدعه ، فتحطم ذلك الصبر التقليدى الذى كانت تتذرع به . وتلك السياسة المترددة المائلة الى المسالمة التى كانت تتمسك بها .

لقد تلاشى الهدوء البريطانى القديم وذلك البطء فى اتخاذ الاجراءات وتقرير مايجب اتباعه . وأصبحت ترى الآن ان الوقت قد حان لكي تنظر في المسائل بروح الفصل الحاسم فى الاوقات المناسبة .

(باري ميدي — باريس)

فى يوم ١١ ابريل سنة ٩٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية الماى مركز شبين الكوم منوفية واذا لم يتم يكون بسوق شبين الكوم يوم ١٣ منه من الساعة ٨ صباحا سيباع عدد ٥ أرادب ادره شامي بغلافه ملك على ابراهيم دبا كطلب صابر عبد الحميد نفاذا للحكم ن ١٣٠٥ سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٤١٠ م بخلاف أجرة النشر فعلى راغب الشراء الحضور

أفلام الأسبوع

امرأة ضد امرأة...

(عرض سينما ستديو مصر — انتاج شركة مترو جولدوين ماير — كوميدى دراما — تمثيل هربرت مارشال وفرجينيا بروس ومارى استور — مدة العرض ٦١ دقيقة)

هي قصة مشكلة انسانية خاصة برجل تتنازعه زوجته وزوجته السابقة وتتلخص فى أن ستيفان هولاند محامي متزوج من سينتيا هولاند المرأة المحبة لذاتها — يحصل ستيفان على حكم بالطلاق من زوجته ثم يقابل بعد ذلك الفتاة ماريس كنت فيحبها ويتزوجها ويستقر الزوجان فى البلدة المقيمة فيها سينتيا والتى تعد زهرة سيدات الطبقة الراقية بها — واذ ذاك تعمد الزوجة السابقة سينتيا الي انتهاز الفرصة التى أوجدت زوجها السابق فى نفس البلدة التى تقيم بها فتعمل على التفريق بينه وبين زوجته الثانية ماريس كي تحقق غرضها الذى يتلخص في العودة الي احضان زوجها السابق وهكذا تمضى القصة على هذا النحو بشكل عادى لا يحوى أى منظر أو تفصيل غير معقول حتى يحس المشاهد أنه أمام مشكلة عائلية تتكرر دواما فى كل مجتمع وفى كل عصر وفى كل منزل ، كما أن بقية القصة خالية من المؤثرات العنيفة والحوادث المثيرة حتى قد يخيل للبعض أن القصة غير مسلية ولكنه يعدل عن رأيه في النهاية حين يرى أن المؤلف قد صور مشكلة عصرية بشكل جذاب يجعله قطعة من الحياة

أما السلاح الذى استعانت به سينتيا على نوال غرضها والعودة الي زوجها أو بالاحري حمله على العودة اليها — أقول أما ذلك السلاح فهو ابنها الذى اتخذته وسيلة للوصول الي غايتها المنشودة والحصول على كل مطامعها . ومن الناحية الاخرى نرى ماريس تستعمل كل جاذبيتها ودرايتها بأساليب اغراء الرجال كي توقع ستيفان فى حبائلها

وقد مثل النجم القدير هربرت مارشال دور المحامى ستيفان هولاند باتقان عرف عنه في كل أدواره السابقة فأبدع فى تصوير المشاعر التى اعتملت في نفسه حين عذبته زوجته فصبر عليها واحتمل كل ما يمكن احتماله فى سبيل الاحتفاظ بوحدة الاسرة وكيان البيت فى سبيل ابنه الذى هو أعز ما يملك ولكنه حين رأى أن مجال الصبر بات أضيق مما كان يتصور ضحي بكل ما يعتز به في سبيل استعادة سعادته بجانب امرأة يحبها وتحبه ويستطيع أن ينسى همومه الى جانبها كما ينتظر منها أن تقابل اخلاصه بالاحترام الواجب من الزوجة نحو زوجها

ولقد ذكرنا هربرت مارشال في ادائه لهذا الدور بدوره فى فيلم (الوداع دائما) الذى مثله مع بربارة ستانويك وايان هنتر الذى عرض فى مصر منذ شهور كما ذكرنا بعدة أفلام بهذا النوع الذى يعالج مشاكل الازواج كان قد مثلها النجم المعروف وارين وليام منذ سنوات.. ووارين وليام هو الذى رأيناه هذا العام أفلام الجاسوسة



النجم القدير هربرت مارشال فى فيلم (امرأة ضد امرأة)

الاسبانية مع جانيت ماكدونالد وفيلم نساء تحت الشبهة مع جيل باتريك وكذا فيلم عودة ارسين لوبين مع ميلفين دوجلاس وفرجينيا بروس . والخلاصة أن دور هربرت مارشال في هــــذا الفيلم مناسب لشخصيته كل المناسبة

اما فرجينيا بروس فقد أدت دور المرأة اللعوب التي تحسن اجتذاب انظار الرجال اليها وهو الدور الذي برعت فيه فرجينيا اذ قامت به عدة مرات في افلام سابقة والواقع أنها موفقة تماما فى دور ماريس كنت تلك الفتاة المتصلة بكثير من الشخصيات البارزة فى ميدان السياسة — والتي تزوجت من ستيفان رغم معارضة والدته ومما نعتها . اما عن ماري استور فقد أدت دور الزوجة الاولى سنتيا المعتدة بنفسها والتي لا تعبأ بزوجها بل كل ما يهمها هو الاحتفاظ بمكانتها فى المجتمع الراقي .

أما عن الممثلات الثانويات فقد قامت مارجورى رامبو بدور زوجة احد اعضاء مجلس الشيوخ كما رأينا زيفى تيلبورى فى دور جدة الزوجة الثانية ماريس كنت

والخلاصة أن فيلم (امرأة ضد امرأة) هو مزيج من الدراما والكوميديا وهو ما يعبر عنه الآن باسم الدراما الكوميدية وهناك ملاحظة أخرى لا نرى بأسا من ايرادها هنا وهي ان هربرت مارشال قد اعتاد في معظم افلامه ان لم نقل كلها أن يمثل دور الزوج (الطيب) الذى يقاسي الأمرين من زوجته التي تستغل بدورها طيبته فتملى عليه ارادتها .

نجوم الفيلم

هربرت مارشال . ولد فى لندن يوم ٢٣ مايو سنة ١٨٩٠ فهو اليوم فى عامه التاسع والاربعين وهو بنى الشعر أزرق العينين . طوله ٦ أقدام وقد كان والده ممثلا . وقد عين هربرت فى شبابه وكيلا لبعض رجال الاعمال فى لندن ثم غدا بعد ذلك مساعد مستر كورنينيدج وذلك قبل أن يحترف المسرح سنة ١٩١١ وبعد خبرة عدة سنوات فى المسرح انتقل الى ميدان السينما فمثل فى عدة أفلام انجليزية وامريكية وقد كان فيلمه الاول انجليزيا واسمه (ومزى) أما أول افلامه الأمريكية فهو (الخطاب) وهو الذي اخرج فى أول عهد السينما الناطقة

ومن افلامه (عند ما تحب المرأة أو ريتايد) مع نورما شيرر ثم (قناع الاوهام) مع جريتا جاربو و (الجنية الطيبة) مع مرجريت سوليفان وفرانك مورجان (وقد مثل فى ذلك الفيلم دور محامي ايضا) اما احدث افلامه فهي (وجوه مشبوهة) مع جرترود مايكل و (الوداع دائما) مع بربارة ستانويك و (غرام بالموسيقى) مع ديانا دربين و (امرأة ضد امرأة) مع فرجينيا بروس وماري استور ثم (زازا) مع كلوديت كولبير . وهو يتقاضى عن كل فيلم مبلغ ٢٥ الف جنيه

فرجينيا بروس . ولدت فى مينوبوليس يوم ٢٩ سبتمبر سنة ١٩١٠ وهي شقراء الشعر زرقاء العينين طولها ٥ اقدام و ٤ بوصات اسمها الاصلى فرجينيا بريجس . درست فى جامعة كاليفورنيا ثم احترفت المسرح وظهرت فى استعراضات فلورنس زيجفيلد — وقد ظهرت على الشاشة لاول مرة فى فيلم (لم نظهر بين هذا) ثم مثلت فى عدة افلام لا يمكن حصرها فى هذا المجال .

أما افلامها الاخيرة فهي (الزوجة والطبيب والممرضة) مع لوريتا يونج ثم (فرار) مع لويز رينر ووليام باول ثم (شريو يرمستون) مع والاس بيري و عودة ارسين لوبين) مع ملفين دوجلاس ووارين وليام و (هناك يذهب قلبي) مع فردريك مارش وباتسي كيلي و (السنوات المائة الاولى) مع وارين وليام ثم (الحمى الصفراء) مع روبرت مونتجمرى و (امرأة ضد امرأة) مع هربرت مارشال وأخيراً (ها هى تلك المرأة ثانيا) مع ملفين دوجلاس .

ماري استور . ولدت فى كوينسي بولاية اليسوا يوم ٣ مايو سنة ١٩٠٦ وهي قاتمة الشعر والعينين . طولها ٥ أقدام و ٥ بوصات . اسمها الاصلى لوسيل فاسكو نيللوس لانجهانك . وقد فازت فى احدى مسابقات الجمال حينما كانت فى الرابعة عشرة من عمرها ثم بدأت بعد ذلك بعام حياتها العملية فى السينما فى فيلم (العذراء المتسولة) وارتفع نجمها بسرعة حتى عدت احدى كواكب هوليوود . وقد اعتزلت العمل في السينما حوالى عامين عادت بعدهما اليها فى فيلم (دودزورث) الذي مثلته مع والتر هستون وروث شاترتون . وبعده ظهرت في أفلام (لا وقت للزواج) ثم (الزوبعة) مع دوروثي لامور وجون هول وريموند ماسي . وبعده ظهرت في فيلم (هناك دائما امرأة) مع ملفين دوجلاس وفرجينيا بروس ثم (امرأة ضد امرأة) مع هربرت مارشـــال و (انصتى عزيزتي) مع جودي جارلاند وفريدي بارثلميو و (نصف الليل) مع كلوديت كولبير

أنا القانون **

(انتاج شركة كولومبيا — ميلودراما عن رجال العصابات — تمثيل ادوارد . ج . روبنسون وجون بيل وأوتو كروجر — مدة العرض ٨٢ دقيقة . سينما رويال)

هذا هو رابع فيلم لادوارد روبنسون يعرض هذا الموسم فقد رأينا في سبتمبر الماضى (آخر رصاصة) وفى أكتوبر (جريمة قتل تافهة) وفى يناير (دكتور كليترهاوس العجيب) وقد كان الاول لحساب م . ج . م والثاني والثالث لحساب شركة وارنر . أما الفيلم الجديد فقد أخرجته شركة كولومبيا وهو يصور قصة رجل القانون جون لندساى الذى ترك المعهد الذى كان يدرس به القانون ليجرب النظريات التى كان يدرسها بطريقة عملية مستعينا بمنصب نائب عمومى فى مدينة موبوءة برجال العصابات ومع كون القصة تكرر ما رأيناه في كثير من أفلام هذا النوع من صعوبة الحصول على

شهود يؤدون الشهادة ضد مصلحة رجال العصابات — نظرا لخوفهم منهم وخضوعهم لسلطانهم — رغم ذلك فقد عالج الفيلم هذه الناحية من زاوية جديدة جعلت الفيلم شيقا قويا . والى جانب روبنسون يقوم الممثل الناشىء جون بيل بدور مساعده بول فيرجسون ابن الزعيم أوجين الذي يعد ماملا هاما بين رجال العصابات . ولا يسعنا الا الاعجاب بالطريقة المنطقية البديعة التي عولج الموقف الذي اكتشف فيه فيرجسون بعد جهاده الطويل مع رئيسه في سبيل القبض على أفراد العصابة وتقديم الشهود ضدهم — اكتشف فيه ان والده كان من وراء المجرمين يساندهم — ولا حاجة بنا الى القول أن الذي قام بدور والد بول هو الممثل القديم أوتو كروجر الذي أراد تجاره في نهاية الفيلم كيف يعمل القدر على قهر عناصر الشر وتغلب عوامل الخير عليها مهما بعد السبيل الى ذلك

ورغم طغيان ادوارد روبنسون على بقية ممثلي الفيلم ورغم انه ظهر في معظم الفيلم بشكل مستمر فقد لحظنا دقة تمثيل الممثلة الجديدة باربرا اونيل التي قامت بدور زوجته جيري لندساي وكذا قامت وندي باري بدور عشيقة اوجين فرجون فكانت لا بأس بها ونرى قبل ان نختم الكلام عن هذا الفيلم ان ننصح كل من يتوق الى رؤية الافلام القوية المثيرة بان يرى فيلم (أنا القانون) .

نجوم الفيلم

ادوارد روبنسون . ولد في بوخارست رومانيا يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩٣ وهو أسود الشعر بني العينين طوله ٥ أقدام و ٨ بوصات ذهب الى امريكا وهو في سن العاشرة وهناك قضى سنوات تعليمه ثم التحق باكاديمية الفنون فغدا مشهوراً كممثل مسرحي وبعدئذ انتقل الى العمل في السينما أيام الأفلام الصامتة ومن أفلامه الاخيرة (كل المدينة تتحدث) مع جين أرثر و (رعد في المدينة) و (فتى جالاهاد)

وقد اشترك معه في الاخيرة همفري



ادوارد روبنسون

بوجارت وبيتي ديفز ووابن موريس ثم ظهر في (آخر رصاصة) و (جريمة قتل تافهة) و (دكتور كليترهاوس العجيب) و (انا القانون) وهو يعمل الآن في فيلم (أموت كل فجر)

جون بيل . ولد في جوبلين بولاية مسوري يوم ١٣ اغسطس سنة ١٩٠٩ بني الشعر والعينين طوله ٥ اقدام و ١٠ بوصات ونصف اسمه الاصلي جيمس الكسندر بليدونج . وقد أراد ان يكون لنفسه مستقبلا في الفنون ولكنه ترك هوايته حين عرض عليه ان يدرس المسرحية . فيلمه الاول هو (لغة اخرى) ومن أفلامه الحديثة (قلوب محطمة) مع شارل بوايه وكاترين هيبرن ثم (نحن الذين على وشك الموت) مع وستون فوستر ثم (زواج مزدوج) مع وليام باول وميرنا لوي وايضا (توسل استعر أو امرق) ثم (دورية الخطر) و (ميناء البحار السبعة) وقد اشترك في الاخير مع والاس بيري وموريين اوسليفان وبعدئذ ظهر في فيلم (مسافر اركانساس) و (انا القانون) .

ارتو كروجر : ولد في توليدو بولاية اوهيو يوم ٦ سبتمبر سنة ١٨٨٥ طوله ٥ أقدام و ٩ بوصات وهو من أصل الماني وقد اشتغل ككهربائي قبل ان يلتحق بالمسرح كما انه عمل في عدة شركات قبل ان يصل الى برودواي عام ١٩١٤ وكان اسمه في المسرح اوتيس كنج ومن أفلامه (ابنة دراكولا) ثم (لن ينسوا) و (مجلس الجريمة) و (العاجز) و (سيد المنزل) و (نجمة السيرك) و (شكرا للذاكرة) و (تعارض القضبان) و (العيون السوداء) و (أنا القانون) ومما عرف عنه انه يتكلم الانجليزية بطلاقة

في الناصية

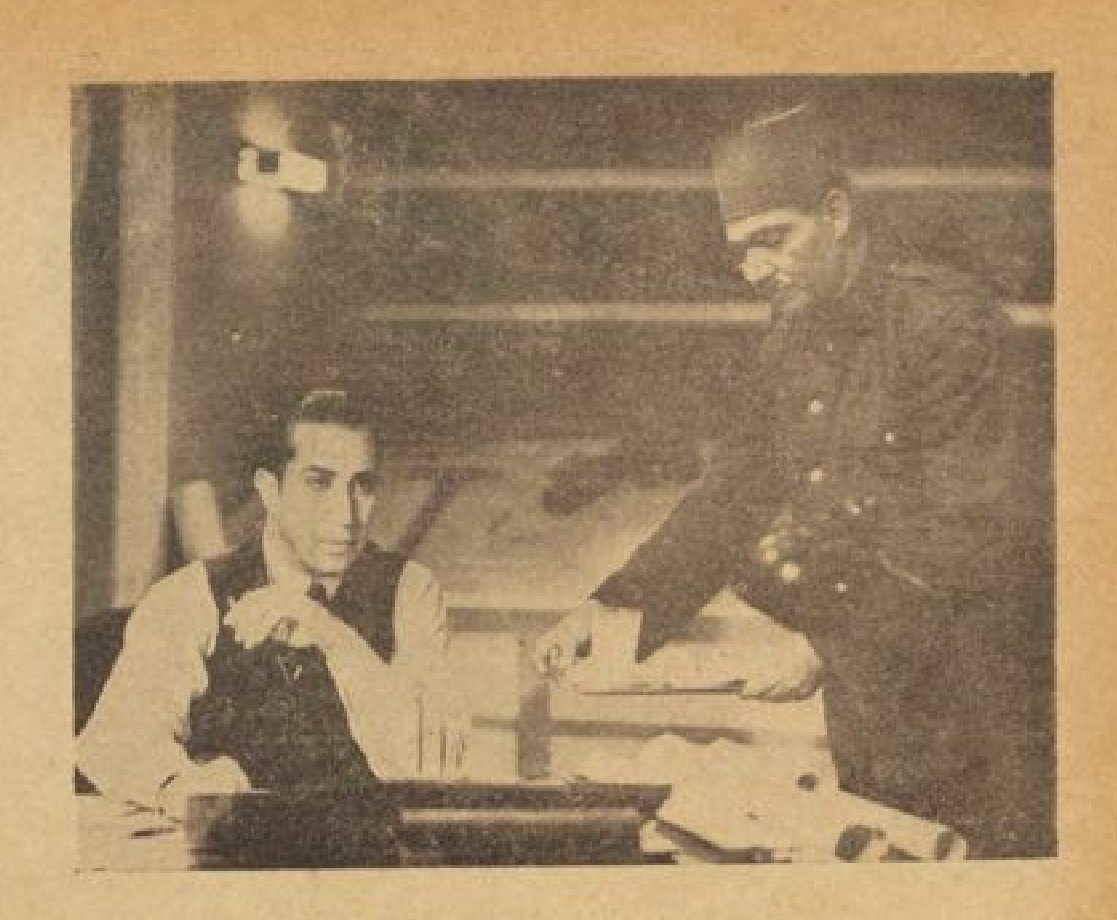
(انتاج شركة فوكس — تمثيل شيرلي تمبل وجوان ديفز — عرض سينما متروبول)

هذا الفيلم يعد من افلام شيرلي تمبل المتوسطة ولولا ريتا أحداً من النجوم سواها وكذا لا نرى فيه احداً من الممثلات أو الممثلين المعروفة سوى جوان ديفز التي ظهرت في دور مضحك . وتتلخص القصة في ان شيرلي تمبل تحاول ان توفق بين الجميع وتؤدي عملا طيبا فنراها تبذل جهدها كي تجد لوالدها المهندس المتعطل عملا يقوم بأود الاسرة وفي محاولتها هذه نراها تعطي دروسا لكبار رجال الاعمال واظرف ما في الفيلم سوء التفاهم الذي أدى اليه التشابه بين اسم عمها سام وبين لقب العم سام الذي اعتاد والدها اطلاقه كناية عن امريكا . وفي المناظر الغنائية والراقصة بالفيلم نرى شيرلي تؤدي رقصاتها باحسن من الافلام السابقة فنلحظ تقدمها في تعلم الرقص . ويقوم بتمثيل دور والدها الممثل القديم تشارلس ديل كما تقوم بدور هام كل من اماندا داف وجوان دافيز

شيرلي تمبل



ولدت في سانتا مونيكا يوم ٢٣ أبريل سنة ١٩٢٩ . وهي شقراء الشعر زرقاء العينين . ابنة



يشـــــترك في التمثيل

منسى فهمي - استفان روستي - فردوس محمد - بشاره واكيم - عبد العزيز احمد - الفريد حداد - تحية كاريوكا - عبد المجيد شكرى - محمود المليجي - توفيق صادق - نزهت العراقية - زينب السودانية

يعرض من يوم ٣٠ مارس و الايام التالية بسيـــنما كوزمو بالقاهرة

ويعرض ابتداء من الخميس ٦ ابريل بسينما الكوزموجراف بالاسكندرية - ومن يوم ٦ ابريل بسينما الكوزموجراف ببورسعيد - ومن يوم ٦ ابريل بسينما فاروق بدمنهور - ومن ٣ ابريل بسينما مصر بطنطا - ومن ١٠ ابريل بسينما عدن بالمنصوره

أربع حفـــــلات يوميا

شركة الافلام المصرية تقدم

الممثل الكبير الاستاذ يوسف وهبى

والمطربة المشهورة الفنانة ليلى مراد

فى الفيـــــــلم الكبير

ليـــــــلة ممطرة

اخراج الاستاذ توجو مزراحى





مدير أحد البنوك . وقد ظهرت على الشاشة لأول مره حين كان عمرها لايتجاوز الثالثة من عمرها اذ ظهرت يومئذ فى فيلمين صغيرين وقد ظهرت حتى الآن في عدد كبير من الافلام نذكر منها (الآن والي الابد) مع جاري كوبر ثم (شيرلي طيارة) مع جيمس دن و (الثائر الصغير) مع جون بولز و (القبطان ينابر) مع جاي كيبي و (الفتاة الغنية الفقيرة) ثم (غمازات) مع فرانك مورجان و (تشن تشن) مع أليس فاي وروبرت يونغ ثم (وي ويلي وينكي) مع فيكتور ماكلجان وهو مقتبس عن قصة رديارد كبلنج الخالدة وبعده ظهرت شيرلي فى فيلم (هيدي) مع جين هرشولت و (فتاة المزرعه) مع رندولف سكوت وهيلين ويستلي ثم (راقصة برودواى) مع جورج مرفى و (حول الناصية) مع جوان ديفز وهى تعمل الآن فى فيلم (الاميرة الصغيرة) مع ريتشارد جرين وهو أول فيلم لها بالالوان الطبيعية .

انذار فى البحر**

(انتاج فرنسي ـ عرض سينما الكورسال)

قصة هذا الفيلم تدور حول نزاع بين ثلاثة قومندانات في البوارج الفرنسية والانجليزية والالمانية التى كلفت بحماية باخرة تنقل غازات خانقه .

وقد قام بتمثيل الادوار الرئيسية فى الفيلم كل من بير فرسناي ورولف وانكا ثم كيم ييكوك . ولاشك ان اهم ما يمتاز به الفيلم كونه يرينا ناحية رهيبة من حرب البحار فيجعل الانسان يرتعش خشية ان يكتب لهذا العالم ان يخوض غمار حرب اخرى بعد الاهوال التي قاساها فى الحرب الماضية .



دورية الفجر**

(انتاج شركة وارنر ـــ دراما رائعة عن الطيران اثناء الحرب الكبرى ـــ تمثيل ايرول فلين ودافيد نيفن وبازيل راثبون ودونالد كريسب ـــ عرض سينما ديانا ـ مدة العرض ١٠٠ دقيقة)

لانغالى اذا قلنا انه من أقوى وأروع افلام الموسم . وقبل ان نتحدث عنه نذكر انه قد اخرج فى السينما عام ١٩٣١ وقام بأهم ادواره اذ ذاك كل من دوجلاس فربانكس وريتشارد بارثلمس . ولكن لا حاجة بالطبع الي الاشادة بتفوق الفيلم الجديد على السابق في كافة النواحى كالتمثيل والاخراج . ففى ناحية الاخراج نجد انفسنا مرغمين على ابداء اعجابنا الذى لاحد له بمقدرة مخرج الفيلم ادموند جولدنج وبراعته الفائقة اذ استطاع ان يحقق الغرض من اعادة اخراج هذا الفيلم الحربي الهائل وذلك انه مناسب كل المناسبة للحالة الدولية الحاضرة التى يتوقع العالم ازاءها ان يخوض غمار حرب تأتي على الحرث والنسل . فمن هذه الناحية نقول ان المخرج قد وفق كل التوفيق فى ان يجعل المشاهد يخرج بعد الفيلم وهو ساخط اشد السخط وناقم كل النقمة على اساليب الحرب الوحشية وجشعها المتزايد الذى يحمل اولي الشأن على الاستمرار فى تقديم الضحايا

افلام الاسبوع

ايرول فلين

في عدة مناظر من فيلم « دورية الفجر » ويرى معه ابطال فيلم دافيد نيفن وبازيل راثبون ودونالد كريسب

من شبان العالم وزهرة الجيل الجديد الي النيران تلتهمهم فلا يبقى بعدهم الا الذكرى وياها من ذكرى أليمة مريرة تبعث الي النفس الحسرة وتحمله على التفكير في مصير العالم الذى لا يعبأ قادة شعوبه المختلفة الا باهوائهم الشخصية ومطامعهم الذاتية وارضاء شهوة الحكم والسلطان على انقاض الضحايا .

ولعل من أروع الجمل التى وردت في الفيلم وتركت اثراً لا يمحى من ذاكرة كل مشاهد تلك الجملة التى وردت على لسان الكابتن كورتناى حين كان يحدث الطيار الشاب دونى ادقال ماخلاصته «ان مصير شباب الجيل الجديد والاجيال القادمة هو ان يظلوا في بيوتهم بعض الوقت آمنين حتى يدفع بهم قاتل سفاك للدماء من رؤساء الشعوب الي براثن حرب لا تكاد تنتهي حتى تنتهي معها زهرة الشباب وتضمحل موارد البلاد وتهلك ثروتها » ونلخص فيما يلي قصة الفيلم في بضع سطور :

الماجور براند رئيس أركان حرب سلاح الطيران الحربي الانجليزى بفرنسا وهو متبرم بمركزه الذى يجبره على تنفيذ أوامر القيادة العليا — تلك الاوامر التى تكلفه إرسال دورية من شباب الطيران في فجر كل يوم لاستطلاع خطوط الالمان الحربية والقاء القنابل على معسكراتهم وهي مهمة يجدها براند شاقة وحشية اذ تكلفه ارسال خيرة الطيارين الى الهلاك بيد الالمان وتحت امرة الماجور براند هذا الطيار الكابتن كورتناي الذي يتلقى كل ليلة الاوامر التى تكلفه بالقيام في فجر اليوم التالى على رأس ستة من الطيارين في دورية يكون هو مسؤولا عن حمايتهم اثناءها ولكن تلك المسؤولية لا جدوى منها اذ لا يعود كل يوم من هؤلاء السبعة سوى ثلاثة أو أربعة وأحيانا اثنين وبعد عدة دوريات تلقى طائرة المانية حذاء لطيار انجليزي وقع أسيرا — تلقي ذلك الحذاء على معسكر الانجليز ومعه ورقة ملأى بعبارات الهزؤ والاستخفاف واذ ذاك ينشط كورتناى وزميله سكوت الذي كان قد سقط بطائرته في أحد الخنادق ولكنه تمكن من النجاة — ينشط الاثنان للقيام بحملة ليلية يخالفان فيها أوامر براند فيأخذان طائرتين يهاجمان بهما معسكرا للألمان ويحرقان عددا كبيرا من طائراتهم ويهدمان معسكرهم واذ ذاك يرقي براند الي وظيفة أخرى ويحل محله الكابتن كورتناى الذى يتبرم بدوره بتلك المهمة وخاصة بعد أن يضطر لارسال شقيق زميله سكوت وهو شاب حدث الى دورية الفجر فلا يعود منها ويكون ذلك الحادث سببا في خصام نشأ بين سكوت وكورتناى واستمر اسبوعين وردت في نهايتها الاوامر بارسال احد المتطوعين في طائرة أثناء الليل لينسف خزان كبير يبعد ٦٠ ميلا وراء خطوط الالمان ويتطوع سكوت لهذه المهمة رغم خطورتها المؤكدة فيتظاهر كورتناى بالموافقة على ذلك ولكنه يتمكن من انتهاز فرصة نوم سكوت فيأخذ طائرة ليباشر بنفسه تنفيذ ذلك الامر العسير — رغبة منه في تعويض صديقه عن وفاة شقيقه بسبب إصراره (أي كورتناى) على ارساله مساواة له بجميع المتطوعين ورغم الحاح سكوت في في الرجاء بتأخير ارساله للدورية بضعة أيام وبعد أن يتمكن كورتناى من نسف الخزان واحداث خسائر لا حد لها بالمعسكر الألمانى تصاب طائرته برصاص طائرة المانية فتحترق ويرسل كورتناى قبل موته تحية الى قائده الجريء ثم يسلم الروح وهو في أعالى الجو تاركا لزميله سكوت مسؤولية ارسال الطيارين المتطوعين من الشبان الي الهلاك في دورية كل فجر

هذه هى خلاصة القصة الرائعة التى لم نر لها مثيلا منذ أن عرض فيلم (كل شيء هادىء في الميدان الغربي) المقتبس عن قصة للكاتب الألمانى اريك ماريا ريمارك .

والخلاصة أن فيلم اليوم هو من الأفلام الحربية الخالدة التي توضح للعالم جنون الحرب ووحشيتها وتؤدى رسالة قيمة في العمل على توطيد السلام وقد قام النجم المحبوب ايرول فلين دور الكابتن كورتناى فابدع فيه ابداعاً جعلنا نجزم بان امثال هذه الادوار القوية هي التي تلائم شخصيته لا الافلام التى من نوع (الاخوات) الذى مثله مع بتي ديفز والذى عرض منذ شهر في سينما ديانا .

أما دور سكوت فقد أداه على ما يمكن أن يكون النجم الظريف دافيد نيفن الذى اضحكنا كثيرا في مختلف مشاهد الفيلم وخاصة حين عاد من الداورية وهو يحمل زجاجات الشمبانيا بعد سقوط طائرته في الخندق كما انه تلاعب بعواطفنا في مواقفه الاخرى المؤثرة

وقد قام بازيل راثبون بدور الماجور براند فكان الدور مناسبا له تماما كما رأينا كلا من دونالد كريسب في دور مساعد براند وكذا ملفيل كوبر في دور ضابط المطار .

وهناك ظاهرة لا نرى بدا من الاشارة اليها في مجري الحديث عن هذا الفيلم وهي انه خلا تماما من العنصر النسائى بشكل يندر ان يقع في الافلام وهذا يذكرنا بفيلم (القبطان الجرىء) (الذي بدت فيه هذه الظاهرة بجلاء والواقع ان نجاح هذه افلام التي يمكن أن ينضم اليها ايضا فيلم (مدينة الاطفال) يثبت تماما ان عنصر الممثلات يمكن الاستغناء عنه في الافلام اذا توفرت قصة قوية تعوضنا عن ذلك النقص وتجعلنا لا نكاد نفيق من متابعة حوادث الفيلم الا عند نهايته فلا نحس تخلف العنصر النسائى عن الفيلم

نجوم الفيلم

ايرول فلين . ولد في ايرلندا يوم ٢٠ يونيو سنة ١٩٠٩ بنى الشعر والعينين طوله ٦ أقدام و٢ بوصة . عاش حياة مغامرة كما كان من رجال البوليس في نيوجينيا ثم ذهب للبحث عن مناجم الذهب في استراليا فحصل على ثروة كبيرة أنفقها هناك وبعد ذلك حصل على أموال طائلة أخرى انتزعها منها

رفاسا كان يستعمله في صيد اللآلىء وقد خطرت له فكرة التمثيل فى السينما فعرض نفسه على محرر مجلة (بكتشرجوير) السينمائية الانجليزية وكان ذلك منذ أربعة اعوام فقط ولكن المحرر هزأ منه واذ ذاك سافر ايرول الى هوليوود حيث حصل على أول دور فى حياته كبطل فيلم (كابتن بلود) الذى اشتركت معه فيه اوليفيادي هافيلاند ومنذ عامين سافر الى اسبانيا في رحلة دفعه اليها حبه للمغامرات ولكنه أصيب برضوض وبجروح خطيرة نظرا للحرب الاهلية التي كانت قائمة فيها كما انه أصيب منذ شهور بمرض اضطر الاطباء لانقاذ حياته منه بأخذ كمية من دم صديقه الممثل الظريف دافيد نيفن الذى تطوع لهذا العمل الانسانى .

أما افلام أيرول بعد (كابتن بلود) فهي (فرقة الانقاذ) مع اوليفيادى هافيلاند أيضا ثم (النور الاخضر) مع مرجريت لندساى وانيتا لويز وسيدريك هاردويك ثم (فجر جديد) مع كاى فرانسيس و (الرجل الكامل) مع جوان بلوندل و (الامير والفقير) مع توائم ديون وكذا (مغامرات روبن هود) مع اوليفيادى هافيلاند و (الاخوات) مع بتى ديفيز و (دورية الفجر) مع دافيد نيفن وبازيل راثبون وأخيرا (مدينة دودج) مع اوليفيادي هافيلاند وهو الفيلم الذي يعمل فيه الآن .

دافيد نيفن : ولد فى كيريمور باسكتلندا يوم أول مارس سنة ١٩٠٩ وهو أشقر الشعر أزرق العينين بدأ حياته العملية فى الجيش مع بعثة كان يرأسها والده وبعد خمسة سنوات طاف العالم كله وكان مغرما بالرحلات والمغامرات فسافر فى بواخر صغيرة وانضم الي بعثات الاستكشاف والبحث عن الكنوز المخبوءة كما انه اشترك فى سباق الدراجات بنيويورك واشتغل بالزراعة فى الريف ثم اعتكف زمنا على الكتابة والتأليف وعمل في قسم الاعلانات بأحد المحال التجارية ويعود فضل اظهاره فى السينما الى صاموبل جولدوين ومن أفلامه الاخيرة (اربعة رجال ومصلى) و (دورية الفجر) و (ثلاثة فيران عمياء أو الوارثات الثلاثة) ثم (ارقام قياسية) وهو الفيلم الذى يعمل فيه الآن مع ميرل اوبيرون ولورنس اوليفييه وهو من اخراج شركة اتحاد الممثلين



دافيد نيفن

بازيل راثبون : ولد في جوهانسبرج بجنوب افريقيا يوم ١٣ يونيو سنة ١٨٩٢ اسود الشعر والعينين طوله ٦ اقدام وبوصة ونصف. سافر الي ليفربول وهو في الرابعة من عمره ثم انتقل مع أسرته الي لندن حيث عمل في المسرح مع ابن عمه سير فرانك بنسون ثم ذهب الى أمريكا عام ١٩٢١ ومن أفلامه الاخيرة (روبن هود) و (ماركو بولو) و (لو كنت ملكا) و (دورية الفجر)

اخبار صغيره

— انتهى تعاقد النجم الراقص فريد استير مع شركة وارنر بعد انتهائه من تمثيل فيلمه الجديد وهو (القصور) الذى اشتركت معه فيه زميلته الظريفة جنجر روجرز وقد كثرت الاشاعات عن مستقبله بعد الآن فقال البعض انه سيتعاقد مع المخرج صاموبل جولدوين لينتج افلامه الجديدة وزاد البعض على ذلك قولهم انه سيمثل فى فيلم غير راقص كما فعلت جنجر روجرز فى فيلم (أوقات سعيدة) الذى اشترك معها فيه دوجلاس فيربانكس والذي عرض فى الاسبوع الماضى . ولكن اشاعة جديدة تتردد الآن في اندية هوليوود ترشح فريد استير للتعاقد مع شركة مترو جولدوين ماير للظهور فى أفلام راقصة مع ابدع راقصات العالم اليانور باول — فهل يحقق ذلك الحلم الذى يتوق له الكثيرون من المعجبين بهذين النجمين فى زمن بعيد ؟ أم يعود فريد الى شركة راديو و الى زميلته جنجر روجرز — هذا ما ليس فى وسع احد ان يتكهن عنه الآن

— تقرر نهائيا أن تظهر النجمة الروسية المعروفة أناستين فى فيلمها الجديد (اكسبريس المنفى) مع ألان مارشال الذي ظهرت العام الماضي في عدة افلام لشركة مترو جولدوين ماير منها (مطاردة الرجل الرفيع) و (بارنل) ومما يذكر عن الفيلم الجديد انه أول فيلم عصرى تظهر فيه اناستين فقد كانت افلامها السابقة ما بين كلاسيكية وتاريخية وريفية .

— سيظهر النجم الانجليزى تشارلس لاوتون مع مورين أوهارا فى فيلم (الذكر والانثى) الذي اخرجت منه سنة ١٩١٩ نسخة مثلتها جلوريا سوانسون وتوماس ميجان .

— اعلن ان فيلم شيرلي تمبل الجديد بعد (الاميرة الصغيرة) الذي مثلته مع ريتشارد جرين سيكون (سوزانا فتاة الجبل) وستظهر معها فيه الممثلة الانجليزية مرجريت لوكوود التى ظهرت فى فيلمي (اجازة الشاطىء) و (السيدة تتلاشى) وكذا سيظهر فى الفيلم روندولف سكوت وفيكتور جورى .

— يسير العمل بنشاط في فيلم جارى كوبر الجديد (بوجست) الذى يظهر معه فيه راى ميلاند وسوزان هايوارد .

— بدأ المخرج المعروف روش فى اخراج فيلم (القبطان الغاضب) وهو يمثل مغامرات بعض المجرمين الهاربين من سجون استراليا

وتدور وقائع الفيلم هناك فى عام ١٨٤٠ ويقوم بتمثيل أهم الادوار بريان أهيرن فيكتور ماكلجلن وبولولو كاس وجون كارادين والممثلة المعروفة جون لانج التى ظهرت لاول مرة مع فردريك مارش في فيلم (طريق المجد)

اضطربت أصابع الرجل وهو يعزف على البيانو لحنا من موسيقى شوبان فاضطرب النغم وأصدر المعزف انينا خافتا تردد في جوانب الحجرة التي كانت شمس ابريل الساطعة تشق اليها طريقها خلال احدى نوافذها. وما أن انبعث فى البيانو ذلك الانين الخافت حتى انفرجت شفتا الطفل عن صرخة، تقطعة استقبل بها الحياة التي رفعته فيما بعد الى أعلى مراتب الشهرة وأضفت عليه شيئا من ازدهارها أنساه تشاؤمه الذي بدا منه لحظة ولادته

كان ذلك يوم ٥ ابريل عام ١٩٠١ حين رأت عينا الطفل ملفين دوجلاس نور الحياة لأول مرة بينما كان والده البروفسير ادوار هسلبرج يردد على البيانو انغام « شوبان » الحزينة..

وكأنما شاء قدر أن يثبت قوة عناده إذ انه سقط من ذراعي مربيته في الليلة الاولى له ولكنه لم يصب بأي أذى أو خدش ولو بسيط. وفي ذلك الحين كانت بلدة ماكون - التى ولد فيها - وهى احدى مراكز ولاية جورجيا بلدا صغيرة يتميز بالهدوء الذى يسوده والدعة التي تبدو على سكانه. وكان والد ملفين - البرفسور هسلبرج روسى المولد بينما ولدت والدته لينا في إحدى مدن ولاية كنتوكي، ولو أن الدم الاسكتلندى كان يجرى متدفقا فى عروقها. وما أن بلغ ملفين الاسبوع السادس من عمره حتى اصطحبه والداه معهما فى رحلة إلى أوربا كان الطفل يلهو فى أثنائها مع والديه فيفتر فمه عن ابتسامة بريئة طاهرة زادتهما تعلقا به وشغفا بخفته. ومن الطريف انهما كانا كثيرا ما يتجادلان بخصوص المستقبل الذي يتمنيان لابنهما أن ينعم فيه والمهنة التي ينويان إقناعه باحترافه، فكانت والدته تقول انه سيصير محاميا، فالمحاماة تدر المكاسب الطائلة بينما اعتاد أن يقنع نفسه بان ابنه سيصير موسيقيا كي يخلفه في هوايته لهذا الفن. ولكن الجدل لم يكن يخرج في الغالب عن هذا النطاق. وحين يشذ عن ذلك احيانا كان الوالد ينهيه بقوله أن



أبنه سيختط لنفسه الطريق الذى يريدها حسب ميوله وأهوائه.. ولكن تحسبها قصدا ذلك حقا كلا بالطبع، اذ أن البروفسور وزجته كانا من ذلك الصنف من اهل العصور الماضية الذي يود الاب فيه ان يظل ابنه خاضعا لارادته وتفكيره مطيعا لاوامره حتى سن الرجولة.

ولكن ملفين كان متمردا بطبيعته كالحيوان الذي يظل يستجمع قواه زمنا طويلا إلي أن يحين الوقت الذى يستخدم فيه تلك القوى فى جهاده من اجل الحرية... وهذه المحاولات التي يبذلها الشاب فى مستهل شبابه كي يعزز بها رأيه ويملى اراته - تلك المحـاولات هي موضوع حديثنا عن ملفين دوجلاس فى سنى شبابه، ومنذ سنوات أي بعد ان استكمل ملفين رجولته بيضع سنوات أخذ يسترجع في ذاكرته أهم الاحداث والمؤثرات التى كان لها ذكر فى سنى شبابه. وإذ ذاك عادت الي مخيلته ذكرى منزل الأسرة في ماكون والبيانو الضخم الذي احتل منه أحد الاركان. كما تذكر المقطوعات الموسيقية التى وضعها والده والتى كانت تسبب له الذعر حين سماعها والتى استمر البروفسور رغم ذلك على عزفها آملا فى نيل الحظوة عند الموسيقار الكبير ايجور سترافنسكي. ويتذكر ملفين أيضا الأبيات الشعرية التى كانت مطرزة فى فراشه والتى كان مجبرا على حفظها ومراجعتها كل ليلة رغم يقينه في ان لامعني لها علي الاطلاق. انتقلت الاسرة بعد ذلك الى بلدة ناشفيل بولاية تينسى وهناك قطنت منزلا جميلا. ونام ملفين على فراش جديد ولكن ما الفائدة والبيانو كما هو والموسيقى والأبيات الشعرية -- كل هذا لم يتغير لها النغم وكيف الصبر؟

التحق ميلفين بعد ذلك بالمدرسة وهو يذكر عن ذلك العهد ان مدرساته اللاتي اعتدن ارتداء (بلوزات) قصيرة، ويرتدين. ويوسهن شعر مجعد معاوي.... ثم الكتينشة! أنسيها؟ كلا بالطبع فان الحاجز السميك الذي كان يعجز عن رؤية ما وراءه والواعظ الذي

ملفين دوجلاس

لا يمكن نسيان صورته أو صوته بسهولة .. كل ذلك يذكره ملفين ويقصه على أصدقائه من حين لآخر. ومن أطرف الذكريات التي يقصها ملفين عن ذلك الواعظ انه (قد فر ذات صباح من يوم أحد — فر من الكنيسة الى أقرب مقهى صادفه وهناك استعان بما في جيبه من بضع بنسات على شراء زجاجة صودا أفرغها في جوفه الصغير ،

غرامه الاول وهو فى سن ١٢

ولكنه رئي أثناء ذلك فأعيد الى منزل الواعظ ومنه الى منزل والديه حيث أخذ (علقة) استدرت دموعه وكان من أثرها انه آوى الى فراشه مبكرا دون تناول أي طعام ...

وحين بلغ ملفين الثامنة من عمره سافر الى المانيا ليدرس في معاهدها فما كان أشد عجبه حين وجد الجنود ذوى الخوذات اللامعة يذرعون الطرق صباح مساء فيدخلون الرعب على قلوب الاجانب ويبعثون الفخر في صدور المواطنين نعم يذكر ذلك جيدا ويذكر الوقت الذى كان فيه اسم (ولهلم) محط احترام هو أشبه بالعبادة .. من جانب الالمان ومحط كره وسخط يقرب من اللعنة .. من جانب الانجليز وحلفائهم الفرنسيين

ولكن لم يطل بملفين العهد فى المانيا إذ سرعان ما وجد نفسه فى بلدته (ناشفيل) مرة أخرى فلم تعد المانيا فى نظره سوى جزءا ملونا فى خريطة أوربا ولكنه كان جزءا حافلا بالذكريات الطريفة بالنسبة له ..

وحين بلغ الحادية عشرة من سني حياته انتقلت أسرته الى تورنتو بكندا وهناك اعتاد ملفين أن يفخر على زملائه من الطلبة بأن والده كان أستاذ الموسيقى بمعهد (الكونسر فاتوار).

ومر عامان حدث لملفين فى ختامها أمر جلل إذ أنه أحب ... أحب للمرة الاولى وهو في الثالثة عاشرة .. ولكن ماهى الظروف التي أحاطت بذلك الغرام الصبياني؟ هذا ما سنفصله هنا .

كان ذلك فى عصر أحد أيام أغسطس سنة ١٩١٤ حين سطعت الشمس على الحديقة فأنارتها . وكان ستة من الاولاد يستظلون باحدى أشجار (السيكامور) المتفرعة الاغصان ، فقال أحدهم « إني ذاهب الليلة الى سينما وستزن حيث يعرض فيلم لبل هاردت » وهنا قاطعه ملفين بقوله انه ذاهب معه ولكن الفتى الاول قال معترضا « ولكني سأصطحب معي فتاة ... فتاة قابلتها في الاسبوع الماضى ، يعمل والدها فى أحد المخازن وهى تنتظرنى بقرب صندوق البريد في ناحية الشارع .. ثم قال متكلما ملفين « ولا أظن والدتك تسمح لك بالتعرف بهذه الفتاة ياملفين » ، وما ان سمع الفتي هذا الحديث حتى أسرها



صورة بديعة للنجم الظريف ملفين دوجلاس

لزميله في إثمه وانتظر اللحظة التي يقوم فيها زميله هذا ليرد له (الاهانة) التي تلقفها عقله الناشيء على هذا النحو — وكان ملفين يبدو أكبر من سنه فقد امتاز بقوام طويل وعضل مفتول فما ان قام زميله بعد دقائق من جلسته على الحشائش حتى بادره ملفين بلكمة أطارت احدى أسنانه وأسالت الدم غزيرا من أنفه المتورم..

وفى تلك الأمسية بعينها بعد ان أصلح ميلفين هندامه وغسل وجهه وشعره وسار متمهلا في الطريق حتى بلغ الناحية التي يحتل صندوق البريد مكانا له على جدارها، وهناك وجد الفتاة التي حدثها عنه صديقه — باعتبار ما كان — في الانتظار، فحياها رفع قبعته وحادثها قائلا «لقد أصيب جيمي في حادث» فسألته بلهفة «وهل حالته سيئة — اعني هل سيموت» ؟ فأجاب ملفين بهدوء، «كلا بل سيغدو قريبا في أحسن حال، ولكنه رجاني ان اصطحبك معي الليلة الي السينما فقبلت بلا تردد» قال ملفين هذا وانتظر الجواب — وبعد تردد لم يدم أكثر من دقيقة قبلت الفتاة قائلة «إذاً فهيا بنا» وأثناء عرض الفلم تلاقت أيديهما ثم ما لبثت الأنوار ان أضيئت فعزف شخص على البيانو انشودتي (بتر فلاى المسكينة) و (الطفل الجميل) وما ان انتهى العزف حتى صعد مدير السينما فوق خشبتها. وقف قليلا عاقدا يديه وراء ظهره ثم لم يلبث ان قال بلهجة مؤثرة «لقد أعلنت انجلترا الحرب على المانيا

وكأنما كانت تلك الكلمات كالكهرباء فقد سرت في أجسام الحاضرين — وبعها فعلت أصوات الهياج والضوضاء واشتد الصخب والهتاف ولما سكتت الاصوات قليلا وهدأ المكان علا صوت الجماهير وهي تنشد «الله يحفظ الملك» وعلى أثر انتهائهم تزاحموا على باب الخروج كما لو كانت النار قد اشتعلت في المكان، وكانت الفتاة قد ذهبت وسط الزحام فلم يقع عليها نظر ملفين بعد ذلك.

وفى ذلك الصيف حصل ملفين على عمل في احد مخازن الادوية، ولكن في الربيع التالي بعد اقفال المدارس بدأ يبحث عن عمل يبعده عن أهله بضعة شهور كي يخلو له الجو ويتخلص من المراقبة التي فرضتها أمه على حياته الشخصية والتي كانت تزداد يوما بعد يوم كلما امتدت به الاعوام.. والدافع الثاني الذي

ملفين دوجلاس وجوان بلوندل في منظر من فلم (هناك دائما امرأة)

دفعته الى الرغبة في الابتعاد عن بلدته واسرته هو (صالون الأحد) الذى اعتاد فيه أن يقدم للحضور من مدعوى والديه قطع السندوتش التي كان عملها — فضلا عن تقديمها — من اختصاصه. وسرعان ما بلغ ملفين أن احد القرويين في حاجة الى من يساعده في مقابل ايوائه واطعامه علاوة على العشرة دولارات التي وعد بدفعها شهريا.. وازاء هذا الاغراء لم يتردد ملفين في قبول ذلك العرض. وكانت تلك اولى نزواته التي بدا فيها تمرده على اسرته واضحا..

وكان رئيسه فلاحا كنديا شرسا سيء الطباع ليس له من افراد أسرته سوى زوجة عجوز وابنة على درجة لا بأس بها من الجمال اعتادت الصيد واحكام الرماية، كما كانت تميزها عن غيرها من بنات جنسها سلاسة حديثها. وفى منزل ذلك القروي.. الذى يبعد عن اطراف البلاد بنحو ثمانية اميال جرب ملفين لأول مرة المعيشة المتعبة فقد كان عليه أن يعمل طول اليوم القائظ، أما طعامه فكان بضع قطع من البطاطس المسلوقة — وذات يوم من الشهر التالي أرسل ملفين ليعمل في حقول البطاطس. ولما استبد به التعب اضطجع لحظة ليستريح، فغاب في نعاس طويل. وما أن رآه القروى على تلك الحالة حتى طرده على الفور ورفض أن يدفع له العشرة دولارات المستحقة له عن ذلك الشهر ثم الزمه أن يسير على قدميه حتى أقرب محطة للسكك الحديدية — مضى ملفين في طريقه بلا توقف وأثناء مسيره كان يبتلع قطرات الدموع التي فاضت من عينيه، كما أن وجهه كساه الغبار بطبقة كثيفة — ورغم كل ذلك فلم يشأ أن يعود أدراجه الى منزله بل آثر أن يبحث عن حل يعفيه من العودة الى الحياة التي ملها من قبل ولكنه لم يتوصل الي ذلك الحل فعاد الى تورنتو — وفى تلك الايام كان قد بلغ سنته الخامسة عشرة وكانت دقنه قد استطال شعرها فصار في حاجة الى الحلاق وبالاختصار كان شكله كابن ثمانية عشرة عاما على الاقل. وفى طريقه الى المنزل اثناء مروره في الشوارع المزدحمة رأى ضباطا يروحون ويغدون فاقترب من أحدهم ليحدثه، وأثناء ذلك الحديث قال الضابط لملفين «ها أنت متبرم بمعيشتك رغم كونك آمنا في منزلك، فماذا تفعل لو

أريت أمثالك الذين يصليهم جنود القيصر ناراً حامية .» وقد كان لتلك الجملة اثرها فقد رسخت في ذهنه وأخذ يسائل نفسه قائلا « كيف اظل آمنا في منزلي بينما ..... »

وفي الشتاء التالي كان حماس ملفين قد بلغ غايته فذهب الى احد مكاتب التطوع وقيد اسمه في فرقة المشاة رقم ٤٨ بعد أن أقسم ان سنه تزيد عن الثمانية عشر - وفي نفس الامسية واجه والديه بهذا القرار قائلا « لقد كان علي أن أفعل شيئا لوطني - وعلى كل فقد فات موعد التراجع الان » فلم يمكن من والده الا أن أجاب « هذا ما تظن أنت فانتظر » وفي اليوم التالي ذهب الوالد الى مكتب التطوع وأطلع الضابط علي سن ملفين الحقيقية لحصل على الاعفاء وعاد ملفين الى المدرسة بعد ان فشلت أمانيه في خدمة وطنه

ويقول ملفين أن ذلك (الفصل) قد افاده اذ جعله لا يثق بأي شخص ولو كان من أعز اصدقائه أو أقرب المقربين اليه . وانا نقف عند هذا القدر الآن واعدين باستئناف التحدث عن حياة هذا النجم الظريف في اعداد قادمه .

اخبار صغيره

— عادت النجمة المعروفــة كاى فرانسيس من جنوب أمريكا وقد عدلت عن تصميمها على اعتزال السينما اذ ستمثل في فيلم (ذكري الحب) مع كارول لومبارد وكاري جرانت .. وبهذه المناسبة يدهشنا ان كل أفلام كاى فرانسيس التي مثلتها في العام المــاضي لم تعرض في مصر وهي (اعتراف) و (السيدة الاولي) و (وصيتي) (أسرار ممثلة)

— بعد نجاح الافلام التي تصور حياة ومغامرات أسرة القــاضي هاردي وهي السلسلة التي اخرج منها حتى الان خمسة أفلام هي (شؤون عائلية) تمثيل ليونيل باريمور واريك لندن وسيسليا باركر ثم (الشباب لا يدوم) تمثيل لويس ستون وسيسليا باركر وميكي روني وأيضا (ابناء القاضي هاردي) في تمثيلهم أيضا و (غرام اندى هاردي) من تمثيلهم بالاشتراك مع جودي جارلاند . والفيلم الخامس هو (الي الغرب مع أسرة هاردي) اقول بعد نجاح هذه الافلام الخمسة بدأ في الأسبوع المــاضي تصوير مناظر الفيلم السادس في هذه الحلقة وهو (تنزه أسرة هــاردي) ومن مناظر هذا الفيلم منظر يرقص فيه أندي هاردي (ميكي روني) مع فرقة من الراقصات بشكل ظريف

استعراض سياسي طريف

هتلر يقول في الخريف الماضي انه سيقضي ليلة ببراغ في الربيع

لم يعد العالم من حديث بعد استيلاء المانيا على تشيكوسلوفاكيا في الاسبوع الثاني من مارس سوى اندفاع هتلر في سياسته الجشعة والتساؤل عما يلي هذه الخطوة الاخيرة من خطوات لذلك قامت مجلة (نيوز — ريفيو) التي تعد من أكبر المجلات السياسية العالمية التي تصدر في لندن — على قرائها في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ مارس بالاستعراض السياسي الطريف الذي ننشره اليوم الى القراء والذي تحدثت فيه عن علاقة هتلر وموسوليني وهل تدوم محالفتهما ؟ أم سيختلفان ؟ وعما ينتظر ان يكون عليه الموقف السياسي في اوربا ..

منذ اسبوعين ، اندفع ادولف هتلر متخذا طريقه، منتشيا بخمر القوة التي خالها في نفسه فاكتسح السبيل حتى وقف على أبواب رومانيا .

ويستطيع الباحث فيما عمدت اليه المانيا خلال الاشهر الستة التي تلت الازمة العالمية المعروفة . أزمة شهر سبتمبر ان يلخص في أحد عشر سؤالا نقط البحث .. وهي أسئلة تبين الاجابة عنها في وضوح تام مدى سعي المانيا الى خراب العالم .

وأول هذه الاسئلة هو . . هل كان احتلال هتلر لتشيكوسلوفاكيا إثر خطة موضوعة أم كان من وحي الطوارىء ؟

ويكفي للاجابة على هذا السؤال ، ان نورد الحادث التالي الذي روته احدى الصديقات المقربات الى هتلر وقد عادت أخيرا الى لندن من رحلة في برلين . فقد حدث ان سألت رجل المانيا في أواخر الخريف الماضي قائلة :

— ترى ما الذي عزمت ان تفعله بعد هذا ؟

فكان جواب (نابليون الحديث) كما يطلقون عليه الآن :

— لسوف أقضي ليلة في قصري الجديد في براغ في الربيع القادم !

قالت السيدة وهي تروي القصة ! « ثم ضحكنا كلانا ونحن نرى الامر نكتة مبالغا فيها » ؟؟.

كما أكد المارشال جورنج لمستر نيفيل هيندرسون في أواخر شهر فبراير ان هتلر قد اعتزاه شيء من التغير وان لا جديد قد يحدث، ولذلك فقد عزم على ان ينعم براحة على شاطىء الرفييرا الايطالي لما لا يقل عن شهر من الزمن .

ولكن . ورغم هذا كله ، فاجأ هتلر العالم بغتة بهذا الحنين الطاغي الى اوبرا « الارملة المرحة » كما يسمون « اوبرابراغ » !

أما السؤال التالي ، فهو .. لماذا اختار الفوهرر شهر مارس لخطوته ؟

الواقع ان في نفس هتلر ناحية تحمله على ان يعتقد في التفاؤل والتشاؤم . وهو يوقن لهذا ان شهر مارس هو الشهر الذي كتب له ان يلقى اروع انتصاراته فيه .

ففي مارس سنة ١٩٣٦ احتلت جنوده منطقة (اراضي الرين) محطمة معاهدة لوكارنو وبعد ذلك بعامين كاملين ضم اليه النمسا

كذلك يعتقد زعيم المانيا الاكبر انه مسلح بقوة مغناطيسية جبارة، وقد خبر مدى تأثير هذه القوة في الدكتور شوشنيج عندما شاء ان يستولي على النمسا ثم شاء ان يختبرها ثانية في الاسبوع الثاني من شهر مارس في الدكتور أميل هاشا التشيكوسلوفاكي . . وها هي ذي التجربة تثبت قوة هذه المغناطيسية الفعالة

يأتي بعد ذلك السؤال الثالث لماذا وجدت حكومة الريخ نفسها في حاجة الى توسيع حدودها من جديد ولما يمض بعد طويل وقت على ضم اراضي السوديت؟

عندما عرفت الحكومة البريطانية للمرة الاولى في ٦ مارس ان المانيا حشدت جيوشها على حدودها الشرقية كان المظنون اذ ذاك انها تفعل ذلك تأييدا لايطاليا في موقفها من فرنسا

بيد ان السفير البريطاني في باريس — الذي كان على اتصال بمسيو بونيه وزير الخارجية الفرنسية — لم يلبث ان أخطر حكومته ان التقارير التي أرسلها المخبرون الفرنسيون لبونيه في يوم ١١ مارس أكدت ان هتلر يوشك ان يغير على تشيكوسلوفاكيا طمعا منه في اسلحتها وذهبها ولم يكن في وسعه ان يتأخر وهو يرى التسلح البريطاني يسير في خطى واسعة. فالداعي الذي حفز هتلر لذلك ، لم يكن — اذن — سوى خشيته من ازدياد قوة بريطانيا وعلمه ان كل تأخر لن ينتج عنه الا عرقلة برنامجه الذي وضع لتوسيع رقعة المانيا .

ثم هل تخدع المانيا ايطاليا أم كان هتلر على علم بهذه الخطوة ؟

الواقع ان ثمة ما يوحي بأن هتلر يلعب دورا مزدوجا ازاء حليفه . الطرف الثاني من المحور فلقد أوحي لموسوليني بأن الاستعدادات الألمانية لم تكن الا للتأهب لتحقيق مطالب ايطاليا في تونس والصومال . لذلك دهش الدوتشي دهشة تشمبرلين عندما ضم الفوهرر بوهيميا ومورافيا وسلوفاكيا وقد انهال اللوم أثر هذه الخطوة على

ويعد موسوليني تليفونيا بعد احتلال براغ بان الدور التالي لايطاليا !

الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا مما دعاه الى ان يقبض على أحد الفاشيستيين البارزين والى اتخاذ طرق العنف مع كل من ينتقد سياسته وانتشرت الاشاعات لذلك ، توحى بأن شيانو سوف يقال من منصبه ليخلفه فيه الكونت ديتوجراندى وزير ايطاليا فى لندن أو المارشال ايتالو بالبو حاكم ليبيا .

واذن يأتي السؤال الخامس .. هل يسحب موسوليني من محور « موسوليني — هتلر » أو كما يدعونه (روما - برلين)؟ لقد كشفت الوقائع عن ان الدعاية الاخيرة عن قوة المحور لم تكن غير ستار يغطى موسوليني اسداله ليخفى استياءه . ويطالب الآن بعض اعضاء الحزب الفاشيستى بوجوب التخلي عن مناصرة المانيا ، اذا هي لم تبادر باعطاء الفرصة لايطاليا كي تحصل على غنيمة لها دورها ولذا يشاع الآن لتهدئة الخواطر في ايطاليا ، ان الفوهرر قد بادر بمجرد دخوله براغ الي الاتصال تليفونيا بالدوتشي قائلا له

— لسوف يكون الدور التالى لك وسنعضدك حتى النهاية .

ولكن القوم يظنون ان هتلر لابد وقد أضاف لحديثه .

— ولكن يجب قبل كل شيء ان نقوي مركزنا الجديد ..

وهو يرمي بذلك الي حمل موسوليني على الانتظار حتى توقع المانيا معاهدة اقتصادية مع بولندا وحتى تتم دراسة مذكرة موجهة لبلغاريا .. وبعد ذلك تستطيع ايطاليا ان تحصل على مطالبها اذ لا يلبث الاسطول الالماني ان يصبح بعد ٢٢ مارس تحت تصرف موسوليني فى أى وقت يحتاج اليه فيه .



غليوم لهتلر : ليتني فطنت الى ان هذه لا تساوي تحدى

بقى اذن ان نتساءل . هل اضعف انتصار النازى من موقف تشمبرلين السياسي ؟

لقد قوبلت سياسة تشمبرلين عقب الخطوة النازية بكثير من القلق والتذمر في بريطانيا مما دعي تشمبرلين الى ان يتأكد من ان الوقت قد حان ليغير من هذه السياسة وهو الشيء الذى عنى به فى خطبته فى برمنجهام فقوبل بتحبيذ الجميع وقضى على كل اشاعة عن استقالته .

ولكن .. هل ماتت سياسة اللين حقا ؟ .. هذا هو السؤال السابع الذى أجيب عنه بان سياسة اللين قد ماتت حقا ، ودفنت اشلاؤها ، وان الخطة الجديدة للحكومة البريطانية سوف تتبع برنامج بلدوين القديم وقد عرضت فرنسا اقتراح تكوين جبهة ديموقراطية كما عرضت الروسيا في الاسبوع الماضي اقتراح عقد حلف ديموقراطي من التسع قوى الديموقراطية ولا يمكن حتى الآن التكهن بموقف الجهات المسؤولة في « دوننج ستريت » من هذه الاقتراحات

وعلى كل حال فسوف يجد هتلر نفسه اذا تم هذا مضطرا الي مواجهة قوة أعنف من تلك التي واجهها القيصر غليوم فى سنة ١٩١٤ وتتوقع انجلترا ان تنضم اليها فى هذه المرة دول : هولندا والدانيمرك والنرويج والسويد وتركيا بجانب فرنسا والروسيا وبلجيكا ، عدا دول اوربا الوسطى كما ان الولايات المتحدة سوف تساعد بريطانيا ماليا وعسكريا بينما لن تجد المانيا من تحالفها سوى اليابان .. أما ايطاليا فيشوب موقفها شيء من الشك .

يلي كل هذا السؤال الثامن .. هل قويت الدولة النازية ، أم ضعفت بضم تشيكوسلوفاكيا ؟



(الغول) الذي أصبح يخيف أعدى الدول !

الواقع ان المانيا كسبت كثيرا من الاستعدادات التشيكية الحربية التى أصبحت تحت سيطرتها ، ومن مصانع الذخيرة التى تعادل مصانع كروب خلال الحرب العظمى

كذلك ازدادت قوة الريخ من الناحية السياسية اذ أصبحت منذ اليوم فى موقف يساعدها على تهديد رومانيا اذا لم تسلم بمطالب هتلر ، كما اقتربت المانيا الآن من هنغاريا وبولندا . ولكن موقف بولندا هو الاكثر حروجة اذ انها مرتبطة بمعاهدة حربية مع رومانيا كما انها صديقة لهنغاريا ثم هى حليفة لفرنسا فاذا قامت الحرب فسيتحتم عليها أن تساعد كل جانب أو ان تحارب الجميع .

بيد ان ثمة رأي قوى يصرح بأن ابتلاع المانيا لتشيكوسلوفاكيا يضعف من مركزها الحربي اذ ان وحدتها ستتفكك كما ان هناك ما ينذر بروح تذمر تشيع فى النمسا ثم من المؤكد بجانب هذا ان التشيكيين لن يحاربوا مع هتلر اذا لم يعد من الحرب بد .

ولكن .. لماذا سمح هتلر بأن تعيد هنغاريا على الحدود البولندية ؟ — والجواب على هذا السؤال بسيط فهم يقولون ان الفوهرر يرمي الي ابتلاع هنغاريا في خطوته الجديدة فهو لذلك يتركها تقوم بالحرب التى كانت ستخوضها المانيا للحصول على رومانيا

البقية على صفحة ٤٧



جلالة الملك وولى عهد ايران يشرفان مباراة بطولة التنس

كانت حفلة يوم الاحد الماضي التى اقيمت في ملاعب الجزيرة « سبور تنج كاوب » احدى الحفلات التي حظت بتشرف حضور حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك فاروق الاول وسمو ولى عهد ايران وكان من المقرر أن تكون هذه الحفلة النهائية لتصفية بطولة القطر للتنس ولكن نظراً للغروب الشمس رأى الاتحاد أن يؤجل تكملة المباريات الي اليوم التالى ولاول مرة نري اقبالاعظيما من الجمهور الذى كاد أن يضيق به الملعب رغم اتساعه ولاشك أن هذا الاقبال مصدره تشريف جلالة الملك حفظه الله ، اذ بث في الجمهور تلك الروح الرياضية وحببها اليه بحضوره أهم مبارياتها وكان من الطبيعي أن يقتدى الجنود الامناء بقائدهم الاعظم ..

وماكادت تأزف بعد الظهر الساعه الثانيه حتى شاهدنا كبار رجال الدراى يتأهبون لمقابلة جلالة الملك يتقدمهم حضرة صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا رئيس الديوان الملكى وسعادة احمد حسنين باشا الامين الاول، اللذان كانا يتفقدان الاماكن المخصصة لصاحب الجلالة وسمو الامير . وحضرة صاحب المجد النبيل عباس حليم ، رئيس الاتحاد واللواء عمر فتحى باشا و كامل البنداري باشا ورجال الاتحاد المصري للتنس .

وفي الساعة الثالثة تماما وصل جلالة الملك وصاحب السمو الامبراطورى فصدعت الموسيقي بالسلامين المصرى والايراني فوقف الجميع تعظيما واجلالا ثم تبدأ المباريات مباشرة

وقد فاز فيها فون كرام وهيوز وماكنيل ثم غربت الشمس وقد بقيت مباراة واحدة اجلت لليوم التالى

وقد تفضل جلالة الملك فسلم الجوائز للفائزين ثم غادر النادي بمثل ما قوبل به من التعظيم .

ويؤلمنا حقاً أن نذكر أن أهمام الاجانب بالفوز في هذه المباريات كان اضعاف اهتمام ابطالنا المصريين الذين لم يفز منهم واحد بنتيجة فى هذه البطولة — وهذا امر خطير يجب سرعة تلافيه بتسهيل الاشتراك فى النوادى لجميع الطبقات حتى يتمكن كل فرد من التدريب الفني في هذه الرياضة وبذلك تنتشر اللعبة ويكون لنا فريق قوي نعتز به فى دوراتنا المقبلة

وقد لفت نظرنا رفض جلالة الملك الاستظلال تحت مظلة اعدت خصيصا لهذا الغرض واكتفى حفظه الله بلبس قبعة بيضاء من الفلين وذلك حتى لا ضايق المظلة الجالسين فى المقاعد التى صفت خلف المقصورة الملكية —

وهكذا يضرب لنا عاهل البلاد في كل حفلة يحضرها مثلا أعلا للديمقراطية الحقة والروح الرياضية المحضة.

رسالة الاسماعيلية

المختلط القاهرى يهزم الاسماعيلية

لعب فريق النادي المختلط بالقاهرة ضد فريق نادى الاسماعيلية الرياضى بملعب الاخير في يوم الاحد الماضى على مسابقة كأس فاروق تحت أمرة الحكم الاستاذ نجيب عوني

وبعد مباراة قوية رائعة جداً فاز المختلط باربع اصابات نظيفة ثلاثة فى الشوط الاول واصابة في الشوط الأخير ورغم هذه الهزيمة كان جمهور الاسماعيلية يشجع المختلط لألعابه الفنية وتضامن لاعبيه مما أثار دهشة الزميل عوني الذى صرح لنقاد الاسماعيلية أنه كان ينتظر عكس ذلك وما رآه بعيني رأسه دليلا ساطعا على كذب ما كتبه نقاد بورسعيد عن جمهور الاسماعيلية إثر هزيمة النادي المصرى البورسعيدى (العتيد !)

أما سبب الهزيمة فيرجع الى أشتراك اللاعب عبد الرؤوف جاد مع علم اللجنة الفنيـــــــة باصـــــابته اللاعب جيدو المطرى الذى كان عالة على فريقه ولعدم تضامن أفراد الهجوم والتجائهم الى المراوغة بدون فائدة وتمكن الهجوم فلفت نظر اللجنة الفنية الى هذه الناحية الضعيفة الضعيفه

فى تنس الطاولة — مباراة حبية

اقيمت مباراة حبية في كرة المائدة بين أبطال نادى فاروق وأبطال أورطة «الاسيكس » الانجليزية بصالة جمنازيوم فاروق بالاسماعيلية وأسفرت على تفوق الاول ٧ — ٢

وقد كانت هذه المباراة من أقوى المباريات للناشئين وحضر لمشاهدتها عدد كبير من علية القوم ابراهيم مرسى

في المصارعة

المصارعون يستغيثون

اقامت منطقة رؤوف للمصارعة ـ كما أطلق عليها الجميع ـ احدى دورياتها بمعهد التربية وتحت اشرافه طبعا بصفته الحاكم بامر الله في هذه اللعبة المسكينة التي ابتلاها الله بافراد قضوا عليها باغراضهم ومحسوبياتهم وكثيرا ما كتبنا نطلب النجدة ومن ينقذنا منهم ولكن لاحياة لمن تنادى

وهاهي ذى حفلة « المعهد » تسجل لنا أرقاما قياسية جديدة في الظلم والاستبداد، الامر الذى ضج له الجمهور وكادان يخرجه عن صوابه ـــ وانا ناري أندمن العبث أن نذكر شيئا عنها دون جدوى اذ لافائدة من ضياع الوقت فيما لا يأتي بثمرة ـــ ولكن لنا كلمة نوجهها الي النائب المحترم الدكتور عبد الحميد سعيد فان المصارعين والمصارعة يناشدونه أن ينقذهم من هؤلاء المتسيطرين عليها في عهد رئاسته العادلة وقد عرفنا عن نزاهته الشيء الكثير.

حتي اذا اما نشر العدل واطمأن كل مصارع على حقوقه كاملة غير منقوصة ـــ يكون لنا فريق قوى نعتز به في الدورة القادمة ويرفع من شأن المصارعة في بلادنا وشأننا والا فرحمة الله على المصارعة والمصارعين . .

استقالة رئيس المنطقة

شاع في الاوساط الرياضية خبر عزم حضرة الوجيه كامل بك الدرملي رئيس منطقة القاهرة للمصارعة تقديم استقالته من اتحاد المنطقة لمناسبة انتقاله الي الاسكندرية وهو امر نأسف له فعلا فقد حكم على المصارعة المسكينة بالاحتضار باستقالة آخر المخلصين لها.

جورج فرج حداد

طلب من اسلين

نلفت نظر اخواننا الرياضيين الهواة في الاقطار الشقيقة الى اننا نرحب بكل من يجد في نفسه الكفاءة لموافاتنا باهم اخبار الرياضة سعيا لاعلاء شأنها بعنوان محرر القسم الرياضي ١٢ شارع توفيق بالقاهرة



جمعية الكشافة المصرية الاهلية

كلنا نعترف أن على رأس جمعية الكشافة قائد نزيه وليس من شك في هذا إذ يكفي أن تعلم أنه حضرة صاحب العزة محمد خالد بك حسنين . . ولكن أين ذهبت نقود الجمعية ؟ .

أني لا أتهم أحداً بتبديد الاموال ولكن المسئولين تصرفوا تصرفا خاطئا في كيفية استهلاك اموال الجمعية

ولست التي هذا القول جزافا ولكنه حقيقة دامغة طالما لمستها ولمسها معي الجميع ، واليك مثلا مجلة الكشاف فان ايرادها يكفي لان يتقاضي حضرة رئيس التحرير مبلغا ضخما كل شهر ثم لا يصدر المجلة بعد كل هذا الا في مناسبات قليلة فقد صدر منها ٦ اعداد في مدة عامين . . لماذا لا تصدر اسبوعية أو نصف شهرية على الاكثر؟ لنترك هذه النقطة ونذهب للبطاقات الشخصية . . لقد كانت تكاليف كل كرنيه لا تتجاوز ٢ مليم بينما كان يباع بخمسة قروش للكشاف وعشرة للمعلم ومساعده . . ولنفرض أن هناك عشرة آلاف كشاف ثمن تذاكرهم خمسمائة جنيه مصري هذا أقل تقدير للمبلغ الذي قد حصل من الفرق في العام الماضي فاين ذهب هذا المبلغ الضخم ؟

ثم لنترك هذه النقطة أيضا لانها مضت وظن البعض أنها أصبحت في عالم النسيان . وهاهي الجمعية تفرض على كل فرقة مبلغ جنيهين مصريين في هذا العام رسما للتسجيل . . ويكفيك أن تعرف قيمة المبلغ المتحصل هذا العام اذا علمت أن بمصر مالا يقل عن الف فرقة مدرسية

أيها القاريء الكريم ، إني لا أكون كاذبا إذا قلت أن ألفين من الجنيهات المصرية دخلت خزانة الجمعية هذا العام ومع ذلك نحن لا نعارضهم في ما عملوا بل نطالبهم أن يفيدوا هذه الفرق بما يوازى الاموال المتحصلة فالى العمل يارجال الجمعية

معسكر حلوان

لم تخط جمعية الكشافة حتى الآن خطى جديرة بالتسجيل في تنفيذ مشروع معسكر حلوان . اذ لم يقم به الا مخيم واحد ضم ما يقرب من عشر فرق ما بين خصوصية وثانوية مما يدعونا الى التساؤل ... اين المجهود؟ أين التنفيذ ولما وقف دولاب العمل وشلت تلك الايادي ؟

ان بمصر كشافين على تمام الاستعداد للعمل لو طلب منهم العمل في اعداد تلك الارض لان تكون صالحة للمعسكر ، ثم . . أين الغابة ؟ أين الاربعمائة شجرة التي قررت لاقامتها ؟ ولمن أقيمت تلك المطابخ وكيف لا تستفيد الكشافة من ٢٤ فدانا ؟

نقف عند هذا الحد لضيق المقام ، وموعدنا الاسبوع القادم فان لدينا للجمعية حديثا طويلا

« ابن الريف »

« القناع »

تابع المنشور على صفحة ١٣

ما فيه من جاز على الفراش ثم التفت الى زميله وقال

— « اذهب أنت الآن الى السيارة وأدر محركها ثم انتظرني فسأحضر لك بعد خمس دقائق على الاكثر »

وما أن خرج زميله من باب المنزل حتى اهتم هو بحمل المرأتين فلم تمض مدة حتى كان قد ألقى بهما على فراشهما ثم أشعل عودا من الثقاب وقذف به فوق الفراش الذي ابتل جميعه بالبترول ثم خرج مسرعا من المنزل وذهب الى زميله فصعد الى السيارة وأغلق بابها وهو يقول

« سر بنا الآن فلن تمض لحظة حتى يكون المنزل قد التهمته النيران بأكمله . وبعد ذلك لن يعرف أحد أن المرأتين قد قتلتا

ان المنزل أبعد من أن يتمكن أحد من انقاذه في الوقت المناسب »

وفعلا لم تكد تمضي مدة بسيطة حتى كانت النيران قد اشتعلت في حجرة نوم المرأتين وأخذت تمتد الى باقي الغرف في سرعة هائلة

استيقظ رايموند وبوبل سترالد ابنا أخت الشقيقتين جرجوري في منزلها الواقع على بعد ميل من منزل خالتيهما على بريق النيران المشتعلة التي ينفذ ضوءها من نافذة حجرتهما كما استيقظ كذلك بعض أهالي الجهات المجاورة ولم يشأ الشقيقان أن يضيعا لحظة واحدة اذ تيقنا أنه منزل الخالتين فاندفعا الى خارج منزلهما وامتطيا جوادين وأسرعا جهة المنزل المشتعل ولكنهما ما ان وصلا الى جواره حتى أيقن كل منهما أن انقاذ أي شيء فيه قد أصبح في عداد المستحيلات، اذ سقط سقف المنزل في قوة هائلة فكان لسقوطه صوت ودوى كدوي الرعد وسط سكون الليل

اندفع الشقيقان سترالد نحو ابن خالتهما كلود سميث الذي يبعد منزله حوالى الميلين فأيقظاه من نومه وأخبراه بالامر فلم تكد تمض مدة بسيطة حتى كان سميث يقرع باب الكابتن فريمان بأول وهو يقول

« استيقظ أيها الكابتن فقد حدث شيء مريع . لقد احترقت الخالتان رتا وليلى في منزلها . هناك عند نهر فوركس »

وبينما كان الكابتن فريمان يسرع في ارتداء ملابسه كان سميث يقول له انه متأكد تماما ان الخالتين كانتا في المنزل وقت احتراقه فهما لم تبرحا المنزل منذ حوالي العشرين عاما الا في القليل النادر .

اتصل الكابتن فريمان في الحال بالمفتش وليام بودى ثم أسرع الى مكان الحادثة ولكنه لم يكد يصل الى هناك حتى كان المنزل قد التهمته النيران من أساسه فالتفت الى سميث وسأله :

— « وأين كانت غرفة خالتيك ؟ »

فأشار سميث الى الجهة الشرقية من موضع المنزل فتقدم الكابتن فريمان من هناك فوجد بقايا سرير من النوع العتيق قد التوت أعمدته .. والى جواره وجد أيضا هيكلين كان مجرد النظر اليهما كافيا لكي يتبين انهما بقايا المرأتين المسكينتين .

وبمساعدة عدد كبير من أهالي الجهة الذين اجتمعوا حول مكان الحادثة تمكن الكابتن فريمان من اطفاء بقية النيران المشتعلة .. ولما كان لا بد من الانتظار مدة طويلة حتى تبرد بقايا الفراش ويمكن لمسها فقد اضطر الكابتن فريمان الى عدم الاقتراب من شيء وجلس في انتظار المفتش بودي كي يبدآن في تحقيقهما سويا .

كانت اية محاولة تبذل في سبيل التعرف على شخصية المرأتين محاولة فاشلة لا محالة، فكل ما أمكن اثباته ان احدى المرأتين كانت ملقاة على وجهها والثانية كانت ملقاة على ظهرها تحت المرأة الاولى وفي وضع

يتقاطع مع الوضع الذى وجدت فيه الاولي وعلى ذلك أطلق على الاولي رقم ١ وعلى الثانية رقم ٢

كانت المرأة رقم ١ قد احترقت يداها وساقاها تماما كما احترق جزء كبير من ظهرها وفوق ذلك كانت الجمجمة قد تهشمت تماما، والوجه لم يبق منه الا عظام سوداء

أشار المفتش بودى باصبعه على الجمجمة المهشمة وقال

— « من المحتمل ان يكون هناك عمود ضخم من الخشب قد سقط عليها من السقف فهشم الجمجمة كل هذا التهشيم » .

أما المرأة الثانية فقد كانت أقل تشويها واحتراقا من الاولي فصدرها ورقبتها لم يصبهما أي ضرر، بل لقد بلغ الامر ان حفظت رقبتها الي حد ان ظهرت بقعة من دماء تحت أذنها اليمنى .. على انه بالرغم من وجودها ملقاة على ظهرها وقدانيه وجهها الي اعلى فقد كانت جمجمتها مهشمة بطريقة تشبه الاولى .

ابتدأ الكابتن فريمان من بحثه فى مكان الحادثة .. كانت النيران التى اندلعت من كل جانب قد أفسدت كل شىء وأتت على جميع ما فى المنزل الي حد ان أذابت معظم الزجاج ولكن .. ولحسن حظ الكابتن فريمان .. بقي من الزجاج ما كان كافيا له لان يصل الي ما يريد فقد دلته بقايا ألواح الزجاج المحترقة ومواضعها على انه كان بالحجرة خمس نوافذ والي جوار ذلك وصل الي شىء مهم آخر وهو انه وجد « كالون » الباب وقد دل تماما على ان الباب كان غير مغلق .

وبينما كان الكابتن فريمان منهمكا في بحثه والي جانبه المفتش بودى وقد بدا عليه الاهتمام الشديد بفحص الدم الذى وجد تحت الاذن اليمني للمرأة رقم ٢ تقدم كلود سميث منه وقال .

— « انه شيء مريع أن تحترق الخالتان وهما نيام دون اى انذار أو وسيلة للهرب »

ولكن المفتش بودي اجابه وهو لا يزال منهمكا في فحصه ودون أن يلتفت اليه

— « انى أشك كثيرا فى امكان موتهما على هذه الصورة وهما نائمتان »

فاجابه سميث

— « ولم هذا الشك ؟ ... أن الامر واضح تماما ... »

قال هذا وأخذت نظراته تتنقل في سرعة بين الكابتن فريمان والمفتش بودي وقد اتسعت حدقتاه ثم اردف قائلا

— « ولكن .. ولكنك أنت نفسك ذكرت أنه لا بد أن يكون هذا التهشيم نتيجة سقوط عمود من الخشب من السقف فوق رأس الخالة المسكينة !! »

وعندئذ تقدم الكابتن فريمان نحوه قائلا

— « وكيف يسقط هذا العمود من السقف ؟ .. أليس من الضرورى أن تحترق الجدران كلها تحته قبل أن يسقط هذا العمود من السقف ؟ وإذا كان الأمر كذلك كيف لم تكف كل هذه النيران واللهيب والدخان لا يقاظ المرأتين ؟ »

فلم يكد يتم جملته حتى ظهرت علائم الدهشة على سميث وقال

— « اذن ، فانت تعتقد ... »

فقاطعه المفتش بودى قائلا

— « أن خالتيك قد قتلتا قبل أن تحترق جسداهما »

قال هذا وأشار إلى نقطة الدم التى جلس ينظر اليها ويفحصها ثم اردف قائلا

— « ولعل أهم ما يثبت أن المرأتين قد قتلتا بضربات قاتلة على الجمجمة قبل أن تحترق جسداهما اي قبل أن تسقط جدران الحجرة ان الضربات التى تلقتها هذه المرأة ناتجة عن آلة أشد بكثير من عمود من الخشب وأن هذه الضربات نتج عنها دم ولو أن الموت نتج عن الاحتراق والاختناق بالدخان أو ما شابه ذلك ثم سقط بعد ذلك عمود من الخشب من السقف بعد أن تهدمت جدران الغرفة لما نتج عن سقوطه على رأسها أى دم ... نعم أن مجرد وجود هذا الدم دليل على ان الضربة التى تلقتها المرأة تلقتها وهى حية وهذا لا يعقل طبعا في حالة عمود الخشب، اذ لا يمكن ان تبقى المرأتان على قيد الحياة لا تتحركان من فراشهما والغرفة مشتعلة فى كل اجزائها وتظلان على ذلك حتى تتهدم الجدران ويصل الأمر الي سقوط عمود الخشب من السقف على رأسيهما . »

وهنا قاطعه الكابتن فريمان قائلا

— « وفوق ذلك فهناك خمس نوافذ فى الحجرة وباب تأكدت تماما انه كان مفتوحا أى ان سبيل الفرار كان متوفرا تماما أمام المرأتين ولم يكن هناك أى مبرر لحجزهما نفسيهما وسط هذا الاتون »

وهنا أخذ كلود سميث يهمس قائلا

— « قتلتا .. وبعد ذلك أشعل القاتل هذا الحريق حتى يخفى جريمته »

البقية فى العدد القادم

سر عظمة المهاتما وقوته

تخطى غاندي أخيراً أبواب العام السبعين من عمره ، قويا فى الجسم والعزيمة ، شاب الروح متوقد الطموح .. محبوبا من الجميع .

والواقع ان ليس ثمة شخص مثل المهاتما غاندى ، قد اجتذب قلوب العالم أجمع حوله ، على اختلاف نزعاتها ، واستحق الحب العميق من كل الناس على تباين شعوبهم وسياستهم .. حتى أولئك الذين أفرغوا عليه كل مقتهم وأوسعوه كراهية ومقتا خلال حركة عدم التعاون التى كان قد قام بها . حتى أولئك قد وجدوا قلوبهم أخيرا ، تتجه نحو غاندى فتحبوه بكل عطف واعجـــاب ، دون وعي منهم ، ودون أن يستطيعوا لجماحها كبحا . ومن ثم لم يعد ثمة ما يحدو أشـد المحافظين مغالاة في تطرفهم — فى الهند وفى بريطانيا العظمى — سوى رجاء واحد ينبعث من أعماقهم فى حرارة واخلاص .. أن يطول عمر غاندى وأن تبقى حياته ، كرمز للسلم ، تتجمع عنده القلوب فتنسى احقادها وتتطهر مما يشوبها من شوائب المقت والـكراهية .

كان غاندى — عندما قابلته للمرة الأولى في سنة ١٩١٣ — ما زال فى أفريقيا الجنوبية يجاهد ويكافح في شهامة رائعـة سعيا وراء استخلاص بعض الحقوق المدنية لاولئـك العمال البائسين الذين هاجروا من الهند إلي تلك الجهات البعيدة ، للعمل فى الأرض ، حتى إذا انتهى القوم من الحاجة اليهم راحوا يطردونهم فى قسوة وغبن ، يعيـدونهم إلي الهند ثانية ، متخذين في ذلك أساليب غـير مباشرة ، كارهاقهم بالضرائب ، لاسيما ضريبة الانتخابات التى ابتدعوها من أجـل العمال

غاندى يدعو للمقاومة السلبية فى القضاء على الحروب

لم يعرف عن الزعيم الهندى الكبير « المهاتما غاندي » انه بدأ سياسته المشهورة (المقاومة السلبية) قبل سنة ١٩١٣ ، حين لجأ اليها في جنوب أفريقيا كزعيم الطبقة العاملة من العمال الهنود المهاجرين . وكاتب هذه المقالة المستر س . ف . أندروز — يسجل فيما يلي ذكريات ممتعة عن الجهود الاولى للزعيم غاندي ويشرح مبادئه وسياسته .

اليهود ، وفرضوها على كل فرد منهم ، بلغ السن التى تؤهله لأن يعطى صوته فى الانتخابات .

فراح غاندى ، وقد هاله هذا الغبن يسعى لازالته عن أبناء وطنـه فى جنوب أفريقيا متخذا فى ذلك سياسة المقاومة السلبية فنظم أول جيش عرفه التاريخ . الجيش الاول من نوعه الذي اتخذ له من السلم سلاحا دون البنادق والمدافع والمدمرات .

وكان هذا الجيش يتكون من العمال الهنود ونسائهم وأطفالهم ، متدرعين فى حربهم السلمية بسلاح « عدم العنف » وقد شـاء غاندى أن يطوف بهم جنوب أفريقيا كاعلان لاحتجاجهم الصامت وحتى يثير بذلك اهتمام السلطات فتدعوه للتفـاهم فساروا من احدى مقاطعات « ناتال » الوسطي ، متسلقـين فى طريقهم جبال « دراكنبرج » العالية ، فى ليلة سادها البرد الجليدى القـارس ، الذى عدا عليهم فلم يرتد حتى نال طفلين منهم ، تثلجت أطرافهما لفرط البرودة فماتا في الطريق .

وكان التجـار الهنود الذين يعترضون طريق هذا الجيش ، يقدمون لأفراده الخبز والاطعمة على قدر الامكان ، فقد كان من العسير توفير الغـذاء الـكافى لهذا الجيش الجرار بأكمله .

فلما وصلوا إلى حدود « الترنسفال » ، ترامت اليهم الانباء ، ان من يعبر الحدود سوف تقبض عليه السلطات وتلقيه فى غياهب السجن كما يبيح لها قانون أفريقيا الجنوبيـة . ومع ذلك . وبأوجه يشرق فيها الابتسام ، وتبدو على قسماتها العزيمة وقوة الارادة اندفع الجيش السلمي مكتسحا الحدود ، وإذا بهم يواجهون بجموع البوليس « السوارى » الذين صاحوا يأمرونهم أن يسلموا أنفسهم . ولما كانت سياستهم ، هي المقاومة السلبية فقد اضطروا الى التسليم دون كفاح أو مقـاومة جدية فاقتيدوا جميعـا الى السجن مع قائدهم الاعلى المهاتما غاندى وزوجه السيدة كاستورباى ، وأولادهما .

فلما وصلت الى جنوب افريقيا بعد ذلك بأشهر ثـلاثة ، كانت الحكومة قد اطلقت سراح المهاتما غاندي ، والقـائدين الآخرين للحركة ، مستر بولاك ومستر كالينباخ ، اذ رأى الجنرال سمطس الحاكم العام ان من الخير اتباع الطرق السلميـــة . فارسل يستدعي المهاتما لمقابلته فى « بريتوريا » التي كانت عاصمة « للترنسفال » وقد طلب الي أن أصحبه فسافرت معه فى قطار رحل بنـــا قبيل اعلان الاضراب الثوري العنيف ، بين عمال السكك الحديدية وعمال المناجم فكان هذا القطار ، آخر قطار وصل « بريتوريا » لايام عديدة حتى انتهى الاضراب .

وما زلت أذكر تماما ، كيف وقف القطار في منتصف الليل عند احدى المحطات القائمة على سفح الجبل ، حيث اعتيد استبدال القاطرة فظننت والمهاتما ان الاضراب قد بدأ فعـلا ، واننا سنجد أنا مضطرين الي اقتضاب رحلتنا ، وما زلنا فى منتصفها ، ولـكن . وبعد وقت خيل الينا ان لن ينصرم أمده تحرك القطـار

ثانية ، وذكر لنا مفتش القطار أنه رغم اعلان الاضراب في منتصف الليل فقد سمح لقطارنا بمواصلة رحلته الى بريتوريا .

فلما وصلنا العاصمة كانت أمامنا ظروف أخرى قاسية . اذ كان المضربون قد قطعوا أسلاك البرق — التلغراف — فاصبحنا في عزلة تامة عن العالم باجمعه لاسيما وان « اللاسلكي » لم يكن قد ظهر اذ ذاك اختراعه .

وارسل قادة الاضراب من العمال الاوربيين ، الى غاندي يسألونه ان ينضم اليهم في حركتهم ، حتى يضمن النصر التام واجابة مطالبه عن طريق اشتراكه في الحركة الجديدة . ولكنه رفض اجابتهم الى رجائهم لان كفاحه السلمي ما كان ليتخذ طريق العنف والشدة ، بينما كان اضراب العمال الاوربيين في السكة الحديدية والمناجم ، يقوم على أساس من القوة والعنف

وقد كان لهذا الاحجام من المهاتما عن الاشتراك في حركة كهذه كان من المؤكد أن يكسب كثيرا من ورائها . . كان لهذا أثر كبير ، لاسيما عند الجنرال اسمطس . حتى أنه عندما سمح لغاندي بلقائه ، استقبله قائلا :

— والآن يا غاندي . . كن صريحا ، وحدثني عن مطالبك ، وسأعمل على تحقيقها لك .

ولو أن شخصا غير غاندي كان في هذا الموقف لغالى في طلباته ولكنه ، وهو مثال الحقيقة والعقل في كل شيء ، لم يطلب سوى الحد الأدنى لرغبات بني جنسه وكان رجاؤه الأخير ، أن ترفع الضريبة عن العمال الهنود نهائيا . فوافق الجنرال سمطس ، ووقع اقرارا بهذه الموافقة .

وكان هذا بدء الفصل الاخير في . . المأساة . وقد انتصر المهاتما غاندي بفضل مقاومته السلبية التي سجلت في التاريخ حدثا جديدا اذ انتهت بتحقيق اخطاء السياسة العنيفة . بسياسته التي ظل غاندي يتبعها على صراط مستقيم ، لا يحيد عنها قيد أنملة نحو اليمين ، أو نحو اليسار .

واني لأرى الآن على مكتبي — وأنا أسجل هذه السطور ، كتيبا صغيرا كتبه وهو على ظهر الباخرة التي عادت به من انجلترا سنة ١٩٠٨ وقد شرح فيه سياسة عدم العنف قائلا :

« ان استعمال الخشونة والاسلحة ، يعد خروجا على سياسة عدم العنف ، اذ ان العدو لن يرضخ لهذا السلاح قط ولو ان استخدام الاسلحة كان مجديا ، لما لجأ عدونا اليه كما نلجأ . واذ ذاك . . لما قدر لنا النجاح

ان المقاومة السلبية هي الطريق الوحيد للقوة الروحية . وهي أقوى من الاسلحة واقدر . . انها سلاح الضعيف . هل يظن أحد ان شخصا جبانا يستطيع أن يرفض الخضوع لقانون فرض عليه ؟ . محال . بلا شك ! بينما يستطيع المرء بالمقاومة السلبية ان يرفض قبول قانون لا يرضى ضميره الخضوع له حتى . ولو عرض لفوهة مدفع ومزقته القوة اربا ! !

فليفكر المرء قليلا ، ثم ليجب . . ايهما أكثر شجاعة وبسالة ؟ . ان يقضي المرء على اعدائه بقوة القنابل ، أو . ان يتقدم هو الى مدافعهم ، وقد ارتسمت على فمه ابتسامة عذبة ؟ . . أيهما المحارب الحق ؟ . هل هو ذاك الذي يتخذ من الموت سلاحا يعضده وحليفا يناصره ؟ . . ان المرء المجرد من الشجاعة والرجولة ، لن يستطيع ان ان يتوصل يوما الى المقاومة السلبية . بينما يستطيع أي ضعيف الجسم ، ان يقدم على استعمال هذه السياسة وهو مطمئن الى نجاحه . . فهي لا تتطلب منه ان يتدرب على استعمال الاسلحة ، أو ان يقوي من عضلاته وجسمه بل . . كل ما تتطلبه هذه السياسة هو السيطرة على العقل .

ان المقاومة السلبية سلاح له أكثر من حد ، ومن المستطاع استخدامه في أي الاوضاع وفي أي المواقف . مبارك هو ذلك الذي يستعمله ويلجأ اليه وملعون ذلك الذي يتعرض لحد هذا السلاح السلبي ! ! . »

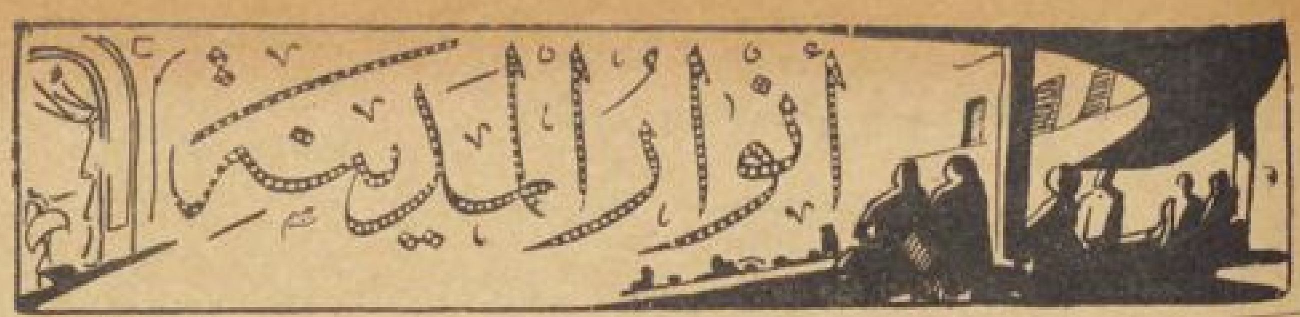


الرجل الذي يفخر بأنه محبوب . . حتى . . من اعدائه وهو محاطا بتلاميذه

ولقد برهن المهاتما غاندي في خلال السنوات الاحدى والعشرين التي تلت ذلك ان القلم كان اعجز من ان يصف هذه السياسة فان قليلا من الناس من استطاعوا فهمها . ولكن اولئك الذين لجأوا اليها واستعملوها أو اولئك الذين رأوا مدى تأثيرها — كما استطعت انا في جنوب افريقيا ان أرى — يؤمنون أنها اجدى واقدر قوة في العالم باسره وأنها القوة الوحيدة التي تستطيع ان تتغلب على وحشية الحروب .

ولو أن الجيوش دربت على استعمال هذا السلاح الروحي بدلا من ان تدرب على استعمال النار والحديد ، لقضي على شبح الحرب البغيض . ولكن . ترى هل يجد العالم من نفسه القوة الروحية الكافية التي تحدوه على اتباع سياسة غاندي ؟ .

انه سؤال من العسير الاجابة عليه !



حديث المحرر

ثقافة الممثل المصرى .. وعدم ميله الى الاطلاع

لا يستطيع أحد أن ينكر أن أكثر الممثلين المصريين ثقافة حصلوا على شهادة الدراسة الابتدائية فقط وقضوا سنة أو سنتين على الأكثر فى التعليم الثانوى .. وهؤلاء يعدون على الأصابع، أما بقية الممثلين فانهم لم يتلقوا أي نوع من العلوم في أية مدرسة كانت

وهؤلاء بحكم عدم ثقافتهم يمثلون وهم لا يفهمون غرض المؤلف من الحوار الذى يلقونه بل وان غالبية الممثلين لا يفهمون أدوارهم وكل همهم هو الصراخ .. أو البكاء . أو الغضب بشكل فاضح وهم على خشبة المسرح فى مواقف لا تستدعي شيئا من هذا . . . .

وكان من الممكن أن تتسع مداركهم وتزداد معلوماتهم لو اهتموا بأمورهم بعض الشيء وانكبوا على الدرس والاطلاع . وحاولوا الاستفادة ممن هم أكثر منهم ثقافة، ولكن شيئا من هذا لم يحدث فهم يعتقدون أيضا ان محاولة الفهم ممن هم أحدث منهم عهدا بالتمثيل فضيحة وعار للممثل القديم الذي مضت عليه مدة طويلة كممثل على مسارحنا المصريه

وعلى ذلك انتهي الأمر الي أن أصبح حتي المؤلف لا يستطيع أن يتفاهم مع هؤلاء إذ أنه لو حاول افهام ممثل معنى دوره وشخصيته كان ذلك تعديا منه على الممثل وهذا بطبيعة الحال امر مكشوف وطريقة معروفة يلجأ اليها الممثل فى مصر ليبتعد عن المؤلف ويستر جهله وعدم قدرته علي فهم ما يقوله له المؤلف ..

ولاضرب لك مثلا ايها القارىء .. توجد بالفرقة القومية مكتبة وتوجد بهذه المكتبة مؤلفات ادبية وروائية وفنية كثيرة جدا وبنفس لغتنا العربية ..

فهل فكر احد من الممثلين المحترفين في الاطلاع على شيء من هذا الجواب .. لا ولعل جهل معظم الممثلين المصريين وتعودهم على ان لا يقوموا بأي عمل الا بالقوة والشدة من مديري الفرق اماتت فيهم الروح المعنوية . وهذا بلا شك من اسباب تأخر المسرح المصري

كان من الممكن مداواة هذه العلة فيما مضى .. لو اجبروا علي ضرورة الاطلاع والدرس والبحث ولكنهم اصبحوا اليوم لا يهمهم نهض التمثيل ام لم ينهض وذلك لأنهم ليسوا بفنـ[illegible] بل هم في الواقع عمال فن حدت بهم ظروفهم السيئة الي المسرح

لذلك يجب على لجنة ترقية التمثيل العربي ان تهتم اولا بثقافة الممثلين الشبان وتعويدهم علي الاطلاع حتى يرتقي وسطهم ويصل الوسط الجمهور الذى يشاهد ما يقدمونه له فيتم بذلك تغذية المسرح بدم جديد شاب .. ذلك فى نظرى اجدي وانفع من تشجيع الممثل القديم الذى اصبح فى نظرى من العبث مداواته بأي حال

ابراهيم ابو العينين

في الفرقة القومية

صرح الاستاذ خليل بك مطران لبعض اصدقائه الأعزاء بأن الغرض من تشبثه بوجود المسيو فلاندر المخرج بالفرقة القومية والرجيسير السابق لاحدى فرق الريف الفرنسي ـ صرح بأن الغرض من ابقائه هو أنه رأي التمرد والعصيان من جميع المخرجين الذين اشتغلوا فى الفرقة القومية وانه سيعمل كل جهده فى بقاء المسيو فلاندر فى الفرقة إلى الابد بحجة أن الفن ليس له وطن

وصحيح أن الفن ليس له وطن وانه لا عيب أن نستعين ببعض الاجانب الممتازين إذا احتاج الامر اليهم ولكن ليس معني هذا أن نقضي على المصريين قضاء مبرما . ثم أن وظيفة اي خبير فنى في انحاء العالم وخصوصا إذا كان من مسرح غير المسرح الذى يعمل فيه هو الاستشارة الفنية واصلاح بعض العيوب التي يراها ورسم الخطة الواجب اتباعها . مثلا . لم نرَ فى مسرح من مسارح العالم أن اجنبيا يحتكر العمل الفني ويجد من يعاونه على أن يكون دكتاتور أو يحارب ابناء البلد التى يتناول من خزانتها مرتبا شهريا لم يكن ليحلم به فى بلاده . فوظيفة مسيو فلاندر يجب ان تحدد وهي اما الاشراف الفني على عمل المخرجين او الاستشارة الفنية فقط، على ان يترك أمر الاخراج الي المخرجين المصريين وإذا كان هناك تشبث بأن يكون فلاندر هو كل شيء وأن المخرج المصرى يجب ان يهمل نهائيا وأن يتناول مرتبا بدون ان يكون له عمل من الاعمال فاني اقترح فصل جميع الممثلين والممثلات من ابناء هذا البلد وان يحل محلهم ممثلون وممثلات أجانب لتمثيل المسرحيات الاجنبيه التى تقدم

وعلى الفرقة القومية بعد ذلك الرحمة والغفران

مناقسة

اسند المخرج محمد كريم دورا فى فيلم عبد الوهاب « يوم سعيد » إلى المنلوجست الصغيرة بديعة صادق واختار بنفسه القطع التى ستلقيها فى الفلم وأجرى لها بروفات فى إدارة عبد الوهاب فيلم كما أسند ستديو مصر إلى شقيقها المنلوجست الصغير كمال صادق دورا فى « فيلم العزيمة » الذى تمثل الدور الاول فيه السيدة فاطمة رشدى وقد اشترى والدهما الممثل محمد صادق ساعة ذهبية ووضعها فى المنزل لاهدائها إلى من يتفوق على الثانى من أولاده وترك الحكم للنقاد!

مباراة

وأخيرا حددت الفرقة القومية يوم ٢١ ابريل كآخر ميعاد لاظهار نتيجة مباراة المسرحيات التى تقدمت لها هذا العام، ولقد علمنا أن هناك اختلافا بين أعضاء لجنة القراءة فالبعض يرى ضرورة اعطاء الجائزة الاولى وقدرها مائتي جنيه لصاحب المسرحية الاولى والبعض الآخر يرى ضرورة توزيع المبلغ بالتساوى على أصحاب ست مسرحيات بحجة أنه لم تتقدم مسرحية تستحق الجـائزة الاولي أو الثانيه.

والواقع أن أصحاب الرأى الثانى هم على صواب إذ أنه سبق أن اجريت مثل هذه المباراة فى العام الماضى ووزعت الجوائز على مؤلفي ست مسرحيات ولم تمثل الفرقة واحدة منها فالفائدة إذا فى اقامة مثل هذه المباريات، فالغرض الذى من أجله انشئت هو اظهار هذا الانتاج الادبي فمهما كان ضعيفا إلا أنه الخطوة الاولي فى سبيل ترقية القصة المحلية فالمؤلف الذى سيشعر بما يوجه اليه من نقد فى قصته ويقتنع به سيحاول أن يصلح مسرحياته فى المستقبل، وفي اظهار هذه المسرحيات تشجيع لكاتبيها من "الشبان الناشئين" ولغيرهم أما الاستمرار على سياسة التعنت ومحاربة المؤلف المصرى والاستعاضة عن المسرحيات المحلية بمسرحيات اجنبية فهي سياسة لن تقضى على المسرح المحلى فحسب بل ستحدث ثورة فى القريب العاجل وسيندم من يحاربون المؤلف المصرى فعسى أن ينتبهوا الى هذا ويبدلون تلك السياسة الخرقاء!

عزومة

كان المطرب الموسيقار محمد عبد الوهاب جد مشغول يوم الجمعة الماضية ٣١ مارس فى فيلمه « يوم سعيد » حتى انه قرر عدم تناول طعام الغداء في ذلك اليوم حرصاً على وقته ولكن دق جرس التليفون وكان المتكلم يريد عبد الوهاب نفسه ولم يستطع عبد الوهاب أن يعتذر محدثه كما اعتذر للكثيرات من بنات الجنس اللطيف إذ كان المتكلم هو سعادة مكرم عبيد باشا وزير المالية السابق وسكرتير الوفد المصري وأمسك عبد الوهاب بسماعة التليفون بسرعة ليرد على المتكلم وعن أى طلب يستطيع ان يقدمه إليه فابتسم الوزير وقال « انا عازمك النهارده على الغدا فى العزامه » ولم يستطع عبد الوهاب أن يخالف مكرم باشا في طلبه ولكنه اشترط عليه شرطا أن يكون على المائدة « ديك رومى » وفعلا بر الوزير السابق بوعده وسمع المارة على النيل صوت المطرب وهو يقول « الليل لما خلى » فى حين كان الوقت نهارا الجلسوا على النيل لساعه « بلاش »

وبهذ المناسبة نذكر أن كل لحن يلحنه عبد الوهاب يعرض على سعادة مكرم باشا لأنه مطرب من الدرجة الاولى وله آراء صائبة فى التلحين!

بناء مسرح

سبق أن نشرنا خبرا فى عدد مضى قلنا فيه أن لجنة ترقية المسرح قررت بناء مسرح

المسرح المدرسى هو الخطوة الاولى

لايجاد جمهور المتفرجـين

نشرنا فى العام الماضى خبراً قلنا فيه ان فكرة ايجاد المسرح المدرسي فكرة نبيلة الغرض، بل هي الخطوة الاولي في ايجاد جمهور مسرحي يتذوق الفن فى مصر وأن هذا العمل سيشيد بذكر سعادة الاستاذ الكبير محمد بك العشماوي وكيل وزارة المعارف وكذلك المخرج المصرى المعروف الاستاذ زكي طليمات اذ سيخدم ان المسرح بايجاد هذا الجمهور خدمة جليلة

وقد أخذنا على عاتقنا تشجيع المسرح المدرسي كفكرة لابد من نجاحها كما شجعنا الكثيرين من الهواة، وكم كان جميلا جدا أن تحقق ما نادت به « الجامعة » فهتمت المدارس بأسرها بفرقها التمثيلية ووضع المخرج زكى طليمات تقريرا بالمعني الذي شرحناه . ولكن لابد لهذا المسرح من مدربين لايكون لهم عمل آخر غير التدريب حتى يشرفوا على عملهم في كل وقت ويستطيع من يسند اليه أمر التدريب فى المدارس التي فى عواصم المديريات ان يعيش فى هذه البلاد لتأدية واجبه ليل نهار وتنفيذ ما يصدر اليه من أوامر مفتشي التمثيـل

ولكن هذا العمل يحتاج الي المال الكافي والي تخصيص ميزانية خاصة تدرج فى ميزانية وزارة المعارف باسم المسرح المدرسى، لذلك نرجو من سعادة الاستاذ محمد بك العشماوى وكيل وزارة المعارف أن يعمل على تحقيق هذا المشروع الجميل خصوصا وان سعادته قد عرف بأنه لا يتوانى دقيقة واحدة فى تشجيع فن التمثيل واقناع أولى الأمر بما يجب عمله نحو هذا الفن الجميـل

خالص للفرقة القومية وقد صدر هذا القرار باجماع الأراء ولكن مدير الفرقة لم يبدأ في التنفيذ ولا ينتظر بناء هذا المسرح لا في هذا العام ولا في العام المقبل اذ يقولون أن بناءه يحتاج الى بحث وتفكير ووقت وقد اتصلنا ببعض كبار المهندسين الذين لهم دراية تامة بمثل هذا العمل وتلقوا علومهم في باريس فأجمعوا على ان مسألة «التصميم» أي عمل رسم للمسرح مسألة لا تستغرق أكثر من أسبوعين ويمكن بناء مثل هذا المسرح على أحدث طراز في مدة ثلاثة شهور فقط. ولا أريد ان أوضح هنا الطرق التي يمكن بها سرعة العمل في البناء فهذا شرحه يطول ولكني على تمام الاستعداد لأن أضع اراء حضراتهم تحت تصرف مدير الفرقة فعسي ان يسرع ببنائه.

حفلة مدرسية بمعهد الموسيقي الملكي

أقامت مدرسة عباس الابتدائية للبنات حفلة خيرية مساء الثلاثاء ٢٨ مارس بدار معهد فؤاد الاول للموسيقي وقد كانت هذه الحفلة من الحفلات الناجحة التي تفتخر بها وزارة المعارف فقد قدم الطلبة نشيد المرشدات من فرقة الاناشيد والقت احدى التلميذات كلمة ترحيب كما ألقوا نشيد باسم صاحبة السمو الملكي الاميرة فريال ثم مثلت المدرسة مسرحية «أين السعادة» من اخراج عبد القادر المسيري كما قدمت الطالبات عدة رقصات والذي يجب ان نذكره ان هذا المجهود الكبير الذي يذل في الحفلة يعود إلي المربية الفاضلة ناظرة المدرسة وإلى الآنسة نفيسة شعراوي التي اخذت على عاتقها تنظيم هذه الحفلة وتعليم الطالبات معظم ماقدم في الحفلة فنالت تقدير واعجاب كل من شاهدوها كما ساهمت الآنسة نفيسة في الادارة المسرحية بمساعدة كاتب هذه السطور وقام بعمل الميكياج محمود مختار.. ولا يفوتنا ان ننوه بما قدم في البرنامج كمسرحية الاقزام السبعة ونشيد تهاني الريف وغير ذلك

تكريم

أقامت مدرسة رقي المعارف الثانوية حفلة تكريم لفرقتي الرياضة والتمثيل، وقد كانت روح طيبة بدت من حضرة الاستاذ محمد عبد الصمد عضو الهيئة الوفدية وناظر المدرسة اذ وجدناه يكرم تلامذته

وقد عزف الطلبة فواصل موسيقية

حفلة جلالة الملكة نازلي

اقامت جلالة الملكة نازلي حفلة ساهرة بمناسبة الزفاف الملكي في سراي عابدين العامرة في الاسبوع الماضي وقد اشترك في احياء هذه الحفلة النادى اللبناني فمثل مسرحية باسم «ابراهيم باشا» نالت اعجاب الجميع، بل ان الكثيرين من رجالات مصر قالوا أن احسن ما شاهدوه في كل الحفلات التمثيلية هي هذه المسرحية وانهم وفقوا في حسن الاختيار الى حد بعيد ويذكر القراء اننا ناشدنا الفرقة القومية قبيل حفلات الزفاف ان تمثل سيرة من سير أبطال الشرق أو الفراعنة اذ يوجد الكثير من هذه المسرحيات لكبار الادباء عندنا كما لفتنا نظر جمعية انصار التمثيل إلي ذلك، ولكن ذهبت صيحاتنا في الهواء فسبقهم الى ذلك النادى اللبناني الذي تمتع بكل رضاء وعطف وثناء

وقد اشترك في هذه الحفلة المطرب محمد البكار كما قدمت رقصة الدبكة وقد ساهم الموسيقار فاضل شوا في هذه الحفلة بمجهود يشكر عليه

عديدة كما مثل الطالب حسن امام عمر رئيس الفرقة بعض القطع التمثيلية والقي غيره الكثير من منولوجات فكاهية كما تبارى الخطباء في هذه الحفلة!

عودة

أرسل الممثل المعروف حسن البارودى الى زوجه السيدة رفيعه البارودى يخبرها فيه أنه سيحضر اليوم وغدا من السودان وأنه سيحضر للاتفاق مع بعض الممثلين والممثلات لتكوين فرقة دائمة تعمل بالسودان. هذا وقد نشرت بعض زميلاتنا من الصحف التي تصدر في السودان أخبارا عديدة عن مشروع هذه الفرقة خصوصا وقد صرحت حكومة السودان للبارودى ببناء مسرح دائم هناك

ويقال ان هذه الفرقة ستكون جامعة للتمثيل الدراما والكوميدي كما سيشترك فيها بعض المنولوجست والمطربين والمطربات..!

حلاق اشبيلية

اقامت جماعة الضريرات حفلتها السنوية علي مسرح دار الاوبرا الملكية يوم الخميس الماضى

وقد أم المسرح عدد كبير من كرائم العائلات الكبيرة لتشجيع هذا المشروع الخيري العظيم. وقد مثل بعض المدرسات مسرحية حلاق اشبيلية وكان الاجدر بهن اختيار مسرحية أخرى إذ أن هذه المسرحية لا يرتاح المشاهد لرؤيتها إلا اذا كانت غنائية وقد وصلنا تقدلاذع للحفلة بامضاء «انسة» نكتفي بالاشارة اليه!

حياة الظلام

بدأ المخرج الشاب النابغ احمد بدرخان منذ أسبوعين في تصوير بعض مناظر فيلم «حياة الظلام» الذى وضع قصته الاستاذ رئيس تحرير هذه المجلة وقد ابتدأ المخرج العمل في هذا الفيلم بما عهد فيه من نشاط فصور اجزاء عديدة من مناظره اذ انه اخذ علي عاتقه اذا استمر العمل بدون انقطاع في فيلم «حياة الظلام» أن ينتهى من اخراجه في بحر ثلاثة شهور.

نجمة فنار فيلم

كان لكثرة العمل الفني المرهق التى تقوم به السيدة بهيجة حافظ النجمة المصرية المحبوبة ونجمة شركة فنار فيلم، ان لازمت الفراش عدة أيام، وقد تماثلت صحتها للشفاء

وبهذه المناسبة نذكر أن النجمة المحبوبة ستسافر الى باريس حيث تحضر هناك عرض النسخة الفرنسية من فيلمها الخالد « ليلى بنت الصحراء » هذا وستنشر حديثا فنيا للأستاذ محمود حمدي مدير شركة فنار فيلم في عدد قادم والى اللقاء !

صالة رتيبة وانصاف

تركت جميع الراقصات المعترف بهن كراقصات مشهورات لهن معجبين صالة رتيبة وانصاف رشدي من مدة كما تركها هذا الاسبوع البقية الباقية من الممثلين القدماء الذين كانوا عندهما كذلك الملحن محمود الشريف وعلى ذلك فقد افلست الصالة افلاسا فنيا لم تعهده صالة من قبلها وذلك لسوء الادارة وعدم معاملة الاختين لأفراد فرقتها معاملة حسنة فانصرف الجمهور عن صالتها واصبحت الصالة فقيرة من جميع النواحي الفنية فهنيئا لها بهذا الافلاس الفني العجيب !

الغاء حفلة

سبق ان هناك حفلة ستمثل لمشروع لجنة الدفاع عن فلسطين يوم الخميس الماضي حيث سيمثل بعض الهواة مسرحية « محطة فقط » وتشترك في الحفلة السيدة بديعة مصابني وغيرها من الارتست المعروفين

وقد ذهب الى المسرح لفيف كبير من المتفرجين وكرائم العائلات ولكنهم للاسف لم يجدوا أثرا لهذه الحفلة ونحن نتساءل من المسئول عنها وهل دفع ثمن التذاكر لمشروع مساعدة فلسطين أم سترد للجمهور ولنا عودة !

سرك أم صالة

يقولون ان الراقصة نرجس شوقي التى تعمل بالعراق قد ارسلت الى والدها عم « مجاهد » تخبره فيها أنها ستحضر الى مصر وانها تنوي اقامة سرك بالاشتراك مع شقيقتها سنيه شوقي في مصر وان هذا السرك سيكون على نمط سرك بن عمار وهي فكرة لا بأس بها ولكن يقال ان هناك اتفاقا بين الراقصة واحد المموّلين على اقامة صالة باسمها في مصر !

اتفاق بيا وانطوان

علمنا ان هناك اتفاقا بين السيدة بيا عز الدين وانطوان أفندي عيسى مدير فرقة بديعه السابق على ان يعملا سويا في الموسم القادم ولكن هذا الاتفاق لم يعلن بعد

هذا وقد سافر أنطوان الى الشام لغرضين الاول هو الاتفاق مع مجموعة من الارتست للعمل معه في الموسم القادم والثاني تنظيم رحلته اذا وجد ان الرحلات تلاقي نجاحا في القطر الشقيق !

اعلان بيع

في يوم ٩ أبريل سنة ٣٩ من الساعة ٨ صباحا بناحية الصفيحه مركز طهطا والايام التاليه

سيباع علنا ٥ أرادب ادره قيظي نظيف

ونعجه بيضه بوجه أحمر سن ٣ سنو تقريبا ملك أحمد محمد عثمان أبو شلبيه للحكم ن ١٢٩٦ سنة ١٩٣٩ طهطا وفاء لـ ٦٠٠ قرش صاغ

كطلب جاد افندى ابراهيم التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

في يوم ٢٤ أبريل سنة ٣٩ من الساعة صباحا والايام التاليه

سيباع علنا بقره بلقه سن ٨ سنوات ملك أحمد عبداللطيف بكار نفاذا للحكم ن ١٤٢٩ سنة ٣٦ البلينا وفاء لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

كطلب أحمد بدرى السيد من الغايات

فعلى راغب الشراء الحضور





استعراض سياسي

تابع المنشور على صفحة ٣٦

ولعل هذا يقودنا الى السؤال العاشر وهو: لمن ستوجه ضربة الفوهرر الجديدة؟. هناك أربع دول تقف في طريق التوسع الالماني. وتلك هي بولندا وهنغاريا ويوغوسلافيا ورومانيا.

أما بولندا فلها جيش قوي يجعل من المتعب للفوهرر ان يحاول أخذها الآن. أما هنغاريا فمن المعتقد انها لا تملك ولا تنوي ضرا لألمانيا لاعتمادها عليها اقتصاديا، بينما تقع يوغوسلافيا في نطاق نفوذ موسوليني ويجب ان تترك لروما، كما انها لن تحجم عن تعضيد المحور من أجل روما

واذن فرومانيا هي الفريسة المغرية ولذا فعلى الفوهرر ان يسوي الامور مع الملك كارول ولقد دعي كارول منذ أشهر لمقابلة الفوهرر في برختسجادن فحاول هتلر ان يجرب معه قوته المغناطيسية ولكنه فشل.. بيد ان الامر المؤكد ان هتلر لن يني يسعي من أجل البترول الذي يغدو في متناول يده اذا حصل على رومانيا.



بقي السؤال الاخير — الحادي عشر — الذي يتلخص في.. ما مدى احتمال وقوع حرب اوربية؟

يعتقد العارفون ان الحرب لم يحن موعدها بعد اذ ان المانيا لم تستعد للمعركة أكثر من استعدادها في سبتمبر الماضي. ولقد كان للدعاية البريطانية أثرها في المانيا وايطاليا فأصبح معظم الشعب الالماني يفكر في الاحجام عن الاندفاع الاعمى وراء «نابليون الحديث» الذي ثمل بنشوة النصر.

فاذا لم يكن ثمة بد من قيام الحرب فلن يكون هذا قبل الصيف القادم

ولقد أشيع ان هتلر فكر في الاستيلاء على بعض الحدود الهولندية ليختبر مدى تهديد بريطانيا. ولكن القادة الالمانيين رفضوا هذا العمل، لانه — كما رأوه — غير عملي فان أي قوة تناوىء الانجليز في غرب اوربا، تكون معرضة لمرمى القنابل البريطانية.

ولذا فقد يكتفي هتلر الآن باحراز «ميميل»

رغبة

تابع المنشوره على صفحة — ٦ —

بأنى قمت بالتضحية التى تتطلبها الصداقة وما أن مرت أيام معدودة . أنا بيلدتى أقاوم مرارة التضحية وأقاسي ألم الابعاد وخيالي لايزال تتضطرم فيه الصور والافكار المختلفة حتى وصلتني الرسالة الغريبة التالية :

« لم أكن اتصور أنك من النذالة إلى هذا الحد . . فلقد اعترفت لي سميرة اليوم بأنك تحبها . . وبأنها تحبك . . ويخجلني أن تكون قد تمكنت بمكرك وصمتك من أن تخونني مع هذه الفتاة اللعينة التى أحمد الله أنى لم أكن أحبها الي حد بعيد

آسف اذ اكرر انك نذل . . جبان . . اضعت ثقة اول من وثق فيك واطمأن اليك . ولنا حساب آخر ايها الهارب !

محسن »

طويت الخطاب في الم . وترقرق الدمع في عيني من التأثر فقد كنت اول مؤكد بأن تضحيتي سيساء فهمها . وهممت بان اجيب على صديقي بما يوضح الامر ويعيد الحق إلى نصابه . . ولكن بجملة واحدة استوقفتني . وكانت هذه الجملة التى وردت في خطاب محسن الى . هى « لقد اعترفت بأنها تحبك » !

انها اذن تستحق العطف . تستحق الحب . تستحق الرحمة . فلقد احبتني حقيقة . وصارحت صديقها . بانها تحبني وبأنى احبها ولذلك فهي تتركه . ولكنه عد ذلك نذالة وجبنا سامحه الله . ! ! ورايت ان اكتفي بالصمت إلى النهاية ! .

* * *

وبعد ايام اخرى وردتني رسالة جديدة من محسن جاء فيها « لقد تأكدت اليوم من اخلاصك ووفائك وتضحيتك . فلقد سعت سميرة الى مقابلتى . وافهمتنى كل شيء فاعتذر لك اعتذاراً كبيرا . ولست بقادر على ان اضحي بمثل ماضحيت في يوم من الايام . . فسامحني .

ولعلي لا اؤلمك اذا قلت لك بأن ماجعلني اثق تماما من صدقها . انها خطبت منذ ايام قليلة الى قريب لها . وسوف تزف اليه بعد ايام . . لقد كنت آخر من احبت . وكفي لك هذا عزاء ايها الصديق . محسن »

احمد حمدى المحامى

محكمة مصر الابتدائية الاهلية

نشرة بيع

في القضية المدنية ن ١٠٥٦ سنة ١٩٣٧ كلي

انه في يوم الخميس ٤ مايو سنة ١٩٣٩ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى محكمة مصر الاهلية بباب الخلق بمصر

سيباع بطريق المزاد العمومى العقار الآتى بيانه بعد ملك ورثة المرحوم الحاج أحمد حسين صالح وهم :

(١) عبد اللطيف افندى أحمد حسين صالح المقيم بشارع الخليفه ن ٢٩ قسم الخليفه (٢) الست نفيسه محمد عرموش المقيمة بالعنوان المذكور (٣) الست زكيه أحمد حسين صالح المقيمة بالعنوان المذكور (٤) الست نسيمه أحمد حسين صالح المقيمة بالعنوان المذكور (٥) الست أسما أحمد حسين صالح المقيمة بالمنزل ن ١٣ بحارة الماس بالحلمية قسم الخليفه (٦) الست هانم أحمد حسين صالح المقيمة بالمنزل ن ١٦ بشارع ممتاز قسم السيده (٧) الست سنيه أحمد حسين صالح المقيمة بالمنزل ن ٣ بحوار الحوش المرخم بشارع السيدة نفيسه قسم الخليفه (٨) حسين افندي أحمد حسين صالح عن نفسه ووصيا على شقيقتيه الآنستين روحيه وفاطمه أحمد حسين صالح المقيمين بشارع الدفر ن ٢ قسم الخليفه (٩) محمد افندي أسعد أحمد حسين صالح المقيم بشارع الدفر ن ٢ قسم الخليفه نفاذاً للحكم الصادر بنزع الملكية في القضية المدنية ن ١٠٥٦ سنة ١٩٣٧ كلي مصر الصادر بتاريخ ١٨ - ١٢ سنة ١٩٣٧ والمسجل بمحكمة مصر الاهليه في ٢١-١٢ سنة ١٩٣٧ ن ١٩٨٥ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١٤٩م٤٨٥ ج بخلاف المصاريف وما يستجد بثمن أساسى قدره ٩٦ ج بعد انقاص الخمس مرتين

وهذا البيع بناء على طلب الست زنوبه أحمد يوسف المقيمه بشارع الدفر ن ٢ قسم الخليفه ومنتدب عنها حضرة الاستاذ راغب الهواري المحامى بميدان الازهر بمصر

وهذا بيان العقار

١٢ س ١٦ ط ستة عشر قيراط واثني عشر سهم من قيراط على المشاع في كامل أرض وبناء المنزل ن ٦ بعطفة القبوه بدرب حلوات شياخة المحجر قسم الخليفه محافظة مصر لوحة ن ٤٢ ع معاينة ن ٢٢١٤ سنة ٩٣٦ ومسطحه ٤٥س١١٥م مربع وحدوده كالآتي البحري حسن ابراهيم وطوله ٣٠س٦م والشرقي وزارة الأوقاف ويتكون من مستقيمين يبتديء من بحرى لقبلي بطول ٧٠ س ١٠ م ثم ينكسر مقبلا مائلا لشرق بطول ٣٠ س ٦م والقبلي وزارة الاوقاف بطول ٥٠س٦ م والغربي بعضه ملك الجار والبعض عطفة القبوه وبها الواجهة والباب ويتكون من مستقيمين يبتدىء من قبلى لبحرى بطول ٣٥س٤ م ثم يعتدل مبحرا بطول ٤٣س١٣ م

فعلي راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان سالفي الذكر وله الاطلاع على جميع الاوراق المودعة بقلم كتاب المحكمه

كاتب البيوع

مشاكل قلبية

بتحرير



آنسة سميرة حلمي - الرمل

« .. أحببته بكل جوارحي ، حتى لقد عددت الفترة التي قضيتها معه في غرامنا أسعد فترات حياتي . بيد أنه كان يتعمد إيلام نفسي ، ويقسو في معاملته لي ، حتى لقد أحسست أنه يقصد جرح كرامتي وكبريائي أكثر من مرة . فلم أتمالك أخيراً أن فكرت بيني وبين نفسي في أن أصون هذا الكبرياء وتلك الكرامة ، وأن أتحول عنه محاولة نسيانه لا سيما وقد عرض طريق حياتي منذ مدة ، شاب آخر لا يكبره في السن . حاول كثيراً أن يحملني على الاهتمام به ، والعناية بما يبديه نحوي من عطف . ولكنني لا أتمالك رغم ذلك ، من أن أصارحك ياسيدي أنني لم أستطع أن أتناسى فتاي الأول . بل أجدني أزداد تفكيراً فيه وحنيناً إليه ، كلما حاولت أن أتمادى في علاقتي مع الثاني :.

أنني في حيرة من أمري ولست أدري ماذا أفعل : هل أجيب نداء القلب أو أخضع لثورة الكبرياء .. ؟ »

لست أدري كيف يمكن لفتاة أن تختار فتاها لأول وهلة ، أو أن تتحول عنه الى غيره ، فتحاول ان تقرر مصيرها وهي في حالة اضطراب عاطفي لا تساعدها على هذا التقرير . ان المسألة مسألة مستقبل يا آنستي . فلا يجب أن تغامري بهذا المستقبل . تحت تأثير عاطفة مضطربة . لا .. بل انني انصح لك ان تتروي وان لا تقدمي على خطوة مهما كانت ، الا بعد ان تتأكدي تماما من اتجاه قلبك ومن ميول عواطفك .

تذكري ان هذا الشاب الآخر . الذي عرفتيه وحاولت ان تنسيه في صداقة فتاك الاول ، ما زال هو الاخر في سن لا يستطيع فيها قلبه أن يثبت على عاطفة واحدة ، اوحب يظل ابدا . ثم - ولتسمحي لي مادمت تطلبين نصيحتي ، ان أكون صريحا معك ، وان تتقبلي ان هذه الصراحة بهدوء - هل انت واثقة انك بعد تعرفك بالصديق الجديد . لن تتحولي عنه - كما تحولت عن فتاك الأول - الى آخر قد يعترض طريق حياتك ويحاول اجتذاب قلبك ؟ . لا تغضبي . وثقي ان من الخير لك ان تلقي هذا السؤال على نفسك ، وان تجيبي عنه بصراحة ! . قاومي اندفاع العاطفي ، وتهور قلبك ، ثم فكري في الامر في روية وهوادة . ولا تقطعي بحكم نهائي في علاقتك بفتاك الجديد او القديم . اختبري قلب هذا الجديد ومدى اتجاه عواطفه معك ثم تذكري سمعتك فانت في بلد شرقي .. في بلد وهي اسلامي له نظرته الخاصة المقدسة الي الفضيلة نظرة يجب ان تنحني امامها جميعا

افعلي هذا ، وقد .. تجدين اذ ذاك أن لا هذا ولا ذاك ، المقرب الى قلبك حقا . وان ميلك لأيهما ليس غير عاطفة طارئة . واذ ذاك ، لا تجزعي ولا تجازفي بل تذكري أنك مازلت في التاسعة عشر من عمرك - كما ذكرت في مقدمة رسالتك ولا زالت أمامك بضع سنين أخرى . قبل أن يحين الوقت لكي تنحي بنفسك عن الزوج الذي لم يتقدم لطلب يدك .

احمد حسن فهمي - الآداب

« .. اعتدت منذ التحاقي بكلية الآداب أن أعيش في القاهرة وحيدا . اذ تقيم اسرتي في رشيد . وقد ضقت بوحدتي هذه ذرعا لا سيما وأنني لا اختلط بكثير من الاصدقاء وقد ظننت انني قد استطيع أن أجد السلوى التي تخفف عني هذا الضيق . اذا تعرفت بفتاة . ولكنني لم البث أن تعرفت اخيرا الي امرأة مطلقة . وان كانت لم تتجاوز الثالثة والعشرين من عمرها . وأحببت نحوها بحب شريف بريء .. اجل . وأقسم لك ومع ذلك فلست اقابلها كثيرا . ولذلك مازلت برما بهذه الوحدة التي تحوطني »

لست أدري لماذا أحب دائما أن أكون صريحا . ولو كانت صراحتي تغضب بعض الناس ان لي ملاحظتين على رسالتك أود أن أسوقهما اليك قبل كل شيء . فانت تقول « أنك ظننت أن قد تجد السلوى اذا أحببت ، فلم تلبث أن وقعت في الحب » الواقع ياصديقي أن الحب لا يباع ولا يشترى ، ولا يمكن العثور عليه سريعا . انه الفرصة التي يواتينا بها القدر . متى شاء وقد يظل المرء ينتظر هذه الفرصة . فلا تواتيه الا .. وقد ودع سني الشباب ، وراح يجتاز مرحلة الشيخوخة . لذلك أود قبل كل شيء أن لا تندفع في تسمية تلك العلاقة التي ارتبطت بها . حبا . فقد لا تكون سوى ظل زائف . أراد قلبك أن يتفيأه وقد الهبته قسوة الوحدة وحرارة شمس صحراء الحرمان التي كان يضرب فيها على غير هدي .

ثم . أن هناك حكمة مازلت اذكرها مذ كنت ادرس آداب اللغة الانجليزية

وهي تقول « إذا كنت صادقا . فلماذا تخاف ؟ » وأنـا اليوم اسوقها لك . اذ أراك تقسم فى رسالتك على أن حبك لصديقتك حبا شريفا بريئا . فكأنك تشعر ان احدا سوف يكذبك . . ان الانسان ياصديقي لا يقسم ولا يؤكد ولا يغالى فى تكرار الصفات ، الا اذا كان يخال ان حديثه ضعيف أو غير صحيح

ومع ذلك ، فأنا سأجاريك ، فاعتقد فى كل ما قلته ، وأحدثك على هذا الاساس .

الواقع ياصديقي انني ممن يعتقدون فى تلك الحكمة القديمة « الوحدة خير من جليس السوء » واذكر انني خلال دراستي كنت غريبا وحيدا مثلك فى القاهرة ، فكنت اسعد بوحدتي هذه ، واجد فى عزلتي جوا حبيبا ارتاح اليه . اما وانت برم بهذه الوحدة ، فأود ان الفت نظرك قبل كل شيء . الي ان تفكيرك فى انك قد تجد السلوى التي تخفف عنك الضيق اذا تعرفت الى فتاة . هذا التفكير قد يكون فيه شيء من التسرع ، الذي يدفعك اليه شعور غامض تولد فى نفسك لطول ما تسمع من اصدقائك عن مغامراتهم الغرامية . انك طالب ياصديقي . فأنت اليوم تبني مستقبلك ولذا فاسمح لى أن اهمس فى اذنك بكلمة صريحة . . ان الفتاة ليست كل شيء فى مثل ظروفك بل ان دراستك هي التى يجب ان تجعلها فى المقدمة

ولست أنكر عليك ان تحب ، ولكن كما قلت لك من قبل أن الحب لا يباع ولا يشترى ، ولست أدري لماذا اشعر خلال سطورك بروح توحي الى بشيء من القلق من هذه العلاقة التي انشأتها مع تلك السيدة المطلقة . فلتطمئن أولا الي هـذا الحب ومدي صدقه ، فاذا ما تبينت هذا . فسر فى طريقك . فان الحب كثيرا ما يكون خير مشجع للمرء على النجاح ! .

انني اعرف أن المرأة التي توقظ الحب في قلب الرجل . يرفعها هـذا القلب عادة الي مرتبة فوق مرتبة البشر . . انها تصبح ملاكا يكاد يسمو إلي مصاف الآلهة . ولو كانت امرأة مطلقة ! . . انه شعور جبار قد تجد من العسير ان تتخلص منه . ولكن التجربة أثبتت أن هذا الشعور لن يلبث ان يزول مع تقدم السن . فيموت ويفنى كأي شيء آخر عندما . . عندما تعترض طريق حياتك اسراب الفتيات اللاتي سوف تلتقى بهن فى المستقبل واذ ذاك . سوف تتلاشي الهالة التى يحيطها خيالك بكيان صديقتك هذه لتحيط بكيان اخري . بل . . واخريات وتكتسح الوان الغرام الجديد ، ذكرى ذلك الغـرام الاول . . وتبدو لك اشياء تجعلك تتساءل « كيف احببت من قبل دون أن تكون فيمن احببتها هذه الاشياء ؟ . . بل كيف كنت (عبيطا) الي الحد الذي يجعلني أحب امرأة مطلقة ؟

لا تغضب ولا تستيأ من لهجتى هذه فأنا اعترف معك أن من القسوة ان أهدم هيكل الهتك المعبودة ولكن . . من يدري فقد تكون على خلاف هؤلاء البشر ! ومع ذلك فنصيحتى الاولى لك ان تضع دراستك قبل كل شيء فاذا كنت تشعر بضيق لوحدتك فمن استطاعتك أن تقضى بعض الوقت فى (نادى اتحاد الجامعة) مثلا أو فى النزهة على ضفاف النيل واؤكد لك ان هذه النزهة كثير ما رفهت عني وكثيرا ما أحالت الدنيا فى عيني الي نعيم باسم فى لحظات كنت انظر خلالها الى العالم باجمعه من وراء منظار قاتم !

لقد أطلت فى اجابتى على مشكلتك . ولكنى أود أن تثق أن امرك قد أثار اهتمامي . فقد عانيت نفس هذا الضيق الذي تعانيه ولقد كان حبي الاول على شاكلة حبك تماما . . حب امرأة مطلقة ! ثم تبينت فيما بعد أنني كنت واهما حين خيل الى انني احببتها يوما . انه سر كنت اخفيه فى ناحية بعيدة في أغوار نفسي اذ كنت اخجل منه ولكننى اليوم اصارحك به . لتتأكد انني لا أقدم لك نصيحتى جزافا دون تجربة ! !

فى يوم ٨ ابريل سنة ٩٣٩ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر طه شبرا وكفر أبو الحسن مركز قويسنا أو فى يوم ١٢ منه بسوق قويسنا

كطلب لبيب بيومى ندا من طه شبرا مركز قويسنا

ضد حفيظه بسيوني محمود وأبو الحسن عبد الجواد سلوم الاولى من كفر طه والثاني من كفر ابو الحسن سيباع علنا منقولات منزليه مبينــه بمحضر الحجز ملك الاولى وأردب ونصف اذره شامي ملك الثانى نفاذا للحكم ن ٧٨٧ قويسنا سنة ٩٣٩ وفاء لمبلغ ٢ ج ٢٣٠ م بخلاف رسم هذا وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٩ أبريل سنة ٣٩ من الساعه ٨ صباحا بناحية ادكو مركز رشيد

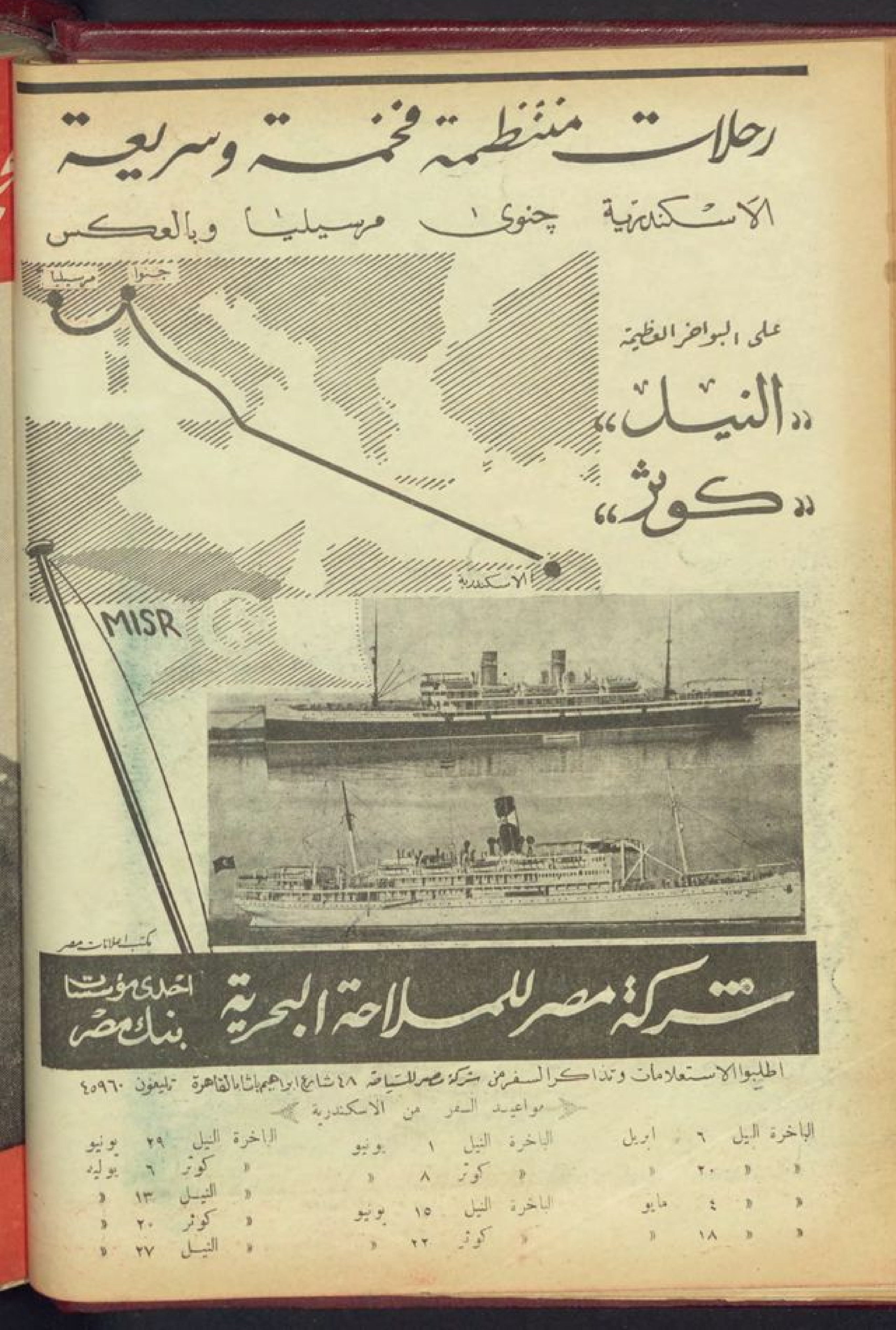
كطلب حسن على هلال

سيباع علنا المنقولات الموضحة بمحضر الحجز ٥ مارس سنة ٩٣٩ ملك كرم الله مصطفى الشيخ نفاذا للحكم ن ٧٣٩ سنة ٣٨ رشيد وفاء لمبلغ ١٣٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٢٣ أبريل سنة ٣٩ فى الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية أولاد حمزه سيباع علنا ٨ أرادب قمح و ٦ أرادب اذره ملك الشيخ خضيرى بكرى سليمان منصور فواز نفاذا للحكم ن ٥٧٦١ سنة ٣٨ جرجا وفاء لمبلغ ١٤٤٨ قرش اصغ كطلب محمد افندى محمد حفنى التاجر بجرجا

فعلى راغب الشراء الحضور



رحلات منتظمة فخمة وسريعة
الاسكندرية جنوى مرسيليا وبالعكس
جنوا
مرسيليا
الاسكندرية
على البواخر العظيمة
«النيل»
«كوثر»
MISR
مكتب اعلانات مصر
شركة مصر للملاحة البحرية
احدى مؤسسات بنك مصر
اطلبوا الاستعلامات وتذاكر السفر من شركة مصر للسياحة ٤٨ شارع ابراهيم باشا بالقاهرة تليفون ٤٥٩٦٠
مواعيد السفر من الاسكندرية
الباخرة النيل ٦ ابريل
» » ٢٠ »
» » ٤ مايو
» » ١٨ »
الباخرة النيل ١ يونيو
» كوثر ٨ »
الباخرة النيل ١٥ يونيو
» كوثر ٢٢ »
الباخرة النيل ٢٩ يونيو
» كوثر ٦ يوليه
» النيل ١٣ »
» كوثر ٢٠ »
» النيل ٢٧ »